Bac lettre

Page No.

his geo **I**

1 sp2020 2
2 sp2019 8
3 sp-c2019 14
4 sc2019 26
5 sc-c2019 31
6 sp2018 41
7 sp-c2018 45
8 sc2018 50
9 sc-c2018 57
10 sp2017 63
11 sp-c2017 70
12 sc2017 92
13 sp2016 96
14 sp-c2016 100
15 sc2016 117
16 sc-c2016 121
17 sp2015 135
18 sc2015 139
19 sc-c2015 143

الجمهورية التونسية وزارة التربية امتحان البكالوريا دورة 2020	الدورة الرئيسية	
	الاختبار: **التاريخ والجغرافيا**	الشعبة : **الآداب**
	الحصّة: **3 س**	ضارب الاختبار : **3**

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصّة بالتاريخ و الأخرى خاصّة بالجغرافيا

الجغرافيا (20 نقطة)

يختار المترشّح أحد الموضوعين التاليْن

الموضوع الأوّل: مقال

حقّق البرازيل نجاحا صناعيّا جعله يُصنّف من ضمن البلدان الصناعيّة الجديدة، غير أنّ هذا النّجاح أفرز تفاوتا بين "البرازيل المركزيّ" و "البرازيل الطرفيّ"

- أبرز مظاهر هذا النجاح الصّناعي و دعائمه.
- بيّن أوجه التفاوت الصّناعي بين "البرازيل المركزيّ" و "البرازيل الطرفيّ"

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات: 14 نقطة/ المنهجيّة: 4 نقاط/ اللغة: نقطتان

الموضوع الثّاني: مقال

تتميّز الولايات المتّحدة الأمريكيّة بقوّة إنتاجيّة فلاحيّة وصناعيّة ضخمة مكّنتها من احتلال المراتب العالميّة الأولى.

- أبرز مظاهر هذه القوّة الإنتاجيّة.
- إشرح دعائمها البشريّة و الهيكليّة و التنظيميّة.
- بيّن حدودها.

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات: 14 نقطة/ المنهجيّة: 4 نقاط/ اللغة: نقطتان

التاريخ (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأوّل: دراسة نصّ

العلاقات الدولية خلال الثلاثينات

"... في شهر ماي [1938]، وصلت التعليمات من ألمانيا إلى الألمان في تشيكوسلوفاكيا بزيادة الاضطرابات ... لقد كان هتلر متيقّنا أنّ انقلترا و فرنسا لن تدخلا الحرب دفاعا عنها، لذلك دعا مستشاريه وأصدر التعليمات بالاستعداد للهجوم عليها ... لقد أدّى اتّفاق مونيخ إلى سلب الحلفاء جيشا قوّيا هو الجيش التشيكوسلوفاكي... وكانت الخسارة الفادحة حين قضت تلك المعاهدة بسلخ جزء هام من الأراضي التشيكيّة [منطقة السودات]... وفي الثلاثين من شهر مارس [1939] أعلن شمبرلان في البرلمان بعد أن تأكّد له أنّ خطوة هتلر التاليّة هي الهجوم على بولندا [بولونيا] وابتلاعها: « *في حال وجود أيّ اعتداء من شأنه أن يهدّد استقلال بولندا، فإنّ حكومة جلالته ستجد نفسها مضطرّة في الحال إلى مساعدة الحكومة البولنديّة بكل ما في وسعها* »... ولاشكّ، بعد أن وصلنا نتيجة لتلك الأخطاء إلى هذا المأزق، لنضع المسؤولين عن المسك بزمام الأمور مهما كانت نيّاتهم حسنة، يتحمّلون وزر أعمالهم أمام التاريخ.

وبنظرة إلى الوراء سنجد... [أنّ ألمانيا] كانت منهوكة القوى مجرّدة من السّلاح بفضل معاهدة صارمة. وبعد ذلك قامت ألمانيا لتتسلّح من جديد وتتحدّى تلك المعاهدة، ثمّ تخاذلنا فتفوّقت علينا ألمانيا في ميدان الطّيران الحربي. واحتلت منطقة الرّاين بالقوّة... ثمّ أقامت معاهدة محور بينها وبين إيطاليا، وانقضّت على النمسا وابتلعتها. ثم تخلّينا نحن عن تشيكسلوفاكيا، وساعدنا على تحطيمها حين وقّعنا معاهدة مونيخ وسلّمنا بذلك خطّ دفاعها المحصّن إلى الألمان بالإضافة إلى مصانع السّلاح التي انتقلت بموجب تلك المعاهدة إلى أيدي الألمان ليقوموا بتزويد أنفسهم بالسّلاح. ثمّ تجاهلنا وساطة ومساعي الرّئيس روزفلت لإقامة سلام في أوروبا وأهملنا رغبة الاتحاد السّوفياتي الصّادقة في الاشتراك مع دول الغرب لإنقاذ تشيكسلوفاكيا ...

والآن جاءت بريطانيا لتقدّم ضماناتها لبولندا... وسنضطرّ لكي ندافع عنها أن نهاجم ألمانيا التي أصبحت أكثر قوّة ومناعة ممّا كانت عليه عام 1938حين تراجعنا. أمّا الآن فقد عقدنا العزم على مجابهة ألمانيا لكنّ هذا القرار قد اتخذناه في أسوإ الظّروف، وعلى أسس غير مقنعة والتي ستؤدّي بحياة الملايين من البشر ..."

المصدر: ونستون تشرشل، مذكرات ، ج1، دار المعرفة للطباعة والنشر بغداد، دون تاريخ، ص52- 60.

أُدرس النصّ معتمدا الأسئلة التّالية*:

1- حدّد طبيعة النصّ وموضوعه.

2- عرّف: اتّفاق مونيخ.

3- جسّد على الخريطة (ملحق عدد1) الأحلاف ومناطق التوتّر والنّزاع بأوروبا التي وردت في النصّ.

4- بيّن ملامح السياسة الخارجية الألمانيّة خلال النصف الثاني من الثلاثينات.

5- إشرح تطوّر مواقف الديمقراطيات من هذه السياسة الخارجيّة الألمانيّة.

<u>*تقع الإجابة على كلّ سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مسترسل.</u>

مقياس إسناد الأعداد: السؤال 1: نقطتان/ السؤال 2: نقطة و نصف/ السؤال 3: نقطتان و نصف / السؤال 4: 4 نقاط/ السؤال 5: 4 نقاط المنهجيّة: 4 نقاط/ اللغة: نقطتان

الموضوع الثّاني: دراسة وثائق

الحركة الوطنيّة التونسيّة بين 1950 و1952

الوثيقة 1:

تجربة الحوار الثانية بين تونس وفرنسا

"... وقد كانت الوعود التي قطعها روبار شومان سنة 1950، وأكّدها بيرييه المقيم العام في 13 جوان من نفس السّنة، قد ظهرت لنا بأنّها تعبّر عن إرادة الحكومة الفرنسيّة في إرجاع السّيادة المنهوبة إلى ذويها التونسيّين... ولكن المؤسف أنّه ما كادت المفاوضات تخطو خطوتها الأولى حتّى أخذت تحفّ بها تهديدات أغلبيّة الممثّلين الفرنسيّين، وما لبثت أن انتهت إلى مذكّرة 15 ديسمبر التي أوصدت في وجه التّونسيّين جميع أبواب التّفاهم مع الفرنسيّين من أجل التحرير الوطني... وجعلت الجالية الفرنسيّة المستوطنة بالبلاد التونسيّة هي صاحبة الطّول والحَوْل في البلاد على حساب الشّعب... ولكن الاعتدال الذّي ظهر به الحزب الحرّ الدستوري فيما أبداه من ثقة بالوعود المقطوعة له باسم فرنسا، قد مكّن من إماطة النّقاب عمّا يخفيه الاستعماريون في الحكومة الفر نسيّة من نوايا ومقاصد جعلت الغضب يبلغ عند الشعب أقصى حدوده... وهكذا حدثت القطيعة العنيفة...

إنّ الاستقلال بالنسبة للبلاد التّونسيّة... قد أصبح أمرا لا مناص منه... لابدّ أن يتحقّق بالرغم من فرنسا..."

المصدر: علي البلهوان، تونس الثائرة، مؤسسة هنداوي، المملكة المتّحدة، 2017، ص 207- 209.

الوثيقة 2:

مقتطفات من خطاب بورقيبة في المنستير بتاريخ 8 جانفي 1952

"... لقد تغيّرت الظّروف وتبيّن أنّ فرنسا، بتغييرها لموقفها ولسياستها، قد خانتنا. ونحن مُصمِّمون، واثقون في ذلك من قوّتنا وانتصارنا، وبلوغ هدفنا المحدّد بوسائل أخرى... سنُقيم لكلّ العالم البرهان على سوء النيّة الفرنسيّة، ممّا سيمكّننا من جلب كلّ الشّعوب المستعمَرة وكلّ الأمم المناصرة للسّلم الى صفّنا... لذلك أعلمكم... أنّ الشعب يجب أن يتمكّن من إبلاغ شكواه إلى منظّمة الأمم المتّحدة. وإذا لم يستطع القيام بذلك بطريقة رسميّة فإنّه سيقوم به بطريقة غير رسميّة، بواسطة الدّماء..."

المصدر: المقاومة المسلّحة في تونس، عليّة الصغيّر عميرة وعدنان منصر، المعهد الأعلى لتاريخ تونس المعاصر، 2005، الجزء 2 ، ص 89.

الوثيقة 3:

مقتطفات من لائحة مؤتمر الحزب الحرّ الدستوري الجديد بتاريخ 18 جانفي 1952

إنّ المؤتمر الوطني غير العادي للحزب الحرّ الدستوري التّونسي المنعقد بتونس في 18 جانفي 1952 برئاسة الهادي شاكر، بعد الاستماع إلى تقرير عن نشاط الحزب ونظرا لأن الحزب بعد موافقة " المجلس الملّي المتّسع" قد دخل في تجربة تعاون صريح مع فرنسا على أساس إلغاء الإدارة المباشرة والوصول بتونس إلى الحكم الذّاتي... فإنّ مؤتمر الحزب:

- يؤكّد أنّ إلغاء الحماية، وتحوّل تونس الى دولة مستقّلة ذات سيادة... هي الأسس الوحيدة التّي يقوم عليها أيّ تعاون ودّي ومثمر ودائم بين البلدين.

- يُعلن شديد احتجاجه على الإجراءات التي أُتخِذت ضدّ الرّئيس " الحبيب بورقيبة " ومدير الحزب " المنجي سليم" وكثير من أعضاء الحزب.
- يؤكّد عزم الشعب التونسي على السّعي... لتحقيق مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتّحدة.

المصدر: علي البلهوان، تونس الثائرة، مؤسسة هنداوي، المملكة المتّحدة. 2017، ص 172-173.

أُدرس الوثائق معتمدا الأسئلة التالية*:

1- حدّد طبيعة الوثائق وموضوعها.

2- عرّف: علي البلهوان - منظّمة الأمم المتّحدة.

3- إشرح ظروف تجربة الحوار الثّانيّة بين الحزب الدستّوري الجديد وفرنسا وأبرز مضمونها.

4- بيّن نتائج هذه التجربة وموقف الحزب الدستّوري الجديد منها.

***تقع الإجابة على كلّ سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مسترسل.**

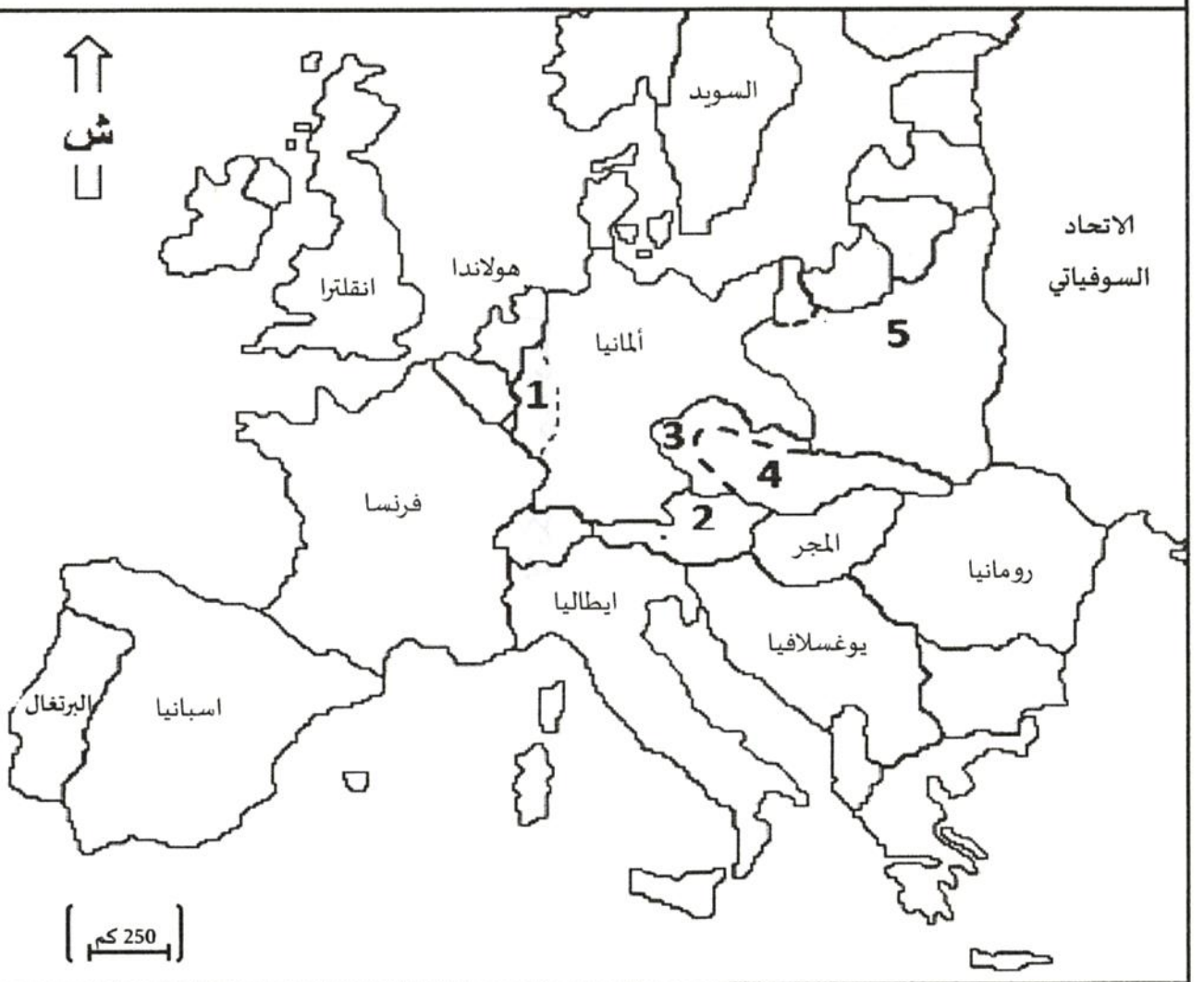
مقياس إسناد الأعداد: السؤال 1: نقطتان/ السؤال 2: 3 نقاط/ السؤال 3: 4 نقاط/ السؤال 4: 5 نقاط المنهجيّة: 4 نقاط/ اللغة: نقطتان

الشعبة: ..... عدد الترسيم: ..... السلسلة :	إمضاء المراقبين
الاسم واللقب:	.....
تاريخ الولادة ومكانها:	.....

	العدد	الملاحظة	إمضاء المصحّحين
			.....

التاريخ – شعبة الآداب – الدورة الرئيسية 2020 – ملحق عدد 1– (يُرجع مع أوراق التحارير)

.....



المفتاح

الأحلاف:

..... ☐

..... ☐

مناطق التوتّر والنزاع:

1 .....

2 .....

3 .....

4 .....

5 .....

الجمهورية التونسية وزارة التربية **امتحان البكالوريا** **دورة 2019**	**الدورة الرئيسية**	
	الاختبار: **التاريخ والجغرافيا**	الشعبة : **الآداب**
	الحصّة: **3 س**	ضارب الاختبار : **3**

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصّة بالتاريخ والأخرى خاصّة بالجغرافيا

التاريخ (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأوّل: مقال

الحزب الحرّ الدستوري التّونسي من النشأة إلى الانشقاق (1920 - 1934).

- بيّن ظروف نشأته.
- قارن بين برنامجيْ الحزب الصّادرَيْن في سنتي 1920 و 1933.
- أبرز أسباب انشقاقه سنة 1934.

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات: 14 نقطة / المنهجية: 4 نقاط / اللغة: نقطتان

الموضوع الثّاني: مقال

مثّلت القطبيّة الثنائيّة إحدى السّمات البارزة للنّظام الدّولي إثر الحرب العالميّة الثانية.

- بيّن ظروف تشكّل القطبيّة الثنائيّة ومظاهرها.
- أبرز تأثير القطبيّة الثنائيّة على العلاقات الدوليّة إلى حدود 1962.

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات: 14 نقطة / المنهجية: 4 نقاط / اللغة: نقطتان

الجغرافيا (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليْن

الموضوع الأوّل: دراسة إحصائيات

مكانة الجنوب في الأدفاق العالميّة

الوثيقة 1: تطوّر حصّة الجنوب من الأدفاق الماليّة والتجاريّة والسياحيّة في العالم بين سنتي 1995 و 2017

السنوات / المؤشرات	1995		2017	
	القيمة	الحصّة العالميّة (%)	القيمة	الحصّة العالميّة (%)
الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد (بالمليار دولار)	47	13,9	671	47
صادرات السّلع (بالمليار دولار)	1 433	27,6	7 865	44,5
عدد السيّاح الوافدين (بالمليون سائح)	189	35,9	597	45
العائدات السياحيّة (بالمليار دولار)	117,6	29,9	470	35

المصدر: المنظّمة العالميّة للتجارة 2017 و 2018 و مصادر أخرى.

الوثيقة 2: مساهمة بعض بلدان الجنوب في الأدفاق العالميّة سنة 2017

البلدان / المؤشّرات	صادرات السّلع (بالمليار دولار)	الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد (بالمليار دولار)	عدد السيّاح الوافدين (بالمليون سائح)	العائدات السياحيّة (بالمليار دولار)
الصّين	2 263,3	136,3	60,7	32,6
البرازيل	217,8	62,7	6,6	5,8
الإمارات العربيّة المتحدة	360	10,3	15,8	21,1
النيجر	1,2	0,3	0,15	0,08
العالم	17 198	1 430	1 326	1 340

المصدر: المنظّمة العالميّة للتجارة 2018 و المنظّمة العالميّة للسياحة 2018 و مصادر أخرى.

أُدرس الوثائق معتمدا الأسئلة التالية*:

1- حدّد موضوع الوثائق.

2- عرّف ما يلي: الأدفاق، المنظّمة العالميّة للسياحة.

3- حوّل المعطيات الواردة في الوثيقة عدد 1 والمتعلّقة بقِيَم كلّ من الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد وصادرات السّلع والعائدات السياحيّة لسنتي 1995 و 2017 إلى رسم بياني بالأعمدة (هستغرام) على الورقة المصاحبة (ملحق عدد 1).

4- أبرز بالاعتماد على الوثيقة عدد 1 مظاهر تدعّم مكانة بلدان الجنوب في الأدفاق العالميّة.

5- بيّن تفاوت مساهمة بلدان الجنوب في هذه الأدفاق.

***تقع الإجابة عن كل سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مسترسل.**

مقياس إسناد الأعداد: السؤال 1: نقطتان/ السؤال 2: نقطتان / السؤال 3: 3 نقاط / السؤال 4: 4 نقاط / السؤال 5: 3 نقاط **المنهجيّة: 4 نقاط/ اللغة: نقطتان**

الموضوع الثّاني: دراسة وثائق

التنمية الاقتصاديّة بالبلدان الأقلّ تقدّما بالسّاحل الإفريقي

الوثيقة 1: مؤشّرات اقتصاديّة لبعض البلدان الأقلّ تقدّما بالسّاحل الإفريقي (سنة 2017)

المؤشرات / البلدان	قيمة الناتج الدّاخلي الخام (بالمليار دولار)	مساهمة الفلاحة في الناتج الدّاخلي الخام (%)	صادرات السلع (بالمليار دولار)	إجمالي الدّين الخارجي (بالمليار دولار)	المساعدة العموميّة من أجل التنمية (بالمليون دولار)
النيجر	8,1	40	1,2	3,7	1207
مالي	15,3	38	2,8	4,4	1356
بوركينافاسو	12,9	28	2,4	3,1	885
غينيا بيساو	1,3	49	0,34	0,3	113

المصدر: إحصائيات البنك العالمي، 2018 و المنظّمة العالميّة للتجارة، 2018.

الوثيقة 2: عوائق التنمية في النيجر

"...يُعدّ [النيجر] من بين أفقر دول العالم (المرتبة الأخيرة بالنسبة لقيمة مؤشّر التنمية البشريّة سنة 2015). فقد تراكمت [في هذا البلد] جملة من المعوقات كالانعزال المجالي و التعرّض الشديد للمخاطر المناخيّة والانفجار الديمغرافي (4 % سنة 2015) ومؤشر خصوبة قياسي (7,6 طفل للمرأة الواحدة) بالإضافة إلى عجز مزمن عن تنويع الاقتصاد. وتمثّل تغذية 20 مليون ساكن في بلد لا تزيد فيه المساحات الصّالحة للزراعة عن 8 % من التراب الوطني محور الانشغال الأوّل... فمنذ سنة 1975، لا يحقّق النيجر اكتفاءه الذاتي ممّا يجبره على توريد حصّة متزايدة من غذائه... وتبدو الآفاق المستقبليّة محيّرة بما أنّ العدد الجملي للسكّان سيبلغ 40 مليون نسمة خلال العشرين سنة المقبلة..."

المصدر: ملامح العالم الاقتصاديّة 2017، ص337.

الوثيقة 3: آفاق التنمية في بوركينافاسو

" إنّ الهاجس الأمنيّ و تزايد النفقات المخصّصة له يثقل كاهل ميزانيّة الدّولة التي تَفَاقَم عَجْزها ممّا أثّر [سلبيّا]على السياسة الاقتصاديّة والاجتماعيّة للحكومة. كما أنّ إعادة ترتيب الأولويات في ميزانيّة [الدّولة] في ظلّ انخفاض أسعار الموارد الاقتصاديّة الأساسيّة للبلاد (الذهب والقطن) يجعلنا نتساءل عن قدرة بوركينافاسو على مقاومة الفقر رغم تراجعه حسابيّا منذ خمس سنوات...ولا تزال البطالة في صفوف الشباب مرتفعة، و التباين بين المدن والأرياف متواصلا إذ تمثّل نسبة السكّان تحت عتبة الفقر في الأرياف ضِعف مثيلتها في المدن..."

المصدر: ملامح العالم الاقتصاديّة 2017، ص328.

أُدرس الوثائق معتمدا الأسئلة التالية*:

1- حدّد موضوع الوثائق.

2- عرّف ما يلي: المساعدة العموميّة من أجل التنمية، الناتج الدّاخلي الخام.

3- حوّل المؤشّرات المتعلّقة بقيمتي الناتج الدّاخلي الخام وإجمالي الدّين الخارجي الواردة بالوثيقة عدد 1 إلى رسم بيانيّ بالأعمدة (هستغرام)على الورقة المصاحبة (ملحق عدد1).

4- أبرز مظاهر محدوديّة التنمية الاقتصاديّة وتعقّد آفاقها في البلدان الأقلّ تقدّما بالسّاحل الإفريقي.

5- بيّن العوامل المعرقلة للتنمية الاقتصاديّة بهذه البلدان.

***تقع الإجابة عن كل سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مسترسل.**

مقياس إسناد الأعداد: السؤال 1: نقطتان/ السؤال 2: 3 نقاط/ السؤال 3: 3 نقاط / السؤال 4: 3 نقاط / السؤال 5: 3 نقاط المنهجيّة: 4 نقاط/ اللغة: نقطتان

الشعبة:..... عدد الترسيم:..... السلسلة :.....	إمضاء المراقبين
الاسم واللقب:.....	.....
تاريخ الولادة ومكانها:.....	.....

	العدد	الملاحظة	إمضاء المصحّحين
			.....

الجغرافيا – شعبة الآداب – دورة 2019 – ملحق عدد 1– (يُرجع مع أوراق التحارير)

امتحان البكالوريا دورة 2019	المادة : التاريخ و الجغرافيا	الشعبة :الآداب	الدورة :الرئيسية

التاريخ

الموضوع الاول : مقال

<u>توصيات منهجية منهجية :</u>

- موضوع يعلن عن تخطيطه وبالتالي من المهمّ الالتزام في التحرير باعتماد العناصر الرئيسية الواردة في المطلوب من الموضوع .
- المطلوب في العنصر الثاني اعتماد منهجية المقارنة بين البرنامجين ، أي ابراز نقاط التشابه ثمّ نقاط الاختلاف بين برنامج الحزب الدستوري سنة 1920 و برنامجه سنة 1933.

المقدمة:

مثّل الحزب الحرّ الدستوري أوّل حزب سياسي منظّم بالبلاد التونسية وكان رافدا أساسيّا من روافد الحركة الوطنية.

شهد هذا الحزب منذ نشأته سنة 1920 عدّة تطورات أدّت إلى انشقاق داخله وتكوين حزب جديد هو الحزب الحرّ الدستوري الجديد سنة 1934.

فما هي ظروف نشأة الحزب الحرّ الدستوري التونسي؟ ما هي أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين برنامج هذا الحزب سنة 1920 وبرنامجه سنة 1933 وما الذي دعا إلى الانشقاق داخل الحزب؟

I. ظروف نشأة الحزب الحرّالدستوري التونسي

1- الظروف الداخلية: تدعيم الاستعمار الفرنسي و آثاره السلبية على المجتمع.

أ. **استنزاف الطاقات البشرية.**

أجبرت السلطات الاستعمارية المستعمرات ومن ضمنها تونس على المساهمة في المجهود الحربي إلى جانب الحلفاء. فخسرت تونس رصيدا بشريا هاما نتيجة مشاركة أبنائها في الحرب إلى جانب فرنسا (80 ألف

مجند تونسي) بالإضافة إلى تهجير اليد العاملة التونسية قسرا إلى فرنسا للمساهمة في دعم الاقتصاد الفرنسي (30 ألف للعمل في الحقول والمصانع الفرنسية).

ب. العودة إلى الاستعمار الزراعي وتوريد البضائع المصنوعة

لتدعيم مصالح الجالية الفرنسية بتونس وتزويد فرنسا بحاجياتها من المواد الفلاحية قررت السلطات الاستعمارية ضمّ أراضي القبائل و الأحباس وتوزيعها على المعمرين بدعوى أنها غير مستغلة وقد أثار هذا الإجراء احتجاج الفلاحين التونسيين وشيوخ الطرق الدينية الذين كانوا يستغلّون أراضي الأحباس .

من جهة أخرى اشتدت المنافسة للحرفيين والتجار التونسيين. فارتفع حجم الواردات من 180 ألف طن سنة 1918 إلى 590 ألف طن سنة 1921 نصفها تقريبا من النسيج وقد أدّى ذلك إلى الإضرار بمصالح أرباب الحرف والتجار التونسيين.

ج . سَنّ قانون الثلث الاستعماري

هذا القانون سنّه المقيم العام "فلاندان" سنة 1919 ويتمثل في الترفيع في أجور الموظفين الفرنسيين بنسبة الثلث مقارنة بنظرائهم بفرنسا مما أدى إلى تعميق الفوارق في الأجور مع الموظفين التونسيين في وقت كانوا يطمحون فيه إلى تحقيق المساواة مع الفرنسيين.

د. الأزمة الاقتصادية وغلاء المعيشة

تعاقبت على البلاد التونسية بعد الحرب العالمية الأولى سنوات جفاف تواصلت بين 1919 و1924 وقد أثّر ذلك سلبا على المحاصيل الزراعية وتدهورت أوضاع السكان فعادت المجاعة من جديد سنة 1920 وانتشر البؤس. ومن جهة أخرى عمدت سلطات الاستعمار إلى الترفيع في الضرائب القديمة مثل القانون والعشر وتم استحداث ضرائب جديدة على الماشية وعلى الأرباح التي حققّها التجار التونسيون أثناء الحرب. وقد أدّت هذه الوضعية إلى تدهور المقدرة الشرائية للتونسيين نتيجة التضخم المالي والارتفاع المشّط في الأسعار. وكان ردّ التونسيين الخروج للاحتجاج للتنديد بغلاء المعيشة مثل مظاهرة 5 أوت 1920 بمدينة تونس التي تحولت إلى نهب المخازن.

2) الظروف الخارجية

أ) تأثير المبادئ الولسونية

أثارت مبادئ الرئيس ولسن التي اعترفت في بندها 14 بحق الشعوب في تقرير مصيرها آمالا عريضة في صفوف التونسيين لتحقيق الانعتاق . وفي هذا الإطار وجهت اللجنة الجزائرية التونسية في جانفي 1919 برقية إلى الرئيس ولسن تدعوه إلى تطبيق مبادئه في علاقة بحق الشعوب المستعمرة التي قدمت "ضريبة الدم" وساهمت في انتصار الحلفاء ولكن تبيّن أن هذه المبادئ لم تكن تعني في الحقيقة سوى الشعوب التي كانت خاضعة للهيمنة الألمانية والنمساوية وخاب أمل الوطنيين التونسيين في هذه الوعود.

ب) تأثير الثورة البلشفية

كان تأثير هذه الثورة ايجابيا على الحركة الوطنية التونسية باعتبار موقفها المناهض للاستعمار إذ كان أحد روادها لينين يعتبر أن الحرب العالمية الأولى كانت حربا "امبريالية لصوصية" هدفها استغلال المستعمرات وأعلنت الأممية الشيوعية الثالثة التي تأسست بموسكو في مارس 1919 مساندتها لحركات التحرّر.

ج) صدى حركات التحرّرفي كل من تركيا ومصر

كان التونسيون يهتمون بما يجري في تركيا التي لا تزال إلى حدود تلك الفترة مركز الخلافة الإسلامية وكانت الصحف في تونس تتابع أنباء الثورة التركية بقيادة مصطفى كمال الذي هزم اليونانيين سنة 1921 وكانت هذه الانتصارات تجد صداها لدى أوساط المثقفين التونسيين التي كانت تنزّلها في إطار الدفاع عن العالم الإسلامي.

كما تأثر الوعي الوطني في تونس بالثورة المصرية بقيادة سعد زغلول الذي قاد الثورة ضد الانقليز وتوّجت باستقلال مصر منذ سنة 1922.

← تضافرت عديد الظروف الداخلية والخارجية لتوفير الأرضية الملائمة لتنامي الوعي الوطني وبناء دعائم الحركة الوطنية من خلال نشأة الحزب الحر الدستوري التونسي الذي سيعرف عديد التطورات ستؤدي إلى الانشقاق وميلاد الحزب الحر الدستوري التونسي الجديد.

II. أوجه الشبه والاختلاف بين برنامج الحزب لسنتي 1920 و1933

1) أوجه الشبه بين البرنامجين.

كان هناك تشابه بين برنامج الحزب سنة 1920 (برنامج التسع نقاط) وبرنامجه سنة 1933.

وأهم نقاط التشابه هي التالية:

- المطالبة بإرساء نظام دستوري يقوم على الفصل ين السلطات وعلى مسؤولية الحكومة أمام السلطة التشريعية
- المطالبة بحرية الصحافة والاجتماع و التنظّم السياسي.
- المطالبة بإجبارية التعليم
- الدفاع عن المصالح المادية للتونسيين ورفض التميز في الأجور بين التونسيين والفرنسيين بما يعني ذلك رفض قانون الثلث الاستعماري والمطالبة بحماية مصالح التونسيين. وعموما يشترك كل من برنامج 1920 و1933 في المطالبة بإصلاحات في ظل نظام الحماية الفرنسية.

2) أوجه الاختلاف بين البرنامجين.

قطع البرنامج المنبثق عن مؤتمر نهج الجبل لسنة 1933 مع برنامج الحزب لسنة 1920 الذي تجاوزته الأحداث. فانتقل من المطالبة بتشريك التونسيين وفي إدارة شؤون البلاد إلى العمل على "تحرير الشعب التونسي" والحصول على دستور يصون الشخصية التونسية وسيادة الشعب من خلال تكوين برلمان

تونسي ينتخب بالاقتراع العام وله صلاحيات تشريعية كاملة وبالتالي وقع تجاوز مطلب المجلس التفاوضي المشترك بين التونسيين والفرنسيين الذي ورد في برنامج الحزب لسنة 1920.

كما طالب برنامج 1933 بتوحيد العدالة التونسية التي يخضع لها جميع سكان البلاد بالإضافة إلى ضرورة أن تكون الحكومة مسؤولة أمام البرلمان بما يعني ذلك رفض استثناء كبار الموظفين الفرنسيين. وبالتالي يمكن القول بأن برنامج 1933 انتقل من المطالبة بتشريك التونسيين إلى العمل على تحريرهم.

III. أسباب انشقاق الحزب سنة 1934

غداة انعقاد مؤتمر نهج الجبل بتونس العاصمة في ماي 1933 طفت على السطح بوادر الاختلاف داخل قيادة الحزب الحر الدستوري (اللجنة التنفيذية) إذ أصبحت تضم أعضاء جدد مختلفين عن الأعضاء القدامى. وارتبط التباين بين ممثلي الجيلين في التكوين وخاصة أسلوب النضال. فالجيل الدستوري القديم ذي ثقافة تقليدية ويرى بضرورة توخي سياسة الحذر والترتيب في مواجهة استفزاز السلط الفرنسية للمشاعر الوطنية والدينية للتونسيين في عديد المناسبات (المؤتمر الأفخرستي. الاحتفال بخمسينية الحماية – أحداث التجنيس....)

أما الجيل الجديد أو ما كان يعرف بجماعة" العمل التونسي" فكان يتكوّن من نخبة ذات ثقافة عصرية ومطلعة على أساليب العمل العصري. هذه الجماعة كانت ترى بضرورة الاعتماد على القوى الشعبية في العمل السياسي وعدم الاقتصار على التلويح بذلك وقد اقتنع هذا الشق الراديكالي في الحزب بانعدام إمكانية التعايش في صلب قيادة واحدة مع مجموعة تختلف معه في تصورها لطرح القضية التونسية فغادر الحبيب بورقيبة الحزب مع شق من رفاقه وطالبوا بحسم الخلاف من خلال الدعوة إلى مؤتمر خارق للعادة للحزب انعقد بقصر هلال في 2 مارس 1934. أفضى هذا المؤتمر إلى تأسيس حزب وطني جديد يحمل نفس اسم الحزب الذي تشكل في صلبه: الحزب الحر الدستوري التونسي وللتفرقة بينهما نُعت الأول بالقديم والثاني بالجديد الذي أصبح هيكله القيادي يسمى "بالديوان السياسي".

الخاتمة:

استطاع الحزب الحر الدستوري الجديد انتزاع زعامة الحركة الوطنية وتحوّل إلى أهم حزب سياسي وطني خلال الثلاثينات وبالمقابل تراجع الحزب القديم ولم تنجح محاولات الشيخ الثعالبي الذي عاد إلى الوطن سنة 1937 في تقريب وجهات النظر وفشلت محاولاته في التوحيد بين الحزبين واضطر في النهاية إلى مسايرة رفاقه القدامى.

الموضوع الثاني : مقال

توصيات منهجية :

- موضوع يعلن عن تخطيطه وبالتالي من المهمّ الالتزام في التحرير باعتماد العناصر الرئيسية الواردة في المطلوب من الموضوع .
- أهمية الالتزام بالإطار الزمني للموضوع أي العلاقات الدولية بين نهاية الحرب العالمية الثانية و 1962 تاريخ أزمة الصواريخ الكوبية .

المقدمة

القطبية الثنائية مصطلح تم تداوله لأول مرة بعد الحرب العالمية الثانية لوصف نظام دولي جديد مبنيّ على تكتل الدول حول الولايات المتحدة الأمريكية أو الإتحاد السوفياتي وهو ما أفرز انقسام العالم إلى قطبين متنافسين في كل المجالات في إطار الحرب الباردة.

ماهي ظروف تشكل القطبية الثنائية ومظاهرها؟

ماهو تأثير القطبية على العلاقات الدولية إلى حدود 1962 ؟

I)– ظروف تشكل القطبية الثنائية ومظاهرها

1) ظروف تشكل القطبية الثنائية

لعب العملاقان دورا هاما أثناء الحرب العالمية 2 فبدخولهما سنة 1941 للحرب تغيّر ميزان القوى لفائدة الحلفاء حيث تمكّن الجيش الأحمر السوفياتي من إيقاف الانتصارات الألمانية وإلحاق أول هزيمة للجيش النازي. كما كانت الولايات المتحدة الأمريكية حاسمة في إنهاء الحرب بعد إجبارها اليابان آخر دول المحور على الاستسلام و استعمالها للقنبلة الذرية لأول مرة.

تواصل بعد ذلك الدور المؤثر للعملاقين في رسم ملامح النظام الدولي الجديد لما بعد الحرب خاصة أمام تراجع دور القوى الأوروبية التقليدية في توجيه العلاقات الدولية و خروجها ضعيفة و منهارة بعد الحرب و فقدانها لجانب كبير من إشعاعها و مكانتها الدولية فتم عقد مؤتمر يالطا في فيفري 1945 بحضور الثلاثة الكبار (الولايات المتحدة الأمريكية و الاتحاد السوفياتي و انقلترا) و تمّ الاتّفاق فيه على

تقسيم ألمانيا و عاصمتها برلين إلى أربعة مناطق نفوذ كما التزم العملاقان خلال المؤتمر باحترام إرادة الشعوب الأوروبية المحرّرة من الفاشية ببعث أنظمة سياسية من اختيارها دون وصاية.

بعد ذلك تواصلت المشاورات بين العملاقين بعقد ندوة بوتسدام جويلية 1945 أيام قليلة قبل نهاية الحرب لوضع الترتيبات النهائية لفترة ما بعد الحرب . و في هذا الإطار أعرب ستالين رئيس الإتحاد السوفياتي عن نواياه في بعث أنظمة شيوعية موالية للاتحاد في أوروبا الشرقية وهو ما أثار احتراز و مخاوف الولايات المتحدة الأمريكية التي عملت على التصدي للخطر الشيوعي السوفياتي أو محاصرته في أوروبا الغربية و مناطق أخرى من العالم و قد عُرفت هذه السياسة بـ" سياسة الإحتواء أو التطويق "

لذلك شكلت ندوة بوتسدام بداية زوال التحالف الذي فرض على العملاقين أثناء الحرب لتحّل مكانه القطيعة التي عبّر عنها تشرشل "بنزول الستار الحديدي" و الذي مهّد إلى تشكّل الثنائية القطبية وانقسام أوروبا و العالم إلى كتلتين: كتلة شرقية اشتراكية تزعمّها الإتحاد السوفياتي، وكتلة غربية رأسمالية تزعمّتها الولايات المتحدة الأمريكية

فماهي مظاهر هذه الثنائية القطبية ؟

2) مظاهر القطبية الثنائية

أفضى الخلاف بين العملاقين و سعي كل طرف لكسب أنصار إلى ظهور القطبية الثنائية التي اتخذت عدة أبعاد.

أ) البعد الإيديولوجي: تدافع الولايات المتحدة الأمريكية عن المذهب الليبرالي الذي يدعو إلى إقامة ديمقراطية على النمط الغربي (تعددية حزبية، برلمانات، حريات عامة...) بينما يدافع الاتحاد السوفياتي عن الماركسية اللينينية التي تدعو إقامة ديمقراطية شعبية تضمن المساواة و سلطة الطبقة الكادحة.

ب) البعد الاقتصادي: يتمثل في اعتماد الكتلة على النظام الرأسمالي و تبنيها لمخطط مارشال الذي تتعهد من خلاله الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم مساعدات مالية لحلفائها الغربيين لإعادة بناء الاقتصاد منذ 1948، بينما يرتكز اقتصاد الكتلة الشرقية على الملكية العامة لوسائل الإنتاج و التخطيط وفي 1949 تم بعث الكوميكون (مجلس التعاون الاقتصادي) لخلق التكامل و التضامن الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية.

ج) البعد الجغراستراتيجي و العسكري: تجسّد من خلال عقد أحلاف من الطرفين، ففي الجانب الأمريكي ظهر خاصة حلف شمال الأطلسي (الناتو) سنة 1949 ضمّ الولايات المتحدة الأمريكية و جلّ بلدان أوروبا الغربية. أما من الجانب السوفياتي فقد تكون "حلف فرصوفيا" سنة 1955 و ضمّ كل من الاتحاد السوفياتي و بلدان أوروبا الشرقية.

هكذا أثّر هذا التنافس بين القطبين على العلاقات الدولية وساهم في ظهور أزمات خطيرة هدّدت السلم العالمية.

II) تأثير القطبية الثنائية في العلاقات الدولية إلى حدود 1962

خلقت القطبية الثنائية توترا في العلاقات الدولية تجسّم فيما عرف بأزمات الحرب الباردة

1) أزمة برلين الأولى (1948 – 1949)

تعود أسباب الأزمة إلى الخلاف بين العملاقين حول طبيعة النظام السياسي بألمانيا بعد الإطاحة بالنظام النازي فكانت بذلك نقطة مواجهة مباشرة بين المعسكرين الغربي والشرقي واشتد التوتر سنة 1948 مع عزم الحلفاء الغربيين على توحيد مناطق نفوذهم (الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا) وانجاز إصلاح نقدي فردّ الإتحاد السوفياتي بمحاصرة جميع الطرق البرية المؤدية إلى برلين الغربية غير أن الولايات المتحدة الأمريكية أقامت جسرا جويا لفك الحصار وتزويد السكان بحاجياتهم وخوفا من اندلاع مواجهة عسكرية . فقرر الإتحاد السوفياتي فكّ الحصار وانتهت الأزمة بانقسام ألمانيا إلى دوليتين ألمانيا الغربية الرأسمالية وألمانيا الشرقية الاشتراكية.

2) أزمة برلين الثانية 1961

اندلعت الأزمة لمّا أقدمت ألمانيا الشرقية على تشييد جدار برلين لمنع الهجرة نحو ألمانيا الغربية، استغلت الولايات المتحدة الأمريكية ذلك للتشهير بمعاداة الشيوعية للحرية و حقوق الإنسان و بالتالي مزيد توتر العلاقات بين الشرق و الغرب.

3) الحرب الكورية (1950 – 1953)

انقسمت كوريا بعد الحرب العالمية الثانية إلى جزئين ، قامت بالجزء الشمالي حكومة شيوعية بدغم سوفياتي و بالجزء الجنوبي حكومة ليبرالية بدعم أمريكي يفصلهما خط 38° . اندلعت الأزمة اثر اجتياح جيوش كوريا الشمالية للجزء الجنوبي فتدخلت الولايات المتحدة الأمريكية مدعومة بقوات أممية و تمكنت من تحرير كوريا الجنوبية و اجتياح كوريا الشمالية غير أن تدخّل كل من الإتحاد و الصين زاد في تصعيد الأزمة. و هدّد الجنرال الأمريكي "ماك أرثور" باستعمال السلاح النووي . و لتجنب الكارثة انطلقت المفاوضات بين الكوريتين و انتهت بالعودة إلى حدود ما قبل الأزمة.

4) الأزمة الكوبية 1962: العالم على حافة الهاوية

سنة 1959 قام نظام شيوعي بكوبا بقيادة فيدال كاسترو مما أثار تخوفات الولايات المتحدة الأمريكية التي عملت إسقاطه غير أن الإتحاد تكفّل بمساعدة النظام الكوبي اقتصاديا و عسكريا بتركيز قواعد وإرسال صواريخ نووية فكان رد الفعل الأمريكي عنيفا لفرض حصار بحري و جوي على الجزيرة . و بعد مفاوضات تمّ الاتفاق على سحب الصواريخ من طرف الإتحاد السوفياتي مقابل تعهّد أمريكي بعدم مهاجمة الجزيرة.
كادت هذه الأزمات أن تتسبّب في مواجهة مباشرة بين القطبين لولا توازن الرعب النووي.

الخاتمة

بالرغم من بروز مرحلة الانفراج الدولي بين المعسكرين الشرقي و الغربي في أعقاب الأزمة الكوبية ، فإن ذلك لم يمنع من استمرار الصراع و كأنه صراع مصيري لا ينتهي إلا بالقضاء على أحد الطرفين أي التحول من الثنائية القطبية أي أحادية قطبية. فما هو تأثير الثنائية القطبية على حركات التحرر الوطني في المستعمرات ؟

الجغرافيا

الموضوع الأول : دراسة احصائيات

السؤال 1: الموضوع:

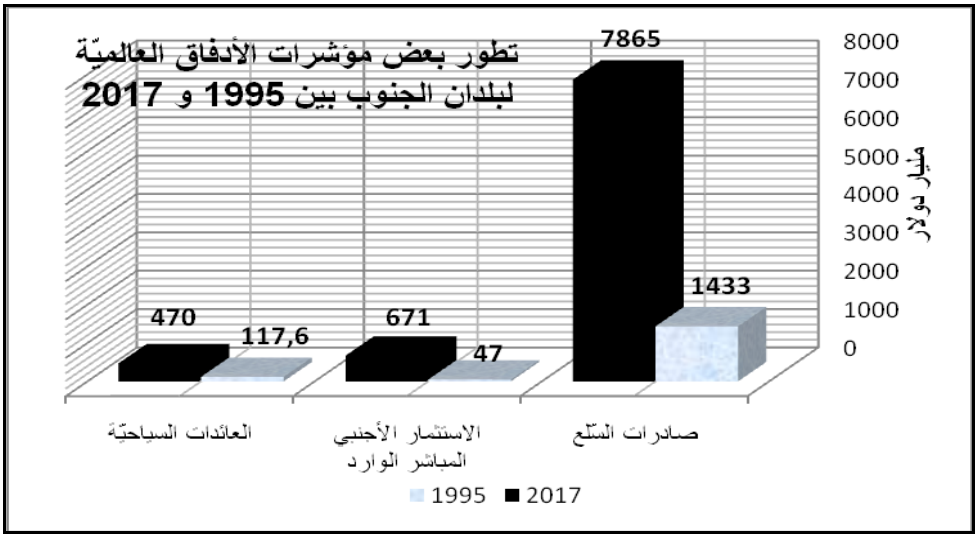
تدعّم مكانة بلدان الجنوب في الأدفاق الماليّة والتجاريّة والسياحيّة العالميّة وتفاوت مساهمة هذه البلدان في تلك الأدفاق.

السؤال 2:

- **الأدفاق:** هي تنقلات الأشخاص والسّلع والأموال... عبر شبكات متخصّصة بين قطبين. وتصنّف عادة حسب حجمها إلى أدفاق رئيسيّة وأخرى ثانويّة.

- **المنظمة العالميّة للسياحة:** منظمة دولية تابعة للأمم المتحدة، أنشئت سنة 1975 ومقرّها الرسمي بمدريد (إسبانيا) وتتمثل مهمتها في الترويج للسياحة العالميّة وتنميتها.

السؤال 3: الرسم البياني



السؤال 4 : مظاهر تدعم مكانة بلدان الجنوب في الادفاق العالمية .

تشير الوثاق إلى أهمية ووزن المكانة التي أصبحت تعرفها بلدان الجنوب في الادفاق العالمية بين سنتي 1995 و2017، ويتجلى هذا التطور الملحوظ من خلال الأرقام المقدمة والتي يعرضها الجدول الأول، حيث ارتفعت حصة الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى حوالي النصف ½ من الحصة العالمية .

كما تشير الوثيقة عدد1 دائما إلى أهمية تطور مؤشر حصة صادرات السلع، إلى حوالي النصف وتحديدا 44.5 % من الحصة العالمية وتزايد قيمتها بأكثر من 5 مرات . كذلك نشير إلى أهمية ارتفاع حصة العائدات السياحية العالمية وتزايد قيمتها بأكثر من 35 %من الحصة العالمية .

و لئن عرفت بلدان الجنوب تدعم مكانتها في الادفاق العالمية، فإنهالا زالت بعيدة كل البعد عن أمل تحقيق والوصول إلى درجة النفوذ العالمي، الذي تحتكره البلدان الأكثر تقدما في العالم وخاصة بلدان الثالوث، الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي واليابان .

و بطبيعة الحال جديرين بالإشارة إلى عمق الهوة بين بلدان الجنوب التي تعاني تباين حاد بين قارتي آسيا وإفريقيا التي تبقى معظم دولها وعلى رأسها دول إفريقيا جنوب الصحراء، الأكثر تهميشا نظرا لتدني وزنها ومكانتها في الادفاق العالمية.

السؤال 5 : تفاوت مساهمة بلدان الجنوب في هذه الادفاق

تشير الوثيقة عدد2 إلى الهوة الشاسعة في تفاوت مساهمة بلدان الجنوب في الادفاق العالمية، فإذا كانت الصين وحسب ما ورد في الوثيقة حققت سنة 2017 نسبة استثمار أجنبي مباشر وارد قدر بحوالي 136.5 مليار دولار، فان النيجر وهي إحدى دول إفريقيا جنوب الصحراء والأكثر فقرا في العالم، لم تحقق سوى 0.3 مليار دولار من الاستثمار الأجنبي المباشر .

هذه الأرقام والمؤشرات تدعونا إلى الاستنتاج التالي وهو التباعد والتفاوت الكلي بين بلدان الجنوب في المساهمة في الادفاق العالمية .

تشير الوثيقة عدد 2، إلى مساهمة بعض بلدان الجنوب في الادفاق العالمية سنة 2017، لم يشمل كل قارات البلدان النامية، إذ إن الدول النامية في القارة الآسيوية، أكثر مساهمة في الادفاق العالمية، في حين بقيت بلدان القارة الإفريقية الأكثر تهميشا في المساهمة في الادفاق العالمية، هذا إذا استثنينا دولة جنوب إفريقيا تقريبا .

و تبقى الدول النامية التابعة لقارتي آسيا وأمريكا الجنوبية الأكثر أهمية في المساهمة في الأدفاق العالمية، كالصين مثلا بفضل قوتها الإنتاجية، أو الدول النفطية كالإمارات العربية المتحدة أو العربية السعودية بفضل مخزونها النفطي، وكذلك مساهمة البرازيل بفضل قوته الصناعية الهامة و الذي ينتمي جغرافيا إلى قارة أمريكا اللاتينية، وتظل اضعف مساهمة في الأدفاق العالمية لدول إفريقيا جنوب الصحراء وهي الدول الأضعف حلقة والموقع الطرفي في العالم، والمثال على ذلك دولة النيجر كما تعرض ذلك أرقام الوثيقة .

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

السؤال 1: موضوع الوثائق:

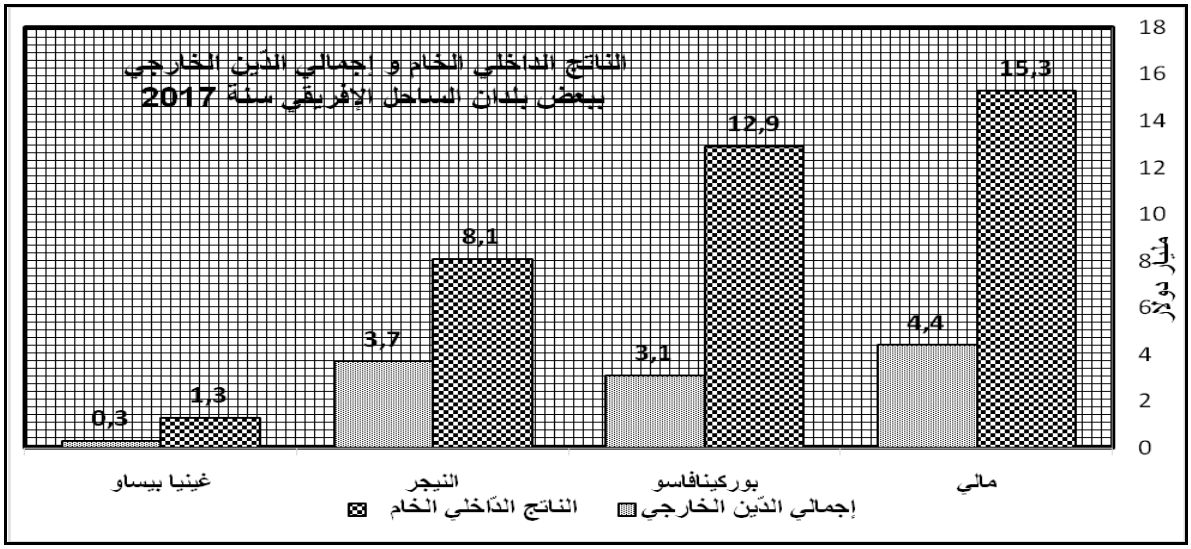
التنمية الاقتصاديّة ومعوقاتها ببعض البلدان الأقل تقدّما بالساحل الإفريقي.

السؤال 2:

- **المساعدة العموميّة من أجل التنمية:** هي الهبات والقروض الميسّرة التي تمنحها الدّول أو المنظّمات الدوليّة إلى البلدان الفقيرة.

-**الناتج الداخلي الخام:** هو مؤشر اقتصادي لقياس الثروة التي يحققها بلد ما خلال سنة ويتكوّن من مجموع القيم المضافة التي تحققها المؤسسات والدولة والأفراد المقيمون بالبلد دون اعتبار جنسيتهم.

السؤال 3: الرسم البياني:



السؤال عدد4 : محدودية التنمية الاقتصادية وتعقد آفاقها في البلدان الأقل تقدما بالساحل الإفريقي .

تتجلى محدودية التنمية الاقتصادية لهذه البلدان الإفريقية، من خلال ما ورد من مؤشرات اقتصادية لبعض البلدان الأقل تقدما بالساحل الافريقي لسنة 2017 .

فجل هذه البلدان تعرف ضعفا في قيمة الناتج الداخلي الخام، يصل إلى حد 1.3 مليار دولار غي دولة غينيا بيساو، وهو مؤشر ضعيف .

نشير كذلك إلى أن هذه الدول تحقق أرقاما ضعيفة في قيمة المبادلات التجارية الخارجية للسلع، لا تتعدى 2.8 مليار دولار بدولة مالي و1.2 مليار دولار بدولة النيجر، كما يبين ذلك الجدول عدد 1 .

و تعرف هذه الدول بنية اقتصادية تقوم أساسا على القطاع الفلاحي وهذا القطاع يعرف بدوره عراقيل ومشاكل عديدة طبيعية ومناخية، وهو قطاع لا زال تقليديا في معظمه .

نستنتج من كل ذلك، أن دول إفريقيا جنوب الصحراء أدى بها الأمر إلى التبعية الغذائية المتزايدة، إذ أن نقص التغذية يشمل جل سكان هذه المنطقة الإفريقية، ناهيك عن تراكم مشاكل متنوعة تعانيها هذه الدول مثل تفشي الأمراض وارتفاع الوفيات ومحدودية أمل الحياة عند الولادة وارتفاع نسبة الأمية ،هذه الوضعية التي تعانيها دول إفريقيا جنوب الصحراء، جعلها تحظى بأولوية المساعدة العمومية من اجل التنمية كما يبين ذلك الجدول عدد 1، إذ تلقت دولة مالي مثلا سنة 2017 1356 مليون دولار ودولة النيجر 1207 مليون دولار لمجابهة عديد الحاجيات السكانية في القارة الإفريقية الأكثر فقرا في العالم .

*تتجلى مظاهر تعقدآفاق التنمية الاقتصادية في البلدان الأقل تقدما بالساحل الإفريقي من خلال ارتفاع إجمالي الدين الخارجي، في مالي مثلا، وصلت إلى حدود 4.4 مليار دولار سنة 20147، وكذلك بقية دول الساحل الإفريقي التي تعاني من تفاقم المديونية وهو ما تبينه الوثيقة عدد 1 .

هذا الوضع الاقتصادي الصعب لهذه البلدان مرشح للارتفاع / إذا علمنا أن نسبة 11.5 من سكان العالم يقطنون بلدان الساحل الإفريقي، ومما يزيد تعقيد وضعية هذه الدول الافريقية، ارتفاع ظاهرة الفقر ونقص التغذية، ومن مظاهر تعقد آفاق التنمية كذلك بهذه البلدان، إذ اصبحت تحظى بالأولوية ضمن برامج المساعدة العمومية من اجل التنمية وبرامج مكافحة الفقر .

السؤال عدد 5 : العوامل المعرقلة للتنمية الاقتصادية بهذه البلدان .

تشير الوثيقتين عدد 2 و3 إلى جملة من العراقيل والعوائق التي تصّد سبيل التنمية في بلدان إفريقيا جنوب الصحراء ويمكن من خلال الوثيقتين تصنيف عوامل محدودية التنمية على النحو التالي :

- عوامل سياسية : حيث تعاني جل بلدان هذه المنطقة الإفريقية من اضطرابات اجتماعية دورية، وهي سبب رئيسي في عدم الاستقرار السياسي، وبالتالي لا تساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية .

-عوامل اقتصادية : تشكو هذه البلدان من ثقل وارتفاع حجم المديونية التي تتضاعف باستمرار و، وهي سبيل إلى عرقلة التنمية الاقتصادية .

عوامل بشرية : تشهد بلدان إفريقيا جنوب الصحراء انفجارا سكانيا، وهو ما تشير إليه الوثيقة عدد 1 إذ أن دولة النيجر يصل مؤشر الخصوبة إلى 7.6 طفل للمرأة الواحدة – السطر الثالث .

هذا الانفجار السكاني له تداعيات على التنمية الاقتصادية، إذ على الدولة توفير كل الحاجيات السكانية وعلى رأسها الخدمات الصحية والتعليمية ... وهو ما يؤدي إلى ارتفاع النفقات التي على الدولة توفيرها.

تعاني بلدان هذه المنطقة أيضا من مشاكل اجتماعية أخرى، كتفشي ظاهرة البطالة وخاصة في صفوف الشباب –الوثيقة عدد 3 السطر 5 – وهو ما يوّلد انعكاسات اجتماعية حادة كتفشي مظاهر الجريمة وتعاطي المخدرات ...

عوامل طبيعية : تعرف بلدان إفريقيا جنوب الصحراء انحباسا مجاليا وهو عامل سلبي في ربط علاقات اقتصادية مع باقي دول القارة أو مع بلدان العالم. كما تشكو هذه البلدان مخاطر مناخية، وعلى رأسها تفشي ظاهرة الجفاف، التي تنعكس سلبا على أهم قطاع لدى هذه البلدان، كما إن قلة الأراضي الصالحة للزراعة، تساهم في تدهور قطاع الفلاحة وهو ما تشير إليه الوثيقة عدد 2 حيث " لا تزيد الأراضي الصالحة للزراعة في النيجر عن 8 %من التراب الوطني "، وهو عامل مخيب، يجعل دولة النيجر وبقية بلدان إفريقيا جنوب الصحراء عاجزة عن تحقيق اكتفائها الذاتي –السطر 6 من الوثيقة 2 – ويمكن أن نستنتج، أن هذه الدول أصبحت عاجزة عن تحقيق أمنها الغذائي .

تظّل هذه بلدان إفريقيا جنوب الصحراء الأكثر فقرا في العالم نتيجة عديد العوامل المجتمعة، ولهذا السبب تبقى الأكثر أولوية ضمن برامج المساعدة من اجل التنمية وبرامج مكافحة الفقر.

الجمهورية التونسية وزارة التربية **امتحان البكالوريا** **دورة 2019**	**دورة المراقبة**	
	الاختبار: **التاريخ والجغرافيا**	الشعبة : **الآداب**
	الحصّة: **3 س**	ضارب الاختبار : **3**

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصّة بالتاريخ والأخرى خاصّة بالجغرافيا

الجغرافيا (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأوّل: مقال

تتميّز الصناعة الأمريكيّة بقوّتها الإنتاجيّة وبتحوّلاتها المجاليّة وبدورها في تدعيم الوزن التجاري للولايات المتّحدة الأمريكيّة في العالم.

- أبرز مظاهر القوّة الإنتاجيّة للصناعة الأمريكيّة.
- اشرح التحوّلات المجاليّة للصناعة الأمريكيّة.
- بيّن دور الصناعة في تدعيم الوزن التجاري للولايات المتحدة الأمريكيّة في العالم.

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات: 14 نقطة / المنهجية: 4 نقاط / اللغة: نقطتان

الموضوع الثّاني: مقال

تستند القفزة الاقتصاديّة البرازيليّة إلى الدعائم التالية: رصيد بشري هامّ وثروات طبيعيّة هائلة ومجهودات للتحكّم في المجال. بيّن ذلك مبرزا حدود هذه الدعائم.

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات: 14 نقطة / المنهجية: 4 نقاط / اللغة: نقطتان

التاريخ (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأوّل: دراسة نصّ

من خطاب صالح بن يوسف بتونس العاصمة في 7 أكتوبر 1955

«... كان الشّعب التونسي يُثبت وجوده للعالم بدمائه الزكيّة وإيمانه في استرجاع حقّه المغصوب، فكان ينشر الدّعوة ويُسخّر العالَم بأسره في تأييده إلى أن تَكوّن من ذلك كلّه أي من العمل الداخلي العظيم والعمل في الخارج مجموعة من الثّوار أثّرت تأثيرا كبيرا على المستعمر إلى أن اضطرّته الظروف والتّجانس والثّبات في الكفاح التونسي العظيم إلى الاعتراف بالحقّ لذويه، فرضَخَت فرنسا واعترفت بحقّ تونس في الاستقلال. وجاء **منداس فرانس** إلى تونس في 31 جويلية [1954] يُعلن أنّ الشعب التونسي أصبح من النضج بحيث يجعله أهْلا ليَتمتّع حالاً بالحكم الذاتي...

ونحن جميعا رجال الحزب وزعماؤه قد قبلنا هذا التّعهد من فرنسا وصرّحنا بأنّنا لا نقبل هذا الاستقلال الداخلي إلاّ إذا كان مرحلة حاسمة وقصيرة جدّا نحو هدفنا الأسمى وهو استقلالنا التام. وقد قبلنا هذا وبدأت المفاوضات بين الحكومتين التونسيّة والفرنسيّة وتعثّرت...وتمطّطت [تلك المفاوضات] لأنّ المفاوض التونسي كان أمام مُفاوض لم تكن له حُسن النيّة ولا الصّدق في ما قاله وفي ما أعلنه أمام العالم أجمع. ولقد كُنْتُ في ذلك الوقت متّصلا بإخواني المفاوضين ولطالما حذّرت من ذلك... لكن وا أسفاه خُتمت تلك المفاوضات بما يُسمّونه الاتّفاقيات التونسيّة الفرنسيّة التي كان القصد الأوّل منها في خطاب منداس فرانس أنّها مجرّد وسيلة لضمان مصالح الفرنسيين...

وفي 21 أفريل الماضي انعقد **مؤتمر باندونغ** وسَجّل نتيجة هائلة وهي مطالبة دول باندونغ بأن يقع اعتراف فرنسا باستقلال شعوب تونس والجزائر ومرّاكش. وكان هذا القرار إنذارا لفرنسا بأنّها إذا لم ترجع للصّواب وتعترف لتلك الشعوب بحقّها في الحرّية والاستقلال فإنّ مؤتمر باندونغ... سوف يحاسب فرنسا حسابا عسيرا على ما تقترفه من أعمال وحشيّة... وإراقة دماء إخواننا الجزائريين...

وفي هذا الانقلاب العالمي نحن نوقّع على اتفاقيات تونسيّة فرنسيّة قُلتُ فيها يوم وصَلتُ إلى أرض الوطن أنها عرقلةٌ في سبيل استقلال البلاد، وقُلتُ ومازلت أقول إنّ هذا الاستقلال الدّاخلي المزيّف هو استقلال مقيّد باتفاقيات تجعل الحكومة التونسيّة تَحْكم في نطاق كاد يكون معدوما وليس لها من مستلزمات السيادة إلاّ الخيال ...»

ورد في جريدة الصباح 8 أكتوبر 1955 وذكره نور الدين الدقي في "تونس من الإيالة إلى الجمهورية 1814-2014"، المنشورات الجامعية بمنوبة، 2016، ص. 200-201 .

أُدرس النصّ معتمدا الأسئلة التالية*:

1- حدّد الفكرة العامّة للنصّ و عرّف كاتبه.

2- عرّف ما يلي: منداس فرانس، مؤتمر باندونغ.

3- بيّن من خلال النصّ الظّروف التي أجبرت فرنسا على التفاوض مع التونسيين حول الحكم الذاتي سنة 1954.

4- اشرح موقف صالح بن يوسف من اتفاقيات الحكم الذاتي.

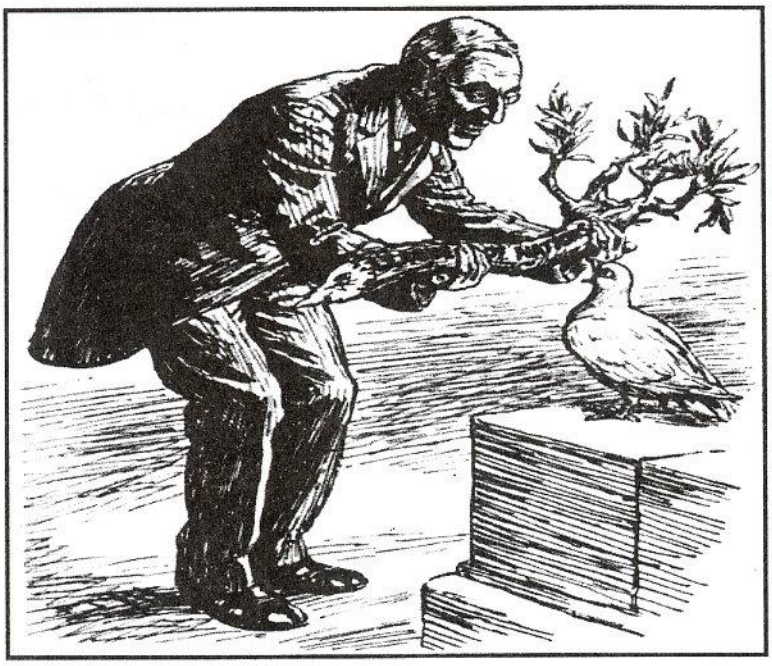
*** تقع الإجابة عن كل سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مسترسل**

مقياس إسناد الأعداد: السؤال 1: نقطتان/ السؤال 2: نقطتان / السؤال الثالث: 5نقاط / السؤال 4: 5 نقاط المنهجية:4 نقاط / اللغة: نقطتان

الموضوع الثّاني: دراسة وثائق

دور جمعيّة الأمم والأمم المتّحدة في فضّ النزاعات الدّولية (1919-1955)

الوثيقة 1: ويلسن وجمعية الأمم



ويلسن يُناول حمامة السلام غصن زيتون ثقيل كُتبت عليه عبارة "جمعيّة الأمم"

المصدر: جريدة بانش (Punch) البريطانيّة، 26 مارس 1919، ورد في كتاب العالم المعاصر (1914-1945)، بورداس، 1980، ص57.

الوثيقة 2: فشل سياسة الأمن الجماعي

"... عندما أصبح هتلر مستشارا و سَيّدَ ألمانيا قاطبة، شعر أنّه في موقع قوّة، فأمر حكومته بالانسحاب من ندوة جينيف الخاصّة بنزع السّلاح ومن جمعيّة الأمم.

لقد كان من الصّعب العثور على موقف مماثل للسياسة اللاّعَقلانيّة للحكومة الإنجليزيّة ولضعف الحكومة الفرنسيّة في التعامل مع تحدّيات النظام النّازي... أمّا الولايات المتحدة الأمريكيّة... المكبّلة بشؤونها الخاصّة وبمصالحها المتعدّدة... فقد اكتفت بمتابعة التحوّلات الكبرى الحاصلة في أوروبا بشيء من اللاّمبالاة معتقدة أنّ الأمر لا يعنيها...

وفي فيفري 1933، أعلنت جمعيّة الأمم رفضها الاعتراف بالنّفوذ الياباني في منشوريا. وبالرّغم من عدم تسليط أي عقوبة أو إجراء مُلزم ضدّ اليابان فإنّه قد انسحب من هذه المنظّمة الأمميّة في 27 مارس 1933 ".

المصدر: ونستن تشرشل، مذكرات حرب 1919- 1941، ج1، تالنديه، 2013، ص 86- 98.

الوثيقة 3: مقتطفات من مقرّرات **ندوة يالطا**

"نحن وحلفاؤنا مصمّمون على إنشاء منظّمة دوليّة جامعة في أقرب وقت مُمكن يكون هدفها الحفاظ على السّلم والأمن في العالم. ونعتقد أنّ هذا الأمر أساسيّ لمنع العُدوان وإزالة الأسباب السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة للحرب من خلال إيجاد تعاون وثيق ودائم بين جميع الشّعوب الراغبة في السّلام... لقد اتّفقنا على عقد مؤتمر للأمم المتّحدة بسان فرانسيسكو بالولايات المتّحدة الأمريكيّة من أجل صياغة ميثاق لهذه المنظّمة..."

المصدر : شولونج- ماري- سيف، نصوص تاريخية 1914- 1945، دلغراف، 1980، ص 183.

الوثيقة 4: كلمة الرئيس جمال عبد الناصر في الذكرى العاشرة لنشأة الأمم المتّحدة

"في الرابع والعشرين من أكتوبر سنة 1945 شاهد العالم ميلاد الأمم المتّحدة في نشوة من الفرح والأمل في مستقبل أزهى نورا وأعمّ خيرا... تقوم العلاقات فيه بين الشّعوب والدّول على التّآخي والمحبّة والتّعاطف، وينفسح فيه المجال لتكاتف الأمم وتآزرها لإقرار السّلام على مبادئ العدالة...

ولقد كانت الدّول المغلوبة على أمرها أكثر تفاؤلا بهذا الحدث التاريخي، واعتباره إيذانا بفجر جديد تنال فيه حرّيتها وتستردّ حقوقها... ولكنّ هذه الآمال ما لبثت أن اصطدمت بالمطامع الاستعماريّة لبعض الدّول التي لا تزال متمسّكة بسيادتها التقليدية متناسية أنّ هذه السياسة أصبحت لا تُلائم روح العصر الذي تعيش فيه... فقد أصبح لكلّ شعب أن يقرّر مصيره بعد أن فات أوان الاستعمار والاستعباد...

ولئن نجحت الهيئة [الأمم المتّحدة] في تسوية بعض المشاكل... وأخرجت للبشريّة إعلان حقوق الإنسان... فإنّها لا تزال متعثّرة الخطى في علاجها لكثير من المشاكل الأخرى كمشكلة فلسطين...".

المصدر : موقع مؤسسة جمال عبد الناصر.

أُدرس الوثائق معتمدا الأسئلة التالية*:

1- حدّد الفكرة العامّة للوثائق.
2- عرّف ما يلي: ويلسن، ندوة يالطا.
3- أبرز ظروف نشأة منظمتَي جمعيّة الأمم والأمم المتّحدة وأهدافهما.
4- بيّن من خلال الوثائق مدى توفّق المنظمتين في فضّ النزاعات الدوليّة إلى حدود 1955.

*** تقع الإجابة عن كل سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مسترسل**

مقياس إسناد الأعداد: السؤال 1: نقطتان/ السؤال 2: نقطتان / السؤال الثالث: 5نقاط / السؤال 4: 5 نقاط المنهجية:4 نقاط / اللغة: نقطتان

امتحان البكالوريا دورة 2019	المادة : تاريخ وجغرافيا	الشّعبة : الآداب	دورة المراقبة

الجغرافيا

الموضوع الأوّل: مقال

المقدّمة : تنتمي الولايات المتّحدة الأمريكية إلى بلدان الشمال وتحديدا الثالوث وتمثل ابرز أقطاب مركز المجال العالمي. فهي تتميز بقوة إنتاجية عملاقة في مختلف القطاعات الاقتصادية ومنها القطاع الثاني حيث تمتلك صناعة قويّة قادرة على التّجدّد. فما هي مظاهر القوّة الإنتاجية للصناعة الأمريكية؟ وما هي التحوّلات المجاليّة التي تشهدها؟ وأين يبرز دور الصناعة في تدعيم الوزن التجاري للولايات المتّحدة الأمريكية في العالم؟

I- مظاهر القوّة الإنتاجيّة للصناعة الأمريكيّة: (5 نقاط)

رغم تراجع مساهمتها في التّشغيل وتكوين الناتج الداخلي الخام إلى 18,9% سنة 2017، تبقى الصناعة المعمليّة محرّكا أساسيا للاقتصاد الأمريكي فضلا عن تنشيط الفلاحة والخدمات. فهي توفّر إنتاجا متنوّعا وضخما يحتلّ مكانة عالمية متميّزة.

1- تنوّع الإنتاج:

يتميّز النّسيج الصّناعي الأمريكي بتنوّعه الشديد فهو يشمل صناعات الجيل الثالث أو التكنولوجيا العالية ومنها الصناعات الجو فضائية تحت إشراف شركات عملاقة مثل "بوينغ" و"لوكهيد مارتن" والتي تنتج الطائرات المدنية والعسكرية والأسلحة والأقمار الصناعية ومعدّات غزو الفضاء... في إطار المركّب الصناعي العسكري ومنها الصناعات المعلوماتية كالحواسيب والهواتف والبرمجيات عن طريق شركات عملاقة مثل "أبل" و"أي بي أم" و"دال" و"ميكروسوفت"... تحتل الصدارة وتوفر عائدات ضخمة. كذلك الصّناعات البيوتكنولوجية التي تنتج الوقود والأدوية والأسمدة الحيوية...

كما يشمل صناعات الجيل الثاني أو الحديثة ومنها الصناعات الكيمياوية مثل الأدوية والأسمدة والمطاط الاصطناعي والنفط المكرّر بفضل شركات عملاقة مثل "إكسُن موبيل" وصناعة السيارات من نوع "جنرال موتورس" و" فورد" و"كريسلار"...

إلى ذلك صناعات الجيل الأوّل أو القديمة كالفولاذ والنسيج والصناعات الغذائية التي حافظت على مكانة متميزة اعتمادا على وفرة الإنتاج الفلاحي وشركات عملاقة مثل "كوكا كولا" و"جنرال ميلز".

2- ضخامة الإنتاج:

توفّر الشركات الأمريكية إنتاجا صناعيا ضخما يحتلّ الريادة العالميّة بنسب هامة من الإنتاج العالمي ومراتب متقدّمة سنة 2017 من ذلك 859 قمر صناعي ما يمثّل 45,5 % من الإنتاج العالمي و مرتبة أولى و841 مليون طن من النّفط المكرّر أي 20 % من الإنتاج العالمي مرتبة أولى كذلك مع أكثر من 11 مليون سيّارة وشاحنة ما يمثل 11,5% من الإنتاج العالمي مرتبة ثانية عالميا و81,6 مليون طن من الفولاذ وبالتالي المرتبة الرابعة بـ 4,8 % من الإنتاج العالمي...

وتشهد الصناعة الأمريكيّة تحوّلات بهدف زيادة المردودية ودعم النجاعة.

II- تحوّلات مجاليّة عميقة للصناعة الأمريكيّة: (5 نقاط)

1- ثبات "الحزام الصناعي"رغم تراجع وزنه:

يضمّ إقليم الشمال الشرقي ومنطقة البحيرات الكبرى ويمتدّ على 11 ولاية. ويعتبر مهد الصناعة الأمريكيّة حيث يحتوي مختلف أنواع الصناعات خاصة صناعات الجيل الأوّل والثاني. شهد أزمة حادّة في سبعينيات القرن الماضي نجمت عن تقادم النسيج الصناعي و احتداد المنافسة الأجنبيّة وهو ما سبّب إفلاس عدّة مؤسسات وغلق عديد المصانع وطرد الأجراء... فانتشر "البور الصناعي" ولُقّب الإقليم بـ"حزام الصدأ". تمثلت الحلول في إعادة هيكلة صناعتي الفولاذ والسيّارات مع إعادة توطين بعض مصانع التعدين على الساحل الأطلسي و على سواحل البحيرات الكبرى وخارج حدود الولايات المتحدة الأمريكيّة. إلى ذلك بعث صناعات جديدة دقيقة مثل المجوهرات والملابس الفاخرة والعطور... وخاصة التكنولوجيا العالية حيث ظهرت أقطاب تكنولوجية مثل "الطريق 128" حول "بسطن". ساهم ذلك في استعادة الإقليم لحيويته لكن نصيبه من الشغل الصناعي تراجع إلى 42% ورغم ذلك يظل الإقليم الصناعي الأول في الولايات المتّحدة.

2- بروز إقليم"حزام الشمس" أو "الهلال المحيطي":

يتكوّن من مناطق الجنوب: "فلوريدا" و"تكساس" والساحل الغربي: "كاليفورنيا" وولاية "واشنطن". استفادت من عدّة عوامل منها أزمة الشمال الشرقي وظروف الحرب الباردة مع وفرة مصادر الطّاقة واليد العاملة الزهيدة خاصة المكسيكيين والمناخ الدافئ والانفتاح على الواجهة البحريّة النشيطة للمحيط الهادي وبالتالي المبادلات مع شرق آسيا... لذلك أصبح الإقليم موطن الصناعات الجو فضائية والمعلوماتية في أقطاب التكنولوجيا "سيليكون فالي" بكاليفورنيا و"سيليكون بيتش" بفلوريدا إضافة إلى الصناعات البترو كيميائية بالتكساس والنسيج على الحدود مع المكسيك في إطار"الماكيلادوراس"، ما مكّنه من زيادة نصيبه من الإنتاج الصناعي وتوفير أكثر من 55% من القيمة المضافة الصناعية بالولايات المتحدة الأمريكية.

أكسبت هذه التحوّلات الصناعة الأمريكيّة القدرة على المنافسة العالميّة و المحافظة على الريادة في العالم.

III - دور الصناعة في تدعيم الوزن التجاري للولايات المتحدة الأمريكيّة في العالم:

1-مبادلات صناعيّة مهيمنة:

تهيمن المنتجات الصناعية بنسبة 75% من إجمالي الصادرات الأمريكيّة سنة 2017. وتتميّز بتركيبة متنوّعة خاصة منتجات التكنولوجيا العالية مثل الطائرات والأجهزة المعلوماتية والأدوية والأسلحة إضافة إلى معدّات النقل وأساسا السيّارات... وتحتلّ الولايات المتّحدة مراتب متقدمة عالميا في عديد الصّادرات الصناعية.

من جهة أخرى تتميز الواردات الصناعيّة بضخامتها حيث تمثل 79% إجمالي الواردات الأمريكيّة، تعكس القدرة الاستهلاكية العالية وتدويل الشركات عبر القطرية الأمريكية لإنتاجها و تحرير التجارة العالميّة. وهو ما يمنح الولايات المتّحدة قدرة جليّة على التأثير في اقتصاديات عدّة بلدان مصدّرة.

2- تعدّد أطراف المبادلات الصناعيّة:

تتم المبادلات الصناعيّة الأمريكية مع اغلب بلدان العالم وخاصة بلدان الشمال: الاتحاد الأوروبي و اليابان وكندا. هذا مع تدعّمها مع بلدان الجنوب: الأقطار الصناعيّة الجديدة و الصّين وبلدان أمريكا اللاتينيّة.

خاتمة:

تحظى الصناعة الأمريكية بمكانة اقتصادية محلّية وعالمية متميّزة دعّمتها حركية مجالية كبيرة. فما هو دور التّحوّلات الهيكلية في دعم القوّة الصناعية الأمريكية؟

الموضوع الثّاني: مقال

المقدّمة : ينتمي البرازيل إلى بلدان الجنوب، حقّق قفزة اقتصادية حوّلته إلى بلد صناعي جديد وذلك استنادا إلى دعائم عديدة ومتنوّعة منها الرصيد البشري الهام والثروات الطبيعية الهائلة والمجهودات الكبيرة للتّحكّم في المجال. فما هو دور هذه الدعائم و حدودها؟

I- العنصر البشري دعامة للقفزة الاقتصاديّة البرازيليّة رغم الحدود:

1- العنصر البشري دعامة للقفزة الاقتصاديّة:

يأوي البرازيل أكثر من 208 مليون نسمة سنة 2017 يمثّلون سوقا استهلاكية هامة مرشّحة للارتفاع بفضل التحسّن المستمر لمعدّل الدخل الفردي والذي قارب 10 آلاف دولار وارتفاع نسبة التّحضر إلى 86%. بالإضافة إلى التركيبة العُمرية الفتيّة التي توفّر رصيدا ضخما من النّشيطين بلغ 69% من مجموع السكان، ويسعى البرازيل إلى تحسين مستوى التكوين والتأهيل المهني وبالتالي يد عاملة وفيرة و زهيدة الأجر ما يدعم القدرة التنافسية للمنتجات البرازيلية. من ناحية أخرى، استفاد البرازيل من أدفاق الهجرة الوافدة منذ القرن 16 حيث انطلقت الموجات التعميريّة منذ القرن 17، مما ساهم في تعمير المجال وتطوير أساليب

الإنتاج وتوفير اليد العاملة. ولئن تنوّعت العناصر المهاجرة (أوروبيين، أفارقة ...) فقد اندمجت في مجتمع متعدّد الأعراق يعرف استقرارا وسلما. كما يتميّز السّكان بهجرة داخلية نشيطة وبالتالي روح ريادية عالية استغلتها الدولة بتوجيهها نحو أقاليم الرّيادة: الشمال والوسط الغربي لإدماجها في المجال الوطني عبر إحياء أراضيها واستغلال ثرواتها الطبيعية .

2- حدود العنصر البشري:

تتمثل في عدم اكتمال السوق الاستهلاكية نتيجة ضعف الأجور ومحدودية القدرة الشرائية. إلى ذلك ارتفاع النفقات الاجتماعيّة على حساب التنمية الاقتصادية نتيجة فتوّة المجتمع البرازيلي. من جهة أخرى، أفرز النزوح الريفي انعكاسات سلبيّة عديدة وخاصة انتشار أحياء "الفافيلا" التي يتكدّس فيها الفقراء وتفتقر لضروريات التهيئة العمرانية مما أدّى إلى تفشّي العنف الحضري من إجرام ومخدّرات وأطفال الشوارع. كما يتواصل الاكتظاظ السكاني بالشريط الساحلي و بالحواضر. وقد شهد البرازيل في السنوات الأخيرة تعدد الاضطرابات الاجتماعية بسبب تهميش الفئات الضعيفة.

بالإضافة إلى الدعائم البشرية تستند القفزة الاقتصاديّة البرازيليّة دعائم طبيعية صلبة

II- الثروات الطبيعيّة الهائلة دعامة للقفزة الاقتصاديّة البرازيليّة رغم الحدود:

1- الثروات الطبيعيّة الهائلة دعامة للقفزة الاقتصاديّة:

البرازيل بلد شاسع تتجاوز مساحته 8,5 مليون كلم^2 يغلب عليه الانبساط مما يسّر عمليات الإعمار والإحياء مع امتداد السهول ما وفّر أكثر من480 مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة. كذلك تعدّد المناخات التي تساهم في تنوّع المنتجات الفلاحيّة أيضا وفرة الموارد المائية من خلال غزارة الأمطار الاستوائية مع شبكة نهرية تتمحور حول "نهر الأمازون" توفّر مياه الريّ والطاقة الكهرومائية وتسهّل حركة النقل الداخلي. كما توفّر "الغابة الأمازونية" الممتدّة على ما يقارب 3 مليون كلم^2 ثروة خشبية هامة ومواد طبيعية كالمطّاط والزيوت النباتية. إلى ذلك ضخامة الموارد المنجمية وخاصة الحديد بأكثر من 20% من الإنتاج العالمي مرتبة 2 والبوكسيت مرتبة 4 بـ 12% من الإنتاج العالمي بالإضافة إلى الذهب والنحاس والرصاص... ومصادر الطاقة مثل النفط المرتبة 11 والكهروماء مرتبة 3 عالميا مع إنتاج "الايتانول" أو كحول قصب السّكر ليُستغلّ كوقود بديل والطاقة النّووية بالاعتماد على الاورانيوم المحلّي... وهي مصادر في نمو مستمر ما مكّن من بلوغ نسبة تغطية طاقية 95 %.

2- حدود الثروات الطبيعيّة:

عانى البرازيل طويلا من تواضع موارده الطاقيّة و تأثيرات الصدمات النفطيّة على توازناته المالية. كما أنّ كثرة الثروات وقلّة المعيقات كرّس سلوكا استنزافيا في التعامل مع المجال وذلك من خلال سوء استغلال المجال الفلاحي من قبل الشركات عبر القطرية وتبذير ثروات البرازيل عبر اجتثاث وإتلاف ملايين الهكتارات من "الغابة الأمازونية" التي تحوّلت إلى ضيعات لاتيفُندية شاسعة معرّضة للتعرية المكثّفة.

في هذا الإطار يسعى البرازيل إلى الاستفادة من موارده الطبيعيّة الضخمة والمتنوّعة بتكثيف جهود التحكّم في مجاله الشاسع.

III - مجهودات التحكّم في المجال دعامة للقفزة الاقتصاديّة البرازيليّة رغم الحدود:

1-مجهودات التحكّم في المجال دعامة للقفزة الاقتصاديّة:

بدأت منذ القرن 16 وارتبطت بدورات اقتصادية متتالية فكانت البداية مع دورة قصب السّكر في الشمال الشرقي وتحوّلت في القرن 18 إلى دورة الذهب وتربية الماشية في الوسط الغربي ثم انتقلت أواخر القرن 19 إلى دورة المطّاط في "أمازونيا" لتليها دورة البنّ في الجنوب الشرقي وهو ما مكّن من إحياء مناطق شاسعة من التراب الوطني وتعمير المجال والربط بين مختلف الأقاليم. ومع مطلع القرن 20 بدأ طور إدماج المجال الوطني بانجاز شبكات نقل متنوّعة من طرقات كالطريق عبر الأمازونية وموانئ بحرية ونهرية ومطارات مثل"ساوباولو" فضلا عن تطوير شبكات الاتصالات لتيسير إدماج أقاليم الريادة البعيدة. كما تمّ بعث أقطاب تنمية مثل "مناوس" في الأمازون لدفع عمليات الإعمار والإحياء وتحويل العاصمة الفيدرالية إلى الوسط الغربي بتشييد مدينة "برازيليا" سنة 1960 وذلك بهدف الحدّ من ظاهرة السوحلة. وقد زاد عدد المدن وازدادت قدرتها على تنظيم المجالات المحلّية والإقليمية.

2- حدود التحكّم في المجال:

تبقى الشساعة إحدى أهم عراقيل التّحكّم في المجال البرازيلي. إذ تبقى الشبكة الحضرية غير مكتملة وشبكة النقل شديدة التّركّز على السواحل وتبقى المناطق الداخلية أي أقاليم الريادة ضعيفة الاندماج في المجال الوطني. كما أنّ جهود التّحكّم في المجال تتطلّب اعتمادات ضخمة دفعت البرازيل إلى الانفتاح على الأسواق المالية العالمية.

خاتمة: رغم نقائصها تبقى الدعائم البشرية والطبيعية مع التّحكم في المجال، ركائز أساسية للقفزة الاقتصادية البرازيلية. فما هو دور الدّولة في ذلك؟

التاريخ

الموضوع الأوّل : دراسة نص

توصيات منهجيّة :

- وجوب الإجابة على كلّ سؤال على حدة في دراسة النص ولا تقدّم تحليلا مسترسلا مثلما هو الشّأن في تحرير المقال .
- ضرورة الاعتماد على النص عند الإجابة عن السّؤالين الثّالث والرّابع .
- تجنّب المحاكاة .

السّؤال الأوّل :

- الفكرة العامّة للنص : تناول النصّ اتّفاقيات الحكم الذاتي وموقف صالح بن يوسف منها.
- التّعريف بالكاتب : صالح بن يوسف هو الأمين العام للحزب الدستوري الجديد بعد الحرب ع 2، رفض مشروع الاتّحاد الفرنسي واتّفاقيات الحكم الذاتي في جوان 1955 وتمّ فصله من الحزب في مؤتمر صفاقس واغتيل سنة 1961 بألمانيا.

السّؤال الثّاني : التّعريف بـ :

- **بيار منداس فرانس** : رئيس الحكومة الفرنسية ما بين 1954 و1955 وكان من مناصري تصفية الاستعمار ومنح الشّعوب حقّها في تقرير المصير، وقد عبّر أمام الباي عن استعداده منح تونس الاستقلال الدّاخلي .
- **مؤتمر باندونغ** : ندوة انعقدت في أفريل 1955 بإندونيسيا بمشاركة زعماء الحركات الوطنية من آسيا وإفريقيا مثل جمال عبد الناصر (مصر) وأحمد سوكارنو (أندونيسيا) وجواهر لال نهرو (الهند)... أكّد المؤتمر على مساندة حركات التحرّر بإفريقيا وآسيا والحياد تجاه المعسكرين .

السّؤال الثّالث : الظّروف الّتي أجبرت فرنسا على التّفاوض مع التّونسيّين حول الحكم الذاتي سنة 1954.

تناول صالح بن يوسف عديد الظّروف الّتي أجبرت فرنسا على التّفاوض مع التّونسيين حول الحكم الذاتي سنة 1954 ويمكن تصنيفها إلى خارجيّة وداخليّة :

- على المستوى الخارجي: أشار صالح بن يوسف في بداية خطابه أنّ الشّعب " كان ينشر الدّعوة... ويسخّر العالم بأسره في تأييده..." يؤكّد هذا القول على الجهود الّتي بذلها الدّستوريون والنّقابيون وخاصّة الحزب

الجديد من أجل تدويل القضيّة التّونسيّة، جهود انطلقت من مشاركة فرحات حشاد والحبيب بورقيبة في مؤتمر " الجامعة الأمريكية للشّغل " في سبتمبر 1951، والنّجاح في إدراج القضيّة التّونسيّة في جدول أعمال الأمم المتّحدة في ديسمبر 1952، فقد حرص الوطنيّون على الاستفادة من تأييد النّقابات الحرّة لحركات التّحرّر بآسيا وإفريقيا و دعم الأمم المتّحدة لحقّ الشعوب في تقرير مصيرها والاستفادة من ظرفيّة الحرب الباردة .

من جهة أخرى طالبت الدّول الإفريقية والآسياويّة المجتمعة في باندونغ بأندونيسيا (15 - 24 أفريل 1955) « **بأن يقع اعتراف فرنسا باستقلال شعوب تونس والجزائر ومرّاكش** » يعكس ذلك تكتّل شعوب المستعمرات وإدانة مباشرة للاستعمار عامّة و«**إنذارا لفرنسا** » الّتي كانت تمارس سياسة قمعيّة تجاه حركات التّحرّر وتقترف جرائما ضدّ المقاومة الجزائريّة خاصّة. ساهمت مجمل الظّروف الخارجيّة في اكتساب الحركة الوطنيّة التّونسيّة الدّعم الاقليمي والدّولي وانقلاب موازين القوى ضد المستعمر الفرنسي الّذي أجبر على فتح باب الحوار مع التّونسيين حول الحكم الذّاتي سنة 1954.

- على المستوى الدّاخلي : تحوّل موقف فرنسا كليّا إلى حدّ قدوم رئيس حكومتها منداس فرانس إلى تونس وأعلن في 31 جويلية 1954 أمام الباي أنّ الشّعب التّونسي « **أهلا ليتمتّع حالاّ بالحكم الذّاتي...**» تحوّل يعود إلى تدعّم الجبهة الدّاخليّة وتجاوز الخلافات وتكتّل القوى الوطنيّة وذلك من خلال انعقاد مؤتمر ليلة القدر في 23 أوت1946 بمشاركة الجميع لا سيما الحزبين الدّستوريين القديم والجديد، كما تجذّر موقف الدّستويين برفضهم لكّل الإصلاحات الّتي اقترحتها فرسا (إصلاحات بيار فوازار الذي شكّل حكومة المزالي) والتّمسّك بالاستقلال.

تأكّد التّونسيّون من زيف الوعود بالاستقلال (وعد وزير الخارجيّة روبار شومان) فعقد الحزب الجديد مؤتمرا استثنائيا في 18 جانفي 1952 وأعلن خلاله إلغاء معاهدة الحماية وتحقيق الاستقلال بكلّ الوسائل فقد تكوّنت «**مجموعة من الثّوار**» مارست الكفاح المسلّح الّذي استهداف المعمّرين والمصالح الاستعماريّة في تونس، لذلك شعرت فرنسا بخطورة الأوضاع وجنحت إلى الحوار.

<u>السّؤال الرّابع</u> : موقف صالح بن يوسف من اتّفاقيات الحكم الذاتي.

شكّك صالح بن يوسف في صدق نوايا السلطات الفرنسيّة في الاستجابة لمطلب الحكم الذّاتي بل ربطه بأن يكون مقدّمة للاستكمال السّيادة الوطنيّة والاستقلال التّام لذلك رفض الكاتب بصراحة اتّفاقيات الحكم الذّاتي واعتبره « مزيّفا » ويعود هذا الموقف لثلاثة اعتبارات : أوّلا يصفه بأنّه « استقلال مقيّد » أي اتفاقيات تحافظ فرنسا من خلالها على الامتيازات الأمنيّة والاقتصاديّة والثّقافيّة أي ستمكّن هذه الاتّفاقيات المقيم العام من ممارسة نفس السّلطات السّابقة وهي نتيجة لا تتطابق مع نضالات التّونسيين.

ثانيا، اعتبر صالح بن يوسف الأوضاع العالميّة مواتية لمزيد الضّغط على السلطات الفرنسيّة وتحصيل الاستقلال التّام، أهمّها الدّعم الإفريقي - الآسيوي في مؤتمر باندونغ للقضيّة التّونسيّة، فقد توعّد المؤتمر فرنسا إن لم تستجب لمطالب شعوب المغرب العربي و الاسقطاب الّذي كان يمارسه العملاقان في إطار

الحرب الباردة والضغوطات الّتي تمارسها منظّمة الأمم المتّحدة . لذلك يشهد العالم في النّصف الثّاني من القرن العشرين تحوّلات جذريّة يجب أن تستفيد منها تونس لانتزاع الاستقلال حسب رأي صالح بن يوسف.

ثالثا، يعود رفض صالح بن يوسف لاتّفاقيات الحكم الذّاتي إلى تمسّكه بمسار تحرّر بلدان المغرب العربي تناغما مع توجّهاته العروبية، فقد التقت هذه البلدان في جامعة الدّول العربيّة وأسّست مكتب تحرير المغرب العربي سنة 1947 وشاركت في مؤتمر باندونغ سنة 1955 ونسّقت جهودها ووحّدت مواقفها ضد الاستعمار ، لذلك لابد أن يكون الاستقلال مغاربيا.

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

توصيات منهجية :

- وجوب الإجابة على كلّ سؤال على حدة في دراسة الوثائق و لا نقدّم تحريرا مسترسلا مثلما هو الشأن في تحرير المقال.
- ضرورة الاعتماد على الوثائق في الإجابة عن السؤالين الثالث و الرابع .
- تجنّب المحاكاة .

السؤال الأوّل: الفكرة العامة

تتناول الوثائق نشأة جمعيّة الأمم و منظمة الأمم المتحدة وحصيلة تدخلهما في فضّ النزاعات الدوليّة.

السؤال الثاني: التعريفات

ويلسن: رئيس الولايات المتحدة الأمريكيّة بين 1913 و 1921، عُرف بمبادئه الأربعة عشر التي تقدّم بها في مؤتمر الصلح بباريس كأساس لإرساء السلم في العالم ومنها خاصة مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها وإنشاء جمعيّة الأمم.

ندوة يالطا: هي مؤتمر جمع ستالين وروزفلت وتشرشل في يالطا بالإتحاد السوفياتي. انعقد في فيفري 1945 للبحث في شروط إرساء السلم في العالم وخاصة إنشاء منظمة أمميّة.

السؤال الثالث: ظروف نشأة منظمتي جمعيّة الأمم والأمم المتحدة وأهدافهما.

تقرر تأسيس جمعيّة الأمم سنة 1919 إثر الحرب العالميّة الأولى وفقا للنقطة 14 من مبادئ ولسون للحفاظ على السلم في العالم، والتي تبنّاها مؤتمر الصلح المنعقد بباريس في 1919 وعقدت أولى اجتماعاتها سنة 1920.

أمّا منظمة الأمم المتحدة فقد تأسست إثر الحرب العالميّة الثانية بتوصية من مؤتمر يالطا الذي انعقد في فيفري 1945 بالاتحاد السوفياتي وتبنّي فيه الحلفاء مبدأ إنشاء منظمة دوليّة تحل محلّ جمعيّة الأمم، وتمّ الإعلان عن ميثاقها كما ورد ذلك في آخر الوثيقة الثالثة في مؤتمر سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكيّة في جوان 1945.

سعت المنظمتان إلى حل النزاعات الدولية بالطرق السلميّة و إرساء السلم في العالم كما عملتا على تطوير التعاون الدولي وخاصة إقرار مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها.

السؤال الرابع: مدى توفّق المنظمتين في فضّ النزاعات الدوليّة إلى حدود 1955.

يبرز تشرشل في الوثيقة الثانية فشل جمعيّة الأمم في تحقيق "الأمن الجماعي" خلال الثلاثينات. برز الإخفاق من خلال فشل ندوة جنيف للحدّ من التسلح سنة 1932، وانسحاب ألمانيا منها والعودة للتسلح السرّي خلافا لمقررات معاهدة فرساي، كما تجسّم من خلال السياسة التوسعّة للدكتاتوريات التي بدأها اليابان سنة 1931 باحتلاله منشوريا وانسحابها من جمعيّة الأمم (اليابان و ألمانيا سنة 1933 و إيطاليا سنة 1937). يربط رئيس الوزراء البريطاني هذا الفشل بضعف الديمقراطيات وتباين مواقفها، حيث توخت فرنسا سياسة دفاعيّة جسّمها "خط ماجينو" وانقلترا سياسة تهدئة وتقديم التنازلات في عهد "تشمبرلان"، أما الولايات المتحدة فقد اختارت الانعزال بعد رفضها الانضمام إلى جمعيّة الأمم.

خلافا لجمعيّة الأمم تباينت حصيلة منظمة الأمم المتحدة في فض النزاعات الدوليّة. فبخصوص النجاحات يعتبر عبد الناصر أن الهيئة الأمميّة كان لها دور أساسي في دعم حركات التحرّر وتصفية الاستعمار وفض النزاعات المرتبطة بهذه المسألة. فقد أكد ميثاقها على حق الشعوب في تقرير مصيرها وأسهمت في تقويض مشروعيته من خلال قرار الجمعية العامّة الصادر في 14 ديسمبر 1960 والداعي إلى التصفية العاجلة واللامشروطة لجميع أشكال الاستعمار ومظاهره. يعتبر الزعيم المصري أيضا إصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي تبنته الأمم المتحدة في 10 ديسمبر 1948 من أهم هذه النجاحات.

مقابل هذه النجاحات يرى عبد الناصر أن منظمة الأمم المتحدة "لا تزال متعثرة الخطى" في إشارة لفشلها في حل بعض القضايا ويذكر من بينها القضيّة الفلسطينيّة إذ أقرّت المنظمة تقسيم فلسطين إلى دولة فلسطينية و دولة إسرائيلية في 29 نوفمبر 1947 وفشلت في تنفيذ جميع القرارات الخاصة بها و الأزمات الناشئة عن الحرب الباردة مثل حصار برلين و حرب الكوريتين.

الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●●●● **امتحان البكالوريا** **دورة 2018**	**الدورة الرئيسية**	
	الاختبار : **التاريخ والجغرافيا**	الشعبة : **الآداب**
	الحصة : **3** س ◆	ضارب الاختبار : **3**

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصّة بالتاريخ والأخرى خاصّة بالجغرافيا.

الجغرافيا (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليْن

الموضوع الأوّل: مقال

يُعدّ البرازيل قوّة تجاريّة متنامية في الأسواق العالميّة.

- أبرز مظاهر تنامي القوّة التجاريّة البرازيليّة.
- اشرح دعائمها.
- بيّن حدودها.

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات: 14 نقطة / المنهجية: 4 نقاط / اللغة: نقطتان

الموضوع الثّاني: مقال

شهدت الأدفاق السياحيّة العالميّة نموّا سريعا منذ نهاية الحرب العالميّة الثانية، و قد ساهمت هذه الأدفاق في تدعيم ترابط المجال العالمي من ناحية، و في تكريس هيمنة بلدان العالم المتقدّم من ناحية أخرى. بيّن ذلك.

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات: 12 نقطة / المنهجية: 6 نقاط / اللغة: نقطتان

التاريخ (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليْن

الموضوع الأوّل: دراسة نصّ

قضيّة المنصف باي

«القاهرة في 29 ربيع الأول 1367 هجري (فيفري 1948)

...أتشرّف يا أصحاب السّعادة، بأن أضع بين أيديكم، باسم اللجنة التنفيذيّة للحزب الحرّ الدستوري التونسي، هذه الحقائق عن قضيّة جلالة ملك تونس، الذي خَلَعتْه السياسة الفرنسيّة الغاشمة واعتقلته... مُؤمّلين أن نجد منكم في ميدان **الجامعة العربيّة** وفي وطنكم الشقيق حكومة وشعبا، كلمة الحقّ وصرخة الاستنكار والاحتجاج ضدّ سياسة الاستعمار الفرنسي تشدّون بها أزرنا في المقاومة وتُؤيّدوننا في جهادنا...

عَمَد الجنرال "جيرو"(1) إثر احتلال جيوش الحلفاء لتونس في 14 ماي عام 1943، في حماية قوّة مسلّحة، طوّق بها قصر جلالة الملك، وبثّها في الطّرق الموصلة إليه. ثم اقتحم القصر عُنوة وأخذ منه المَلِكَ بالقوّة وأرسله على مَتْن طائرة إلى صحراء الجزائر... ثم إلى بلدة "بو" بفرنسا حيث هو الآن...

كانت التّهمة التي ألصِقت به، هي تعاونه مع جيوش المحور أثناء احتلالها للقطر التونسي. إلاّ أن التّحقيقات التي أُجْرِيت من طرف الفرنسيين والحلفاء أثبتت عدم وُجود هذا التّعاون. بل أثبتت مقاومة جلالته لكثير من أعمال دول المحور، وعدم إجابتهم لما طلبوه منه، في الوقت الذي كان مُمثّل فرنسا [بتونس]... يقوم لهم بكلّ ما يطلبونه تنفيذا لأوامر حكومة فيشي.

والحقيقة أن الاستعماريين الفرنسيين نقَموا على جلالته استنكاره لسياسة ابتلاع الذاتيّة التونسيّة من طرف الفرنسيين، وذلك باحتلال الموظّفين الفرنسيين لكلّ الإدارات التونسيّة، وإزاحة التونسيين عنها وعن مقاعد النفوذ فيها حتّى أصبحت فرنسيّة لحمًا ودمًا. فعزّ ذلك على جلالته وأنْكَره عليهم فنقموا عليه...

إنّ هذا العدوان على المَلِك الذي خلعوه واعتقلوه ... هو برنامج عام للوصول إلى هدف خاصّ، هو القضاء على ذاتيّة دَوْلة وميزات أمّة لِمَزْجها بالغالبين وإلحاق أرضها بأرضهم. وقد صرّحوا بذلك مرارا وكتَبتْه صحفهم ووضعوه ضمن دستورهم الجديد باسم **"الاتحاد الفرنسي"**.

إنّنا كافَحْنا وسنُكافح دفاعا عن أوطاننا وذاتيّتنا وإنّ واجب الأخوّة والتضامن يفرض على العرب أجمعين أخْذ موقف لهم من هذا العراك القائم بَيْننا وبين الاستعمار الغاشم ...»

المصدر: من مذكّرة قدّمها محي الدّين القليبي (2) إلى أعضاء جامعة الدول العربية وردت في كتاب "محي الدّين القليبي أو جهاد ثلث قرن" لعبد القادر القليبي ، سيراس للنشر، 2004 ، ص. 301-302-304.

(1) الجنرال جيرو: أحد قادة الجيوش الفرنسيّة بشمال إفريقيا أثناء الحرب العالميّة الثانيّة.

(2) محي الدين القليبي: أحد زعماء الحزب الحرّ الدستوري القديم وممثله لدى الهيئات العربيّة.

أُدرس النصّ معتمدا الأسئلة التالية*:

1- حدّد الفكرة العامّة للنصّ وضَعْه في إطاره التاريخي.

2- عرّف ما يلي: جامعة الدول العربيّة، الاتحاد الفرنسي.

3- أبرز الأطراف الدوليّة المتصارعة بتونس أثناء الحرب العالميّة الثانية وموقف المنصف باي منها.

4- بيّن ملامح السياسة الاستعماريّة الفرنسيّة بالبلاد التونسيّة وأشكال الكفاح الوطني في مواجهة هذا الاستعمار بين سنتي 1943 و1948.

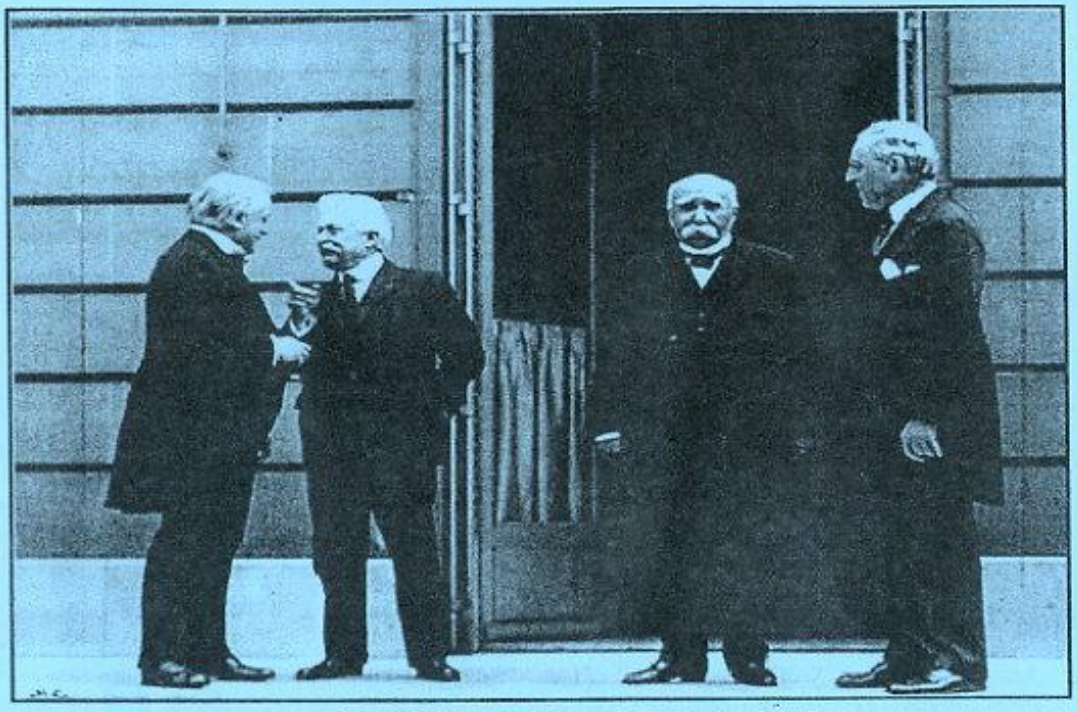
*<u>تقع الإجابة عن كل سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مسترسل.</u>

مقياس إسناد الأعداد: السؤال1: نقطتان/ السؤال 2: 3 نقاط/ السؤال 3: 4نقاط/ السؤال 4: 5 نقاط / المنهجية: 4 نقاط / اللغة : نقطتان

الموضوع الثّاني: دراسة وثائق

مؤتمر الصّلح بباريس وشروط السّلم مع ألمانيا

الوثيقة 1: "الأربعة الكبار" في مؤتمر الصّلح بباريس



من اليمين إلى اليسار: ويلسن، كليمنصو، أورلاندو، لويد جورج.

المصدر: وردت الصورة بكتاب التاريخ للسنة السادسة علوم ورياضيات والسابعة آداب، ج1، نشر المركز القومي البيداغوجي، 1988، ص 23.

الوثيقة 2: موقف لويد جورج من شروط السّلم مع ألمانيا (25 مارس 1919)

«إنّ الخطر الأكبر الذي أراه في الوضع الحالي هو أن تتّجه ألمانيا نحو البلشيفيّة وأن تضع مواردها وخصالها الفكريّة وقدراتها التنظيميّة الكبيرة على ذمّة المُتعصّبين الثوريين الذين يحلمون بغزو العالم بقوّة السلاح، إنّ الحكومة الألمانيّة الحاليّة ضعيفة ولا رصيد لها، وسلطتها موضع نقاش... وإذا كنّا حكماء فلنقدّم لها صُلْحا عادلا يُفضّله كلّ إنسان مُتّزن على البلشيفيّة، وبناء على ذلك سأضع على رأس شروط معاهدة السّلم فتح كلّ إمدادات المواد الأولية وكلّ أسواق العالم أمام ألمانيا على قدم المساواة معنا، وسنبذل كلّ ما في وسعنا من أجل مساعدتها على الوقوف على قدميْها من جديد وذلك طبعا عندما تكون قد قَبِلت نصّ المعاهدة وخصوصا التعويضات... وعلى الصّلح أن يراعي أمورا ثلاثة أوّلها وأهمّها أن يَعدِل تجاه الحلفاء نظرا لمسؤوليّة الألمان في المبادرة بهذه الحرب. وثانيا يجب أن تتمكّن الحكومة الألمانيّة من توقيع هذه المعاهدة لاقتناعها بإمكانيّة تنفيذ التزاماتها. وثالثا يجب أن تَخْلوَ هذه المعاهدة من بذور كلّ حرب في المستقبل وأن تضع حلاّ مقبولا ومقاوما للبلشيفيّة...»

المصدر: شولانج- ماري- سيف، نصوص تاريخيّة، 1980، ص33 و34.

الوثيقة3: من كلمة كليمنصو في مجلس الأربعة الكبار (28 مارس 1919)

« ...إن رئيس الولايات المتحدة الأمريكيّة [ويلسن] لا يُقدّر جوهر الطبيعة الإنسانيّة حقّ قدرها ذلك أنّ أثر الحرب لا يمكن نسيانه. فالولايات المتحدة لم تشهد عن قرب هذه الحرب خلال سنواتها الثلاث الأولى في حين خسرنا نحن الفرنسيين مليونا ونصف المليون من الرجال في تلك الفترة...

إنّ ما يهمّنا ليس فقط التعويضات الماديّة، بل أيضا الجانب المعنوي الذي لا يقلّ أهميّة... فمن الخطأ الاعتقاد أنّ العالم تحكمه مبادئ مجرّدة... أنتم تبحثون عن إنصاف الألمان. لا تظنّوا أبدا أنّهم سيغفرون لنا، فهم لا يبحثون إلاّ عن فرصة سانحة للانتقام، لا شيء يحدّ من غضب الألمان الذين سعوا إلى فرض هيمنتهم على العالم ».

المصدر: بيار رونوفان، معاهدة فرساي، باريس، فلماريون، 1969، ص. 122-123.

الوثيقة 4 : مقتطفات من تصريح أحد الوزراء النازيين أثناء محاكمته سنة 1945.

«علينا البحث عن جذور القوميّة الاشتراكيّة وكذلك عن جذور الحرب العالميّة الثانيّة في **الشروط الغريبة والتعجيزيّة لمعاهدة فرساي**... وبما أنّ تلك المعاهدة قد اقترنت بجمعيّة الأمم التي عُهد لها بضمان أحكام معاهدة فرساي فإنّ الهدف الأساسي لهذه الجمعيّة -ألا وهو التآخي بين الشعوب والحفاظ على السّلم- قد أصبح وَهْمًا...

إنّ شعبا عظيما [الشعب الألماني]... وُضع في مرتبة دونيّة بموجب معاهدة فرساي، لا يمكنه تحمّل هذا الوضع لمدّة طويلة، وعلى كلّ رجل دولة حكيم أن يُقرّ بهذا الأمر. وقد اعتبر كثير من الناس في ألمانيا وحتّى خارجها أنّ كلّ ذلك ستكون نهايته وخيمة...»

المصدر: ورد في موقع كليو تاكست (Clio Texte)

أُدرس الوثائق معتمدا الأسئلة التالية*:

1- حدّد الفكرة العامّة للوثائق وضعها في إطارها التاريخي.

2- عرّف ما يلي: مؤتمر الصّلح بباريس، البلشيفيّة.

3- أبرز من خلال الوثائق الأطراف الفاعلة في مؤتمر الصّلح بباريس وتباين مواقفها من شروط السّلم مع ألمانيا.

4- تشير الوثيقة 4 إلى "الشروط الغريبة والتعجيزيّة لمعاهدة فرساي". اشرح ذلك مبيّنا دور هذه المعاهدة في وصول هتلر إلى السّلطة وفي توتّر العلاقات الدوليّة إلى حدود 1939.

*<u>تقع الاجابة عن كل سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مسترسل.</u>

مقياس إسناد الأعداد: السؤال1: نقطتان/ السؤال 2: 3 نقاط/ السؤال 3: 4 نقاط / السؤال 4: 5 نقاط / المنهجية: 4 نقاط / اللغة : نقطتان

امتحان البكالوريا دورة 2018	المادة : التاريخ	الشعبة :الاداب	الدورة :الرئيسية
اصلاح الموضوع الاول : دراسة نص			

ملاحظات منهجية :

- وجوب الإجابة على كلّ سؤال على حدة في دراسة النصّ و دراسة الوثائق و لا نقدّم تحريرا مسترسلا مثلما هو الشأن في تحرير المقال.
- ضرورة الاعتماد على النصّ في الإجابة عن السؤالين الثالث و الرابع .
- تجنّب المحاكاة .

السؤال الاول :

تتمحور الفكرة العامة للنص حول خلع المنصف باي و تداعياته و يتنزل هذا النص في الفترة التاريخية الممتدة بين 1942 و 1948 وهي فترة اتسمت بهزيمة المحور في الحرب العالمية الثانية و بتحول البلاد التونسية الى ساحة صراع بين الحلفاء و المحور و بتفاقم القمع الاستعماري

السؤال الثاني :

- جامعة الدول العربية : منظمة اقليمية عربية تأسّست في مارس 1945 بالقاهرة وضمت في ذلك الوقت 7 دول عربية مستقلة (مصر+ سوريا + لبنان + الاردن +السعودية +اليمن + العراق) ومن اهدافها مساندة تحرّر الشعوب العربية المستعمَرة .

- الاتحاد الفرنسي : هو مشروع سياسي فرنسي صدر سنة 1946 ينظّم العلاقة بين فرنسا و مستعمراتها على اساس المساواة و التضامن بين جميع سكان الامبراطورية الفرنسية و ادماجهم في الوطن الام و ذلك في اطار مواجهة تصاعد مُطالبة الشعوب المستعمرة بالاستقلال .

السؤال الثالث : الاطراف الدولية المتصارعة بالبلاد التونسية اثناء الحرب العالمية الثانية و موقف المنصف باي منها :

أشار القليبي في هذه المذكّرة انّ البلاد التونسية قد تعرّضت الى " احتلال" من قبل جيوش المحور و جيوش الحلفاء، فمنذ نوفمبر1942 و لمدة 6 اشهر تحوّلت البلاد التونسية الى مسرح للمعارك بين عدّة اطراف دولية . فبالنسبة لدول المحور فقد مثلتها القوات الايطالية و القوات الالمانية التي دخلت الى تونس في شهر نوفمبر 1942 بهدف التصدّي لقوات الحلفاء التي تمثّلت في القوات الامريكية و الانقليزية

و الفرنسية التي زحفت على شمال افريقيا في اطار عملية تورش الهادفة الى تحرير شمال افريقيا من جيوش المحور و فتح جبهة جنوبية باتجاه اوروبا لاختراق "القلعة النازية " .

اما بخصوص موقف المنصف باي من تلك القوى المتصارعة ذكر القليبي "... مقاومة جلالته لكثير من اعمال دول المحور و عدم اجابتهم لما طلبوه منه ..." وفي ذلك تأكيد على ان المنصف باي اعتمد موقفا محايدا تجاه القوى المتصارعة رغم ضغوطات المحور و اغراءاته و كان هذا الباي قد عبّر عن موقفه هذا صراحة من خلال الرسائل التي وجّهها الى زعماء الدول المتصارعة في تونس انذاك و التي عبّر فيها رسميا عن امله في ان تبقى تونس خارج دائرة النزاع الدائر.

السؤال الرابع : السياسة الاستعمارية الفرنسية بالبلاد التونسية و اشكال الكفاح الوطني في مواجهة هذا الاستعمار بين سنتي 1943 و 1948

أكّد النّص على السياسة القمعية الفرنسية وذلك لمنع التقارب بين العرش و الشعب . وفي هذا الاطار يندرج خلع المنصف باي عن الحكم سنة 1943 و نفيه خارج البلاد التونسية بعد ان اتهمته سلطات الحماية بالتعاون مع المحور رغم الموقف الحيادي الذي كان قد اعلن عنه .

كما اعتمدت سلطات الحماية سياسة ترويع و تشفي تجاه الاهالي عندما استرجع الحلفاء البلاد التونسية فزجّت بالآلاف منهم في السجون و المحتشدات بتهمة التعاون مع المحور كما اتسمت السياسة الاستعمارية خلال هذه الفترة بالالتفاف على المطالب الوطنية عبر تقديم اصلاحات شكلية على غرار مشروع الاتحاد الفرنسي الذي اشار اليه القليبي و الذي اعلن عنه سنة 1946 وهو مشروع يهدف الى القضاء على الذاتية التونسية في ابعادها المختلفة و قطع الطريق امام مطالبة الوطنيين بالاستقلال وفي هذا الاطار تندرج ايضا اصلاحات الجنرال ماست في سبتمبر1945 ثم الاصلاحات التي اعلنها المقيم العام جون مونص في جويلية 1947 ، وذكر القليبي في اخر هذه المذكرة" كافحنا و سنكافح دفاعا عن اوطاننا و ذاتيتنا ..." فقد خاض الوطنيون التونسيون نضالات متنوعة .

فسياسيا تميّزت هذه الفترة بتكتل القوى الوطنية و تجاوز التشتت الذي ميّز عملها قبل الحرب العالمية الثانية وفي هذا الاطار ظهرت حركة تعرف ب"المنصفية" عملت على بلورة برنامج يقوم على المطالبة بالحكم الذاتي و اقامة نظام ملكي دستوري قد شكّل ذلك منطلقا لقيام الجبهة الوطنية في فيفري 1945 و التي جمعت كل التيارات و القوى الوطنية التونسية.

وشهدت هذه الفترة تطورا في المطالب الوطنية من خلال انعقاد مؤتمر ليلة القدر بتونس في 1946 حيث أجمع الحاضرون و لأوّل مرّة على المطالبة بالاستقلال ووضع حد لنظام الحماية .

كما عمل الوطنيون ايضا على كسب التأييد الدولي للقضية التونسية وفي هذا الاطار يندرج تأسيس مكتب المغرب العربي بالقاهرة و السعي الى كسب تأييد الجامعة العربية وزيارة الحبيب بورقيبة الى الولايات المتحدة الامريكية .

بالإضافة الى هذا الكفاح السياسي تطوّرت ايضا اشكال اخرى من الكفاح النقابي و الجمعياتي اذ شهدت هذه الفترة نشأة الاتحاد العام التونسي للشغل الذي مثّل نشاطه رافدا هاما من روافد العمل الوطني خاصة

من خلال الاضرابات التي نظّمها على غرار الإضراب العام بتونس في05 اوت 1947 كما تدعّم النضال الوطني بنشاط بعض الجمعيات على غرار الكشافة التونسية و الهلال الاحمر ...

وقد تدّعم ايضا خلال هذه المرحلة الكفاح الثقافي و الصحفي اذ استغلت الصحف التونسية الغاء نظام الرقابة على الصحافة في افريل 1947 ليعود اغلبها الى الصدور الى جانب ظهور عدة صحف و مجلّات جديدة و قد ساهمت هذه النهضة الصحفية في انماء الحياة الثقافية و الفكرية وبروز نخبة من المفكّرين و المبدعين عملوا على ابراز الشخصية التونسية و الدفاع عن مقوماتها العربية الاسلامية ممّا ساهم في اذكاء الروح الوطنية

امتحان البكالوريا دورة 2018	المادة : التاريخ	الشعبة :الاداب	الدورة :الرئيسية
اصلاح الموضوع الثاني : دراسة وثائق			

ملاحظات منهجية :

- وجوب الإجابة على كلّ سؤال على حدة في دراسة النصّ و دراسة الوثائق و لا نقدّم تحريرا مسترسلا مثلما هو الشأن في تحرير المقال.
- ضرورة الاعتماد على النصّ في الإجابة عن السؤالين الثالث و الرابع .
- تجنّب المحاكاة .

السؤال الاول : الفكرة العامة و الاطار التاريخي للوثائق

الفكرة العامة : اختلاف مواقف كل من انقلترا و فرنسا و الولايات المتحدة حول شروط السلم مع المانيا و تداعيات معاهدة فرساي

الاطار التاريخي :انعقاد مؤتمر الصلح بباريس سنة 1919 اثر نهاية الحرب العالمية الاولى و ابرام معاهدة فرساي .

السؤال الثاني : تعريف المفردات :

- **مؤتمر الصلح** : هو مؤتمر للحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الاولى في باريس سنة 1919 بهدف تحقيق السلم في العالم و اعادة ترتيب الاوضاع الدولية اثر نهاية الحرب .

- **البلشفية** : نسبة الى الحزب البلشفي الذي تولّى السلطة في روسيا في اكتوبر1917 وهو حزب سياسي ماركسي لينيني ارسى نظاما اشتراكيا مناهضا للرأسمالية .

السؤال الثالث : الاطراف الفاعلة في مؤتمر الصلح بباريس و تباين مواقفها من مسالة السلم مع المانيا :

افتتح مؤتمر الصلح بباريس في جانفي 1919 بمشاركة ممثّلين عن 27 دولة منتصرة في الحرب اكّدت خاصة الوثائق الثلاث الاولى على الاطراف الفاعلة في هذا المؤتمر فقد اتخذت اهم القرارات داخل مجلس الاربعة و الذي ضمّ ويلسن رئيس الولايات المتحدة الامريكية و كليمنصو رئيس مجلس الوزراء الفرنسي و الوزير الاول البريطاني لويد جورج ورئيس حكومة ايطاليا اورلندو.

وتشير الوثيقتان الثانية و الثالثة الى تباين مواقف هذه الدول من مسالة الصلح مع المانيا وفي هذا الاطار برزت 3 مواقف مختلفة : بالنسبة للويد جورج فقد كان موقفه يقوم على 3 شروط وهي : تحميل المانيا

مسؤولية اندلاع الحرب و إلزامها بدفع تعويضات للحلفاء و النقطة الثانية تجنّب اضعاف المانيا الى حدود تجعلها عرضة للمد البلشفي و تمكّن فرنسا من الهيمنة على اوروبا اما النقطة الثالثة فهي ضمان سلم عالمية دائمة و ذلك بإيجاد تسوية عادلة لكلّ القضايا التي تسبّبت في اندلاع الحرب العالمية .

اما كليمنصو فقد كان يطالب بتعويضات عن خسائر الحرب و اضعاف المانيا ضمانا لأمن فرنسا .
في حين دعى الرئيس الامريكي ويلسن الى ارساء سلم عالمية دائمة وفق مبادئه الاربعة عشر التي اعتمدت كقاعدة للنقاشات .
نستنتج ممّا تقدّم التضارب الكبير في مصالح هذه البلدان المنتصرة و بالتالي فان المعاهدات التي ستفرضها على الدول المنهزمة ستجعل من الصعب ارساء سلم عالمية دائمة .

السؤال الرابع : شروط معاهدة فرساي ودورها في وصول هتلر الى السلطة وفي توتر العلاقات الدولية الى حدود 1939 :

لقد فُرضت معاهدة فرساي على المانيا التي امضتها في 28جوان 1919 وقد اشارت الوثيقة الرابعة الى "الشروط الغريبة و التعجيزية ...." لهذه المعاهدة التي فرضت على المانيا دون نقاش وهي تحمّلها مسؤولية اندلاع الحرب وما ترتّب عنها فقد فرضت هذه المعاهدة على الالمان مجموعة من القرارات يمكن تصنيفها كالأتي :

- على المستوى الترابي : تخلّي المانيا عن اجزاء من مجالها الترابي لصالح البلدان المجاورة وعن مستعمراتها و تبعا لذلك خسرت المانيا 15% من اراضيها وسُبع سكانها لفائدة عدة بلدان على غرار فرنسا التي استرجعت مقاطعتي الالزاس و اللورين .

- على المستوى العسكري : تم تحديد الجيش الالماني ب 100 الف رجل وإلغاء الخدمة العسكرية الاجبارية وبقاء الضفة الشرقية لنهر الراين منزوعة السلاح على عرض 50 كلم....

- على المستوى الاقتصادي : خسرت المانيا ارصدتها المالية بالخارج وقسما من اسطولها التجاري كما أُجبرت المانيا على دفع تعويضات مالية ضخمة قُدّرت فيما بعد ب 132 مليار مارك ذهبي ...

كل هذه الشروط تبيّن انّ هذه المعاهدة قاسية وغير قابلة للتنفيذ وحملت في طياتها حسب الوثيقة الرابعة تداعيات خطيرة . فقد اشار الوزير النازي في بداية تصريحه الى ان معاهدة فرساي كان لها دور كبير في نشأة الحزب النازي الذي استفاد من مشاعر الاهانة التي ألمّت بالألمان وقد وصل هذا الحزب بقيادة هتلر الى السلطة سنة 1933 ، وهكذا تمّ تركيز نظام كلياني بألمانيا مستفيدا من تأييد القوى الشعبية الالمانية الناقمة على معاهدة فرساي التي اعتبرتها "د يكتات " . وبوصول النازيين للسلطة بألمانيا فانّ ذلك ستكون له تداعياته على السلم في العالم اذ سيؤدي الى فشل سياسة الامن الجماعي اثر انسحاب المانيا من جمعية الامم وخرقها شروط معاهدة فرساي من جانب واحد . كما شهدت فترة الثلاثينات تقارب هذا النظام النازي الناشئ مع الانظمة الكليانية الاخرى وعمل هذا النظام على التوسّع وذلك في اطار البحث عن تكوين مجال حيوي وكلّ ذلك "....ستكون نهايته وخيمة ...."حسب الوثيقة اذ سيؤدي الى اندلاع الحرب العالمية الثانية في 1939 التي ربطها هذا الوزير النازي في تصريحه ب "الشروط الغريبة و التعجيزية لمعاهدة فرساي ..." .

الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●●●● **امتحان البكالوريا** **دورة 2018**	**دورة المراقبة**	
	الاختبار : **التاريخ والجغرافيا**	الشعبة : **الآداب**
	الحصّة : **3 س** ◆	ضارب الاختبار : **3**

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصّة بالتاريخ والأخرى خاصّة بالجغرافيا.

التاريخ (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأوّل: مقال

أدرس الأوضاع الاقتصاديّة والاجتماعيّة بالبلاد التونسيّة خلال الثلاثينات وأبرز تأثير هذه الأوضاع على الحركة الوطنيّة التونسيّة في تلك الفترة.

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات: 14 نقطة / المنهجية: 4 نقاط / اللغة: نقطتان

الموضوع الثّاني: مقال

لئن ساهمت الظرفية الدّولية المنبثقة عن الحرب العالميّة الثّانية في استقلال جلّ المستعمرات بآسيا فإن تلك الظرفية لم تكن ملائمة لتحرّر فلسطين. بيّن ذلك مستعينا بجدول الأحداث التالية :

- من سبتمبر 1939 إلى سبتمبر 1945 : الحرب العالميّة الثانية.
- مارس 1945: نشأة جامعة الدّول العربيّة.
- أكتوبر 1945: نشأة منظّمة الأمم المتحدة.
- أفريل 1946: جلاء القوّات الفرنسيّة عن سوريا.
- نوفمبر 1947: قرار الجمعية العامّة للأمم المتحدة الخاص بتقسيم فلسطين.
- أوت 1947 : استقلال الهند وباكستان.
- أفريل 1948 : مذبحة دير ياسين.
- ماي 1948: إعلان قيام دولة إسرائيل واندلاع الحرب العربيّة الإسرائيليّة الأولى.
- ماي 1949: قبول عضوية إسرائيل في منظمة الأمم المتحدة.
- ديسمبر 1949: استقلال أندونيسيا.

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات: 12 نقطة / المنهجية: 6 نقاط / اللغة: نقطتان

الجغرافيا (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأوّل : دراسة إحصائيات

التفاوت في التقدّم في العالم

الوثيقة 1: مؤشرات بشريّة لبعض بلدان العالم

المؤشرات / البلدان	النسبة من سكّان العالم % (2017)	أمل الحياة عند الولادة بالسنة (2015)	نسبة الأميّة لدى الكهول % (2015)	نسبة مستعملي الأنترنت من مجموع السكّان % (2016)	مؤشر التنمية البشريّة (2015)	
					القيمة	المرتبة
الولايات المتحدة الأمريكيّة	4,3	79	* 1	76,2	0,920	10
روسيا	1,9	71	0,3	76,4	0,804	49
البرازيل	2,8	75	7,4	60	0,754	79
الصّين	17,6	76	3,6	53,2	0,738	90
المملكة العربيّة السعوديّة	0,4	75	5,2	73,8	0,847	38
التشاد	0,2	53	60	5	0,396	186

* سنة 2014

المصدر: البنك العالمي، 2017، مؤشرات التنمية بالعالم و مصادر أخرى.

الوثيقة 2: مؤشرات اقتصاديّة لبعض بلدان العالم

المؤشرات / البلدان	الناتج الوطني الخام بالمليار دولار (2016)	الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد بالمليار دولار (2016)	الحصّة من الصادرات العالميّة للسلع % (2016)	نسبة صادرات التكنولوجيا العالية من مجموع صادرات الصناعات التحويليّة % (2016)
الولايات المتحدة الأمريكيّة	18 624,5	480	9,1	20
روسيا	1 283,2	32,5	1,8	10,7
البرازيل	1 796,2	78	1,2	13,4
الصّين	11 199,1	170	13,2	25
المملكة العربيّة السعوديّة	646,4	7,5	1,1	0,8
التشاد	9,6	0,5	0,001	-

المصدر: البنك العالمي، 2017، مؤشرات التنمية بالعالم و مصادر أخرى.

أُدرس الوثيقتين معتمدا الأسئلة التالية*:

1- حدّد موضوع الوثيقتين الإحصائيتين .

2- عرّف مؤشر التنمية البشريّة .

3- حدّد على الخريطة المصاحبة (ملحق عدد 1) مجالات البلدان الواردة في الوثيقتين وصنّفها حسب مستوى تقدّمها باعتماد مفتاح مناسب.

4- انطلاقا من الوثيقتين ومن التصنيف الوارد في الخريطة المصاحبة، بيّن الخصائص البشريّة والاقتصاديّة لكلّ صنف من هذه البلدان.

*تقع الإجابة عن كلّ سؤال على حدة . لا في شكل تحرير مسترسل.

مقياس إسناد الأعداد: السؤال 1: نقطتان/ السؤال 2: نقطتان / السؤال 3: 4 نقاط / السؤال 4 : 6 نقاط/ المنهجية: 4 نقاط / اللغة: نقطتان

الموضوع الثّاني: دراسة وثائق

القوّة الاقتصاديّة للاتحاد الأوروبّي

الوثيقة 1 : القوّة الإنتاجيّة الفلاحيّة و الصناعيّة بالاتحاد الأوروبّي*

المؤشر	السنة	الوحدة	الإنتاج/القيمة	نسبة المساهمة العالميّة (%)	المرتبة العالميّة
القمح	2016	مليون طن	160	21,8	1
الذرة	2016	مليون طن	58	6	4
الحليب	2013	مليون طن	156,9	20,4	1
اللّحوم	2013	مليون طن	42,5	13,7	3
الفولاذ	2015	مليون طن	166,1	10,2	2
السيّارات	2015	مليون وحدة	18,8	19,8	2
قيمة صادرات التكنولوجيا العالية	2016	مليار دولار	633,1	29,5	1

*الاتحاد الأوروبي (28 دولة)

المصدر: إحصائيات الاتحاد الأوروبّي (أوروستات)، 2016 ، و مصادر أخرى.

الوثيقة 2 : أهمّ القوى التجاريّة في العالم بين سنتي 2000 و 2016

القوى الاقتصاديّة	صادرات السّلع سنة 2000			صادرات السّلع سنة 2016		
	القيمة (مليار دولار)	الحصّة (%)	المرتبة العالميّة	القيمة (مليار دولار)	الحصّة (%)	المرتبة العالميّة
الصّين	249,3	5	5	2 098	16,8	1
الاتحاد الأوروبي	858,9	17,3	1	1 932	15,4	2
الولايات المتحدة	781,1	15,7	2	1 455	11,6	3
اليابان	479,2	9,6	3	645	5,2	4

المصدر: المنظّمة العالميّة للتجارة، 2001 و 2017.

الوثيقة 3: بعض المؤشّرات حول الاتحاد الأوروبي*

المؤشر	السنة	الوحدة	القيمة
عدد السكّان	2016	مليون نسمة	511
الناتج الدّاخلي الخام	2016	مليار دولار	16 487
نصيب الفرد من الناتج الدّاخلي الخام	2016	دولار	32 264
النفقات المخصّصة للسياسة الفلاحيّة المشتركة	2016	مليار يورو	61
حصّة نفقات البحث والتطوير من الناتج الداخلي الخام	2016	النسبة (%)	2,03
عدد المؤسسات عبر القطريّة ضمن الثلاثين الأولى في العالم حسب رقم المعاملات	2015	شركة	15

*الاتحاد الأوروبي (28 دولة)

المصدر: إحصائيات الاتحاد الأوروبي (أورو ستات)، 2016 و 2017 و مصادر أخرى.

الوثيقة 4 : " ... بعد حوالي 60 سنة [من انطلاق البناء الوحدوي]، ما انفكّ المسار الذي اتّبعه الاتحاد الأوروبي يثير إعجابنا رغم بقاء عديد التساؤلات حول فعاليّة مشروع الاندماج و دوامه...

من المهمّ التذكير بتعدّد إنجازات الاتحاد الأوروبي: لقد التحق بالبلدان الستة المؤسّسة للمجموعة الاقتصاديّة الأوروبيّة ما لا يقلّ عن اثنين و عشرين دولة. كما امتدّت السّوق الموحّدة للفحم والفولاذ لتشمل جميع السّلع و الخدمات و صارت حريّة تنقّل رؤوس الأموال تامّة و حريّة تنقّل الأشخاص في فضاء " شنغان" شبه تامّة.

لقد أصبح الاتحاد الأوروبي جزءا من الحياة اليوميّة لجميع المواطنين الأوروبيين لا فقط من خلال تحرير قويّ للاقتصاديات التي فيها يعيشون و يستهلكون و ينتجون، بل بواسطة القوانين والمعايير والسياسات العموميّة و الاقتصاديّة التي تحمي أنشطتهم و تؤثّر فيها..."

المصدر: جيروم كربل، مجلّة كونفرساسيون، فيفري 2016.

أُدرس الوثائق معتمدا الأسئلة التالية*:

1- حدّد موضوع الوثائق.
2- عرّف السياسة الفلاحيّة المشتركة.
3- حوّل المعطيات المتعلّقة بقيمة صادرات سلع القوى الاقتصاديّة لسنتي 2000 و 2016 الواردة في الوثيقة عدد 2 إلى رسم بيانيّ بالأعمدة (هستغرام) على الورقة المصاحبة (ملحق عدد 2).
4- بيّن مظاهر القوّة الاقتصاديّة للاتحاد الأوروبي.
5- أبرز دعائم هذه القوّة الاقتصاديّة.

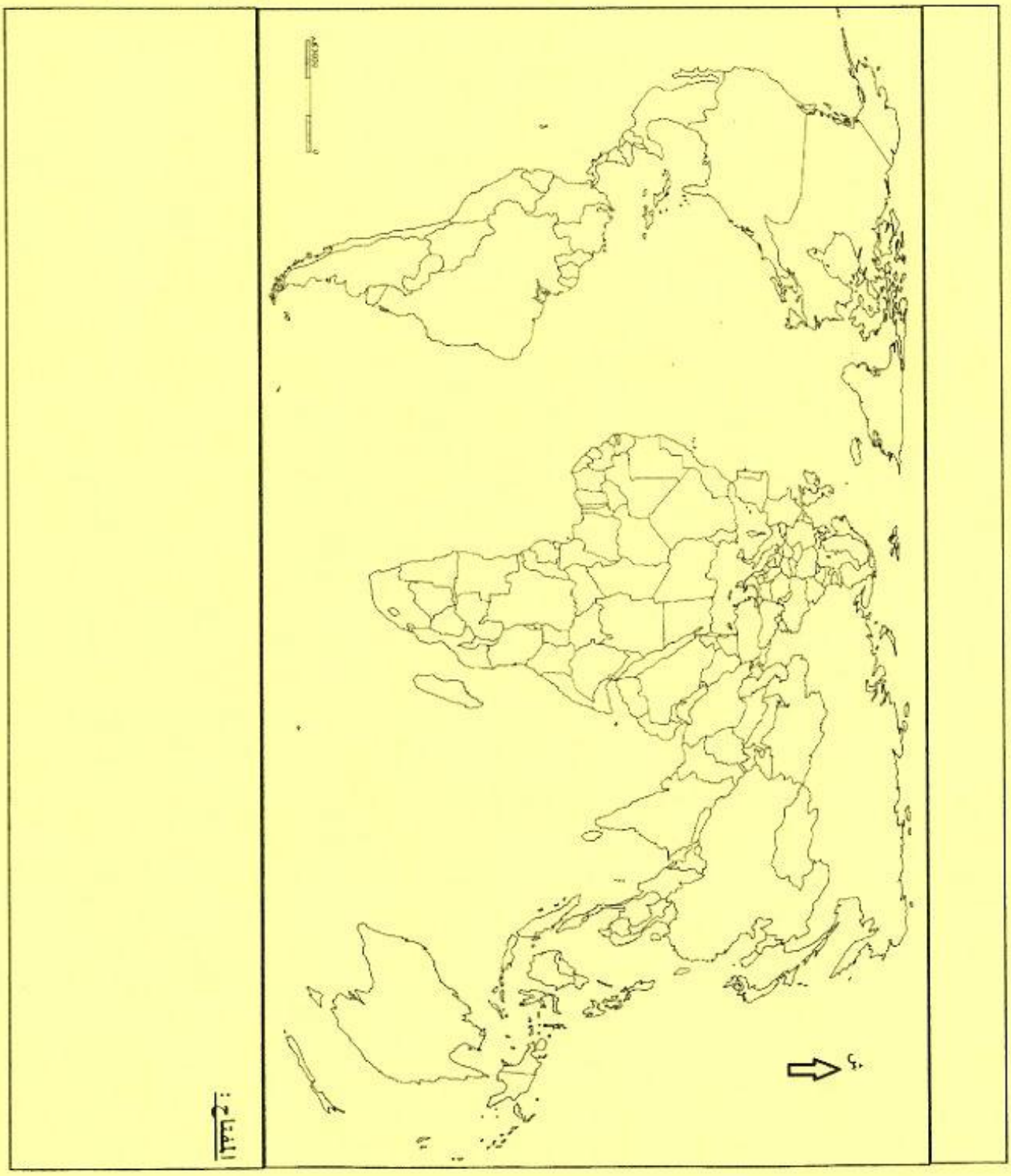
*<u>تقع الاجابة عن كلّ سؤال على حدة . لا في شكل تحرير مسترسل.</u>

مقياس إسناد الأعداد: السؤال 1 : نقطتان/ السؤال 2: نقطتان / السؤال 3: 3 نقاط / السؤال 4 : 3 نقاط/ السؤال 5: 4 نقاط / المنهجية: 4 نقاط / اللغة: نقطتان

الشعبة: ..... عدد الترسيم: ..... السلسلة :	إمضاء المراقبين
الاسم واللقب:	
تاريخ الولادة ومكانها:	

	العدد	الملاحظة	إمضاء المصحّحين

الجغرافيا شعبة الآداب – دورة المراقبة 2018 – الملحق عدد1 – (يُرجع مع أوراق التحارير)



إمضاء المراقبين
.....
.....

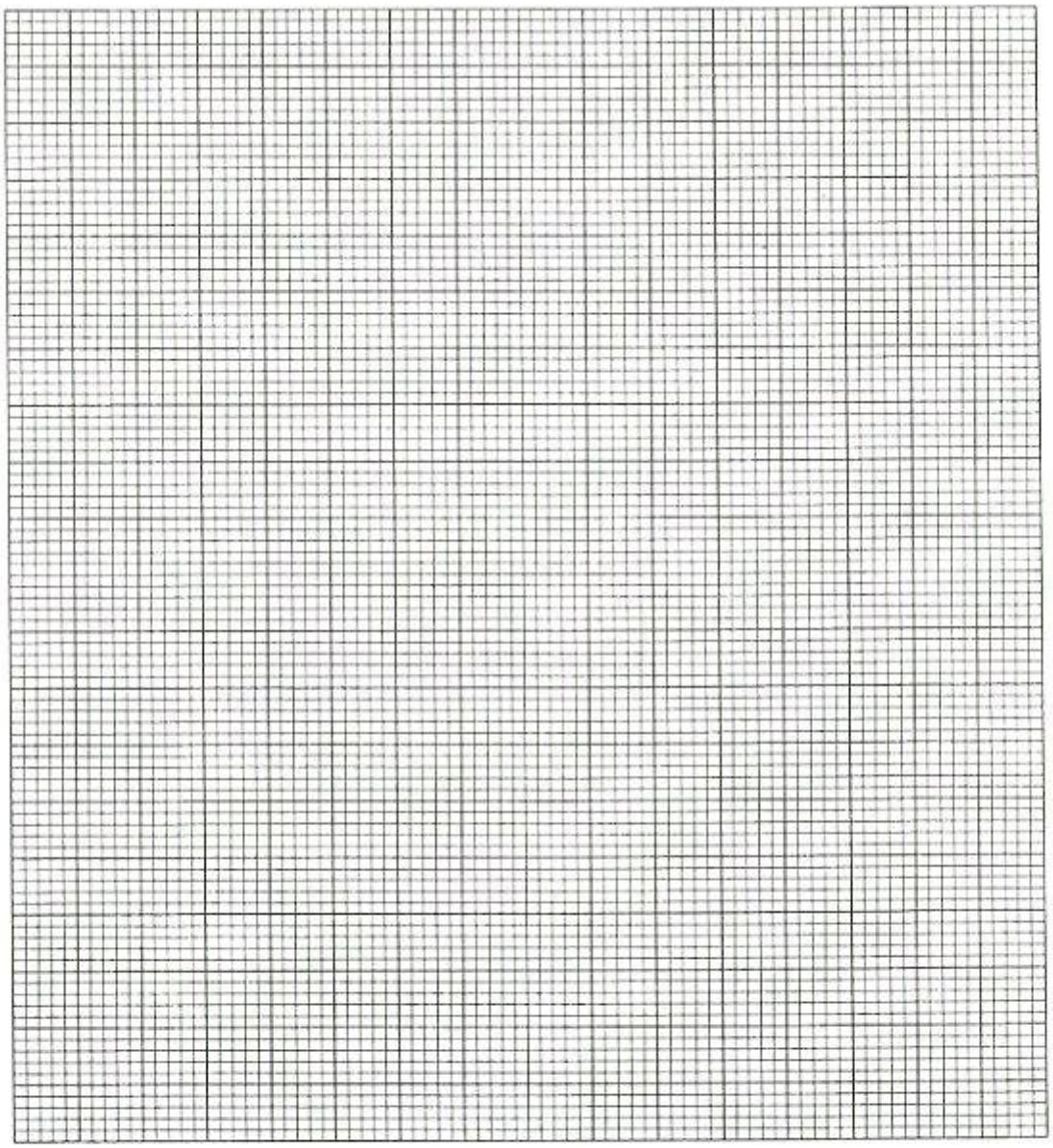
الشعبة : .....عدد الترسيم : .....السلسلة : .....

الاسم واللقب : .....

تاريخ الولادة ومكانها: .....

	العدد	الملاحظة	إمضاء المصحّحين
			....

الجغرافيا شعبة الآداب – دورة المراقبة 2018 – الملحق عدد2 – (يُرجع مع أوراق التحارير)



امتحان البكالوريا دورة 2018	المادة : التاريخ	الشعبة :الاداب	دورة :المراقبة
اصلاح الموضوع الاول : مقال			

ملاحظات منهجية :

- موضوع يعلن عن تخطيطه وبالتالي من المهمّ الالتزام في التحرير باعتماد العناصر الرئيسية الواردة في المطلوب من الموضوع .
- ضرورة التقيّد بالإطار الزمني للموضوع (فترة الثلاثينات).

مقدّمة

لقد شهدت فترة الثلاثينات بالبلاد التونسية تبلور التوجهات الأساسية للحركة الوطنية خاصة من خلال نشأة الحزب الحر الدستوري الجديد الذي اصبح يتزعم الحركة الوطنية التونسية في ظرف اتّسم خاصة بانعكاسات الأزمة الاقتصادية العالمية و التي كانت لها تأثيرات عميقة على الاوضاع الاقتصادية و الاجتماعية بالبلاد .
فكيف كانت الاوضاع الاقتصادية و الاجتماعية بالبلاد التونسية خلال تلك الفترة ؟
وكيف اثّرت هذه الاوضاع على الحركة الوطنية التونسية طيلة الثلاثينات ؟

I- الاوضاع الاقتصادية و الاجتماعية بالبلاد التونسية خلال الثلاثينات

1 - الاوضاع الاقتصادية

تعاقبت على البلاد التونسية خلال تلك الفترة ازمتين اقتصاديتين :

ا – ازمة تقليدية: اندلعت في مستهل الثلاثينات (بين 1930 و1932) وقد ارتبطت بعوامل طبيعية متمثّلة في الجفاف الذي ضرب البلاد، اذ شهدت المحاصيل الزراعية تراجعا كبيرا بالإضافة الى نفوق الماشية و بالتالي ارتفاع اسعار المواد الاساسية.

ب- ازمة عصرية: انطلقت منذ صيف 1932 وهي امتداد للازمة الاقتصادية العالمية التي انطلقت من الولايات المتحدة الامريكية ومن مظاهرها تراكم الانتاج الفلاحي و المنجمي خاصة بسبب ضيق السوق الداخلية و الخارجية و بالتالي انهيار اسعار هذه المواد .

وقد كانت هذه الازمة الاقتصادية شاملة رغم الانفراج النسبي للازمة العالمية سنة 1936 فكان لهذه الازمة انعكاسات و خيمة على الوضع الاجتماعي .

2- الاوضاع الاجتماعية

أدّت الازمة الاقتصادية الى تدهور الاوضاع الاجتماعية لمعظم التونسيين و كان من مظاهر ذلك استفحال البطالة التي مسّت العمّال نتيجة تقليص الشركات الفرنسية لأنشطتها كما مسّت ايضا صغار التجار و الحرفيين بعد تعدّد حالات الافلاس نتيجة المنافسة الاجنبية وضيق السوق الداخلية و مسّت البطالة ايضا صغار الفلاحين بعد عجزهم عن تسديد الديون و التفريط في ملكياتهم لفائدة المرابين و البنوك و خرج هؤلاء المزارعون بالإضافة الى الشوّاشين في احتجاجات امام الاقامة العامة ومن المظاهر الاجتماعية لهذه الازمة ايضا انتشار مظاهر البؤس في الارياف و تنامي حركة النزوح نحو المدن التي نشأت حولها الاحياء القصديرية .

بالإضافة الى ذلك شهد المجتمع التونسي خلال تلك الفترة تكثّف العمل الجمعياتي ففي سنة 1937 بلغ عدد الجمعيات حوالي 94 جمعية عاملة في مختلف المجالات على غرار الشبيبة المدرسية و جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين ... ممّا اكسب المجتمع التونسي القدرة على الدفاع عن نفسه و الصمود في وجه سياسة نظام الحماية . فكيف اثّرت كل هذه الأوضاع على الحركة الوطنية التونسية خلال تلك الفترة ؟

II تاثير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على الحركة الوطنية التونسية خلال الثلاثينات :

لقد تضافرت هذه العوامل الاقتصادية و الاجتماعية خلال تلك الفترة مع عوامل أخرى لتؤدي الى تطور العمل الوطني على مستوى التنظيم و المطالب و الاساليب النضالية .

1- تطور تنظيم العمل الوطني

شهدت هذه الفترة انضمام جيل جديد من الشباب الوطني الى اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري التونسي اثر انعقاد مؤتمر نهج الجبل سنة 1933 وهذا الجيل متمثل في جماعة العمل التونسي و هم محمود الماطري و الاخوين الحبيب و محمد بورقيبة و الطاهر صفر و البحري قيقة .

غداة مؤتمر نهج الجبل سرعان ما برزت بوادر التباين داخل قيادة الحزب الحر الدستوري بين الاعضاء القدامى و هؤلاء الاعضاء الجدد وقد ارتبط جوهر الخلاف بالاسلوب في النضال نتيجة لذلك انعقد مؤتمر خارق للعادة للحزب بقصر هلال يوم 02 مارس 1934 والذي ادى الى انشقاق الحزب الحر الدستوري التونسي و نشاة الحزب الحر الدستوري الجديد الذي سرعان ما انتزع قيادة الحركة الوطنية و تحول الى اهم حزب سياسي وطني خلال الثلاثينات فتزايد عدد شعبه و عدد منخرطيه مستفيدا من نقمة التونسيين على نظام الحماية و سياساته .

و بالتوازي مع تطور النضال السياسي شهد النصف الثاني من الثلاثينات احياء جامعة عموم العملة التونسية وذلك في علاقة بتردي اوضاع العمال التونسيين .

2- تطور المطالب :

شهدت الثلاثينات تطوّرا نسبيا في مطالب الحركة الوطنية التونسية فقد تمّ الانتقال من المطالبة بتشريك التونسيين في تسيير شؤون البلاد الى المطالبة بتحرير الشعب التونسي وهو ما اكّدت عليه مقررات مؤتمري نهج الجبل سنة 1933 و مؤتمر نهج التريبونال سنة 1937 بعد فشل تجربة الحوار مع حكومة الجبهة الشعبية وتدعّم الجناح الراديكالي للحزب الجديد . و تبرز هذه المطالب خاصة من خلال الشعارات التي رُفعت اثناء مظاهرة 08 افريل 1938 و التي اكّدت على المطالبة ببرلمان تونسي و حكومة وطنية و الغاء الامتيازات .

3- تطور اساليب النضال :

تنوّعت أساليب النضال المعتمدة مثل الاجتماعات الشعبية والعرائض و البرقيات إلى جانب الإضرابات، ففي سنة 1934 بلغ عدد الاضرابات 107 اضرابا وتطورت في النصف الثاني من الثلاثينات الى اضرابات عامة على غرار الاضراب العام يوم 20 نوفمبر 1937 لمساندة حركات التحرر الوطني في كلّ من الجزائر و المغرب الاقصى و كذلك الاضراب العام يوم 08 افريل 1938 . شهدت فترة الثلاثينات و خاصة منذ نشأة الحزب الجديد تطورا في اساليب النضال فقد تزايد الاعتماد على القوى الشعبية للضغط على المستعمر و ذلك من خلال الاضرابات و المظاهرات.
بالتوازي مع ذلك تكثف النشاط الصحفي فقد تعدّدت الصحف الوطنية التي ندّدت بالسياسة الاستعمارية على غرار " صوت التونسي " و " العمل التونسي " ....

خاتمة

شهدت فترة الثلاثينات تطوّرا هاما في الحركة الوطنية التونسية التي أصبح يتزعّمها الحزب الدستوري الجديد معتمدا على القوى الشعبية كأسلوب اساسي للنضال و التي انخرطت اغلب فئاتها في الحركة الوطنية خاصة تحت تأثير الازمة الاقتصادية و الاجتماعية . و تأكد خلال هذه المرحلة " الاستقلال " كهدف استراتيجي بعيد للحركة الوطنية . فكيف ستمكّن ظرفية الحرب العالمية الثانية و ما بعدها من تحقيق هذا المطمح الوطني ؟

امتحان البكالوريا دورة 2018	المادة : التاريخ	الشعبة :الاداب	الدورة :المراقبة
اصلاح الموضوع الثاني : مقال			

ملاحظات منهجية :

- موضوع يعلن عن تخطيطه وبالتالي من المهمّ الالتزام في التحرير باعتماد العناصر الرئيسية الواردة في المطلوب من الموضوع .
- ضرورة التقيّد بالإطار الزمني للموضوع (غداة الحرب العالمية الثانية).
- الاستعانة بجدول الأحداث الوارد بنصّ الموضوع للاستشهاد بها و توظيفها في التحرير .

مقدمة

بينما كانت المستعمرات في آسيا تشّق طريقها نحو الاستقلال مستفيدة من الظرفية الدولية الجديدة المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية ، كانت القضية الفلسطينية تزداد تشعبا و تعقيدا و تتحول تدريجيا من قضية انتداب بريطاني الى قضية قضية استعمار استيطاني يهودي ترعاه الامبريالية الامريكية .
فكيف ساهمت الظرفية المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية في استقلال المستعمرات باسيا ؟
وفيما تمثلت انعكاسات هذه الظرفية على القضية الفلسطينية؟

I - مساهمة الظرفية المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية في استقلال المستعمرات باسيا :

1- تراجع القوى الاستعمارية :

تعرضّت الدول الاستعمارية اثناء الحرب العالمية الثانية الى الغزو و الاحتلال من قبل القوات الالمانية في اوروبا كما تعرضّت اجزاء من مستعمراتها الى الاحتلال الياباني في جنوب شرق اسيا و تحوّلت احيانا اخرى الى ساحات للقتال بين قوات المحور و قوات الحلفاء . و الحقت الحرب بالدول الاستعمارية الدمار و الخراب و انهكتها اقتصاديا مما حطّ من مكانتها في نظر سكان المستعمرات الذين كانوا ايضا تحت تأثير دعاية بلدان المحور التي كانت تحرّضهم ضد مستعمريهم و تحثّهم على العصيان واعدة اياهم بالخلاص من السيطرة الاستعمارية .

كما انّ سكان هذه المستعمرات الآسيوية اكتشفوا ضعف القوى الاستعمارية و عجزها عن مقاومة قوات المحور وعن حماية مستعمراتها و أصبحوا لا يقبلون ما كانوا يلاقونه من اضطهاد و احتقار و اكثر جراة على المطالبة بحقوقهم خاصة و أنّهم شاركوا في المجهود الحربي للحلفاء وهو ما جعلهم في صف المنتصرين وقد سمح لهم ذلك بالمطالبة بضريبة الدم .

2- مناهضة القوتين العظميين للاستعمار :

أفضت الحرب العالمية الثانية الى تراجع القوى الاستعمارية الاوروبية و إلى بروز الولايات المتحدة الامريكية و الاتحاد السوفياتي كعملاقين جديدين لهما مواقف مناهضة للاستعمار وذلك من منطلقات مختلفة . فالولايات المتحدة الأمريكية ساندت حق الشعوب في تقرير مصيرها وذلك لاعتبارات استراتيجية في حين ساند الاتحاد السوفياتي حركات التحرر من منطلق صراعه ضد الامبريالية و قد تدعّم هذا الموقف السوفياتي اثناء الحرب الباردة .

3- نشاة منظمات دولية و اقليمية مساندة لحركات التحرر :

أدانت منظمة الامم المتحدة الاستعمار منذ قيامها سنة 1945 فقد اكّد ميثاقها على ضرورة تنمية قدرات المستعمرات على تسيير شؤونها بنفسها وهو ما اضفى المشروعية على الكفاح الوطني .

وقد حظيت البلدان العربية التي لم تنل استقلالها بعد بمساندة جامعة الدول العربية منذ تأسيسها في مارس 1945 .

تضافرت هذه العوامل الخارجية المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية مع مجموعة اخرى من العوامل الداخلية وهو ما ادّى الى استقلال عدة بلدان آسيوية على غرار سوريا سنة 1946 و الهند و باكستان سنة 1947 و اندونيسيا و الهند الصينية ... لكن رغم ذلك فان هذه الظرفية لم تستفد منها فلسطين التي زادت اوضاعها تشعبا و تعقيدا فلماذا . لم تستفد فلسطين كغيرها من المستعمرات من هذه الظرفية الجديدة ؟

- عدم ملائمة الظرفية الدولية المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية لتحرّر فلسطين :II

بقدر ما كانت الظروف المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية مواتية للمشروع الصهيوني فإنّها كانت غير ملائمة للحركة الوطنية الفلسطينية و ذلك بسب :

1 – موقف الحركة الصهيونية و الفلسطينية من الاطراف المتصارعة في الحرب العالمية الثانية :

شاركت الحركة الصهيونية في الحرب العالمية الثانية الى جانب الحلفاء عن طريق تكوين فرق عسكرية وهو ما جعلها تكون في صف المنتصرين على عكس الفلسطينيين الذين تعاطفوا مع المانيا كردة فعل على السياسة الاستعمارية البريطانية وقد تجلى هذا التعاطف في موقف امين الحسيني المساند للمحور مما جعل الحركة الوطنية الفلسطينية تكون في صف المهزومين عند نهاية الحرب .

2- دعم القوى العظمى و الراي العام الغربي للحركة الصهونية غداة الحرب :

حظيت الحركة الصهيونية بدعم الرأي العام الغربي و تعاطفه بعد اكتشاف الجرائم النازية المرتكبة في حق اليهود و نشأت لديه "عقدة الذنب " و الرغبة في تقديم تعويضات لليهود بالشرق الاوسط وفي هذا الاطار ساندت البلدان الغربية فكرة قيام دولة يهودية بفلسطين .

كما حظي المشروع الصهيوني خاصة بدعم الولايات المتحدة الامريكية مقابل حماية الصهاينة للمصالح الامريكية بالشرق الاوسط فقد أيّد الكونغرس الامريكي منذ ديسمبر 1945 انشاء وطن قومي لليهود بفلسطين و كانت الولايات المتحدة اوّل من اعترف " بقيام دولة اسرائيل " عند اعلانها في ماي 1948 كما حظيت هذه الدولة باعتراف الاتحاد السوفياتي .

3- صدور القرار الاممي لسنة 1947 وتداعياته :

في يوم 14 ماي 1948 قرّرت بريطانيا سحب قواتها من فلسطين وهو ما استغلّته الحركة الصهيونية لاعلان قيام "دولة اسرائيل" وهو مازاد في تعقيد المشكل الفلسطيني. فقد اندلعت الحرب العربية " الاسرائيلية " الاولى سنة 1948 و التي هزمت فيها الجيوش العربية و تمكّن الصهاينة من التوسّع على حساب الاراضي التي منحها التقسيم الاممي لسنة 1947 للفلسطينيين وهكذا حلّت النكبة بالشعب الفلسطيني الذي فقد معظم بلاده و تشرّد ابناؤه كلاجئين في البلدان العربية المجاورة .

خاتمة

توفقت الاغلبية الساحقة من الشعوب المستعمرة في العالم في الفوز باستقلالها بعد الحرب العالمية الثانية مستفيدة من الظرفية الجديدة على عكس الوضع بالنسبة لفلسطين التي تدعم بها المشروع الاستيطاني الصهيوني مستفيدا من نفس هذه الظروف الجديدة وقد اصبحت هذه القضية الفلسطينية معضلة الشرق الاوسط خاصة بعد النكبة فالى اي مدى سينجح الفلسطينيون في الصمود و مواصلة المقاومة في ظل هذا الواقع المحلي و الدولي ؟

الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●○●● **امتحان البكالوريا** **دورة 2017**	الاختبار: **التاريخ والجغرافيا** الشعبة : **الآداب** الحصة : 3 س — الضارب : 3 **الدورة الرئيسية**

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصّة بالتاريخ والأخرى خاصّة بالجغرافيا

التاريخ (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التّاليين

الموضوع الأول: مقال

خاض الوطنيون التونسيون ثلاث تجارب للحوار والتفاوض مع السلطات الفرنسية بين 1936 و1955.

- أبرز الظروف المساعدة على انطلاق كل تجربة.
- وضّح المطالب التي عرضها الوطنيون التونسيون في كلّ منها.
- بيّن حصيلة كلّ تجربة.

الموضوع الثاني: مقال

تحوّلت الأزمة الاقتصادية التي اندلعت بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1929 إلى أزمة اقتصادية عالمية.

- أبرز مظاهر الأزمة في الولايات المتحدة الأمريكية.
- بيّن آليات انتشارها في العالم.
- اشرح الحلول المعتمدة لتجاوز هذه الأزمة.

الجغرافيا (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التّاليين

الموضوع الأول: دراسة وثائق

الأدفاق التجارية والمالية في العالم

الوثيقة 1: تطور قيمة صادرات السلع في العالم بين 2000 و2014 (بالمليار دولار أمريكي)

السنوات	2000	2005	2010	2014
البلدان المتقدمة	4393	6694	8864	10518
البلدان الناميّة	2059	3808	6438	8485
العالم	6452	10502	15302	19003

المصدر: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، كتاب الإحصائيات، 2015، ص2.

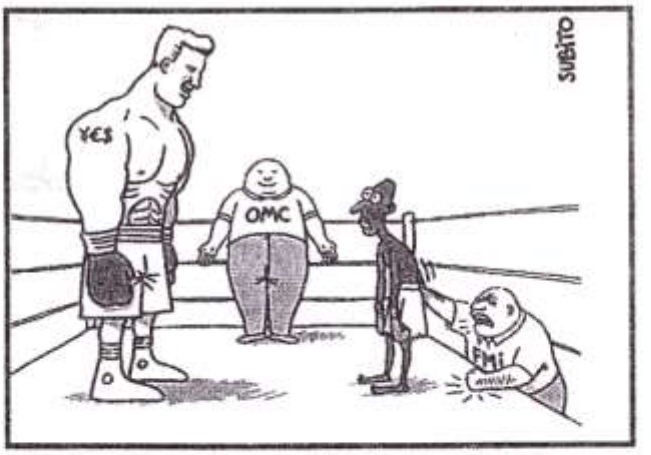
الوثيقة 2: تطور أدفاق الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد في العالم بين 2005 و 2015

(بالمليار دولار أمريكي)

السنوات	2005	2010	2015
البلدان المتقدمة	655	763	997
البلدان الناميّة	334	625	765
العالم	989	1388	1762

المصدر: ملامح العالم الاقتصادية 2017، ص 72.

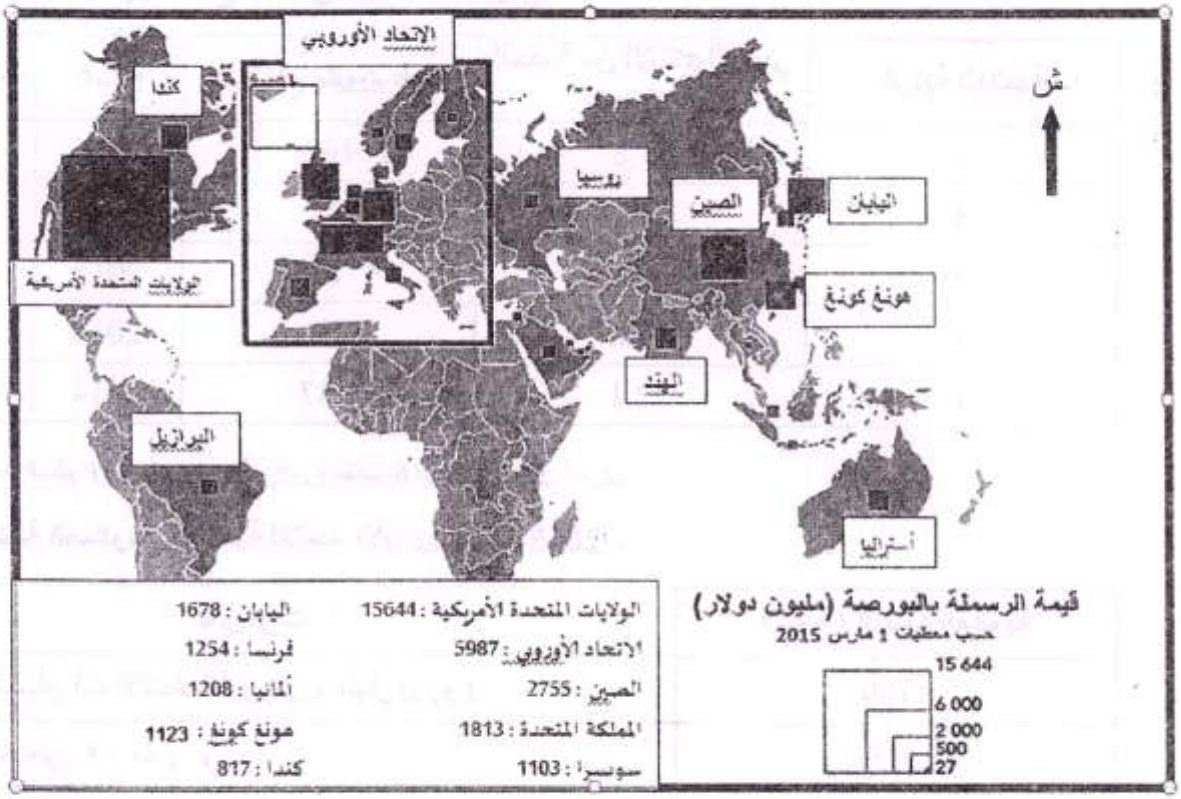
الوثيقة 3: الأطراف المتحكّمة في النظام التجاري والمالي العالمي.



- **OMC** : المنظمة العالمية للتجارة.
- **FMI** : صندوق النقد الدولي.
- **$ € ¥** : الدولار الأمريكي، اليورو ، الين (عُمُلات الثالوث).

المصدر: رسم كاريكاتوري للرسام سوبيتو، ورد بموقع " الحبر الأسود" ، أفريل 2010.

الوثيقة 4: توزّع الخمسمائة شركة عبر القطرية الأولى في العالم حسب الرسملة في البورصة* (سنة 2015)



المصدر : موقع ورشة رسم الخرائط، العلوم السياسية.

* الرسملة في البورصة : القيمة الجملية لأسهم الشركة المدرجة بالبورصة في تاريخ معين.

أدرس الوثائق معتمدا الأسئلة التالية* :

1. حدّد الإشكاليّة العامّة للوثائق.
2. عرّف ما يلي: الشركات عبر القطرية، المنظمة العالمية للتجارة.
3. حوّل معطيات الوثيقة 2 إلى رسم بياني مناسب على الورقة المصاحبة، (الملحق عدد 1).
4. اعتمادا على الوثيقتين 1 و2 بيّن خصائص تطوّر قيمة صادرات السّلع وقيمة الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد في العالمين المتقدم والنّامي.
5. انطلاقا من الوثيقتين 3 و4 حدّد الأطراف المتدخّلة في الأدفاق التجارية والمالية في العالم مبرزا دورها في تنظيم هذه الأدفاق.

* **ملاحظة: تقع الإجابة عن كلّ سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مسترسل.**

الموضوع الثاني : دراسة إحصائيات

القوة الفلاحية للاتحاد الأوروبي

الجدول 1 : مؤشرات حول الإنتاج الفلاحي للاتحاد الأوروبي

المنتوجات	السنة	الإنتاج مليون طن	الحصة من الإنتاج العالمي %	الرتبة العالمية
القمح	2016	160	21.8	1
الذرة	2016	58	6	4
السكر	2015	15	7.9	3
لحوم الأبقار	2014	7	10.8	3
حليب الأبقار	2014	147	22.1	1

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2017 و أوروستات 2016 ومصادر أخرى.

الجدول 2 : مكانة الصادرات الفلاحية للاتحاد الأوروبي سنة 2015

المؤشرات	القيمة / النسبة المائوية
القيمة الجملية لصادرات الاتحاد الأوروبي (مليار يورو)	1789
قيمة الإنتاج الفلاحي * (مليار يورو)	415
قيمة الصادرات الفلاحية للاتحاد الأوروبي * (مليار يورو)	129
نسبة الصادرات الفلاحية من مجموع الصادرات (%)	7.2

***سنة 2014**

المصدر : السياسة الفلاحية المشتركة في أرقام، منشورات البرلمان الأوروبي، 2016 .

الجدول 3 : أدفاق الصادرات الفلاحية للاتحاد الأوروبي سنة 2015

البلدان	القيمة (مليار يورو)	النسبة من مجموع الصادرات الفلاحية للاتحاد الأوروبي
الولايات المتحدة الأمريكية	20	% 15
الصين	10	% 8
روسيا	5.6	% 4.3
اليابان	5.4	% 4.1
البرازيل	1.6	% 1.2
الهند	0.7	% 0.6

المصدر : السياسة الفلاحية المشتركة في أرقام، منشورات البرلمان الأوروبي، 2016.

الجدول 4 : دعائم القوة الفلاحية للاتحاد الأوروبي

العدد الجملي للسكان (2015)	510 مليون ساكن
الأراضي الصالحة للزراعة (2013)	175 مليون هكتار
مساحة الغابات (2015)	161مليون هكتار
مردود زراعات الحبوب (2014)	57 قنطار/ هكتار
عدد الجرّارات الفلاحية (بالمائة كيلومتر مربع سنة 2014)	708 جرّار
معدل استعمال الأسمدة الكيمائية (بالهكتار سنة 2014)	160 كيلوغرام
المساعدات المباشرة من الصندوق الأوروبي للتوجيه والضمان الفلاحي (2014)	42 مليار يورو

المصدر : - السياسة الفلاحية المشتركة في أرقام، منشورات البرلمان الأوروبي، 2016 .

- موقع البنك العالمي، الفلاحة والتنمية الريفية بالاتحاد الأوروبي 2016.

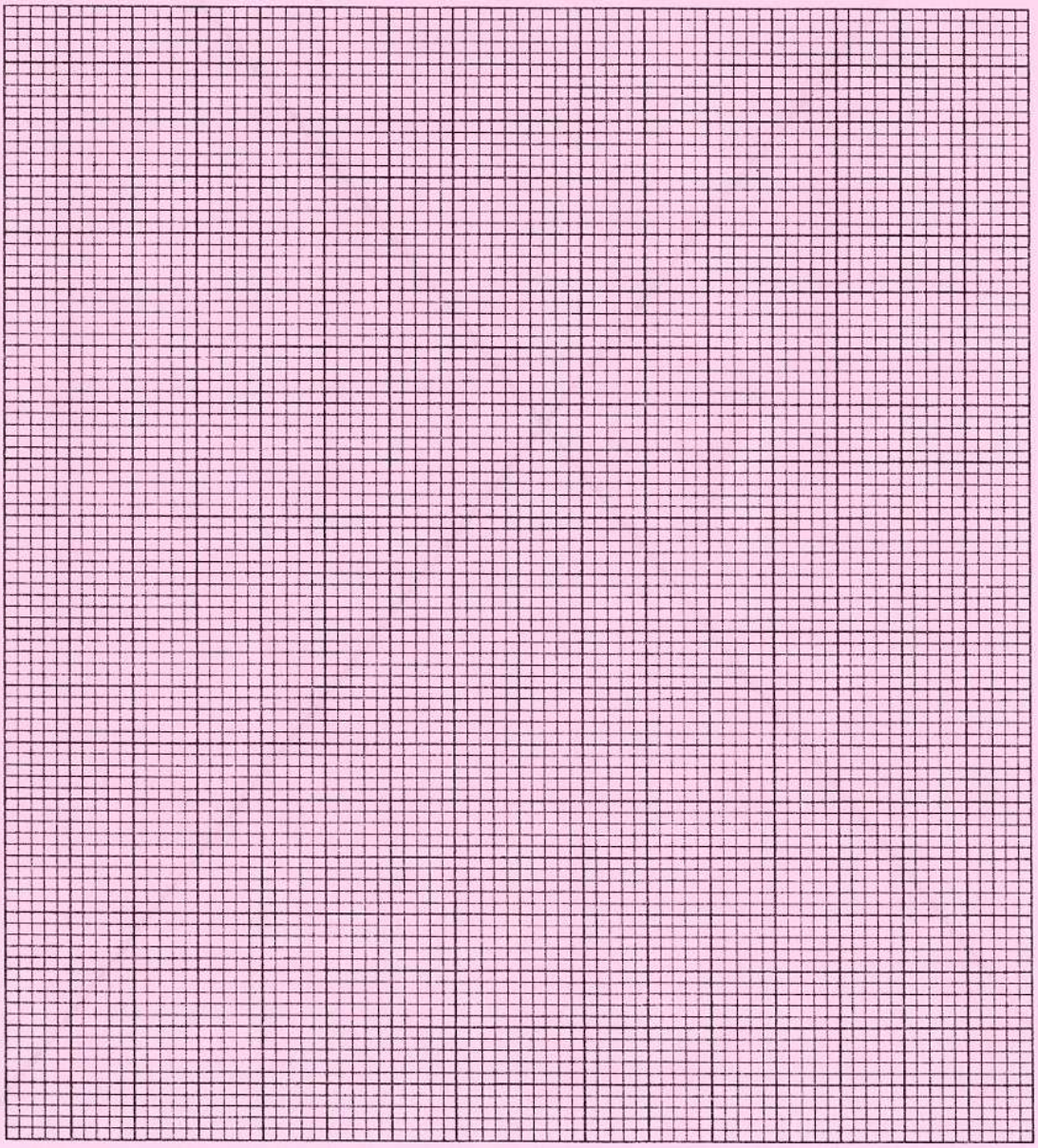
أُدرس الجداول الإحصائية معتمدا الأسئلة التالية *:

1. حدّد الإشكالية العامة للجداول.
2. عرّف الصندوق الأوروبي للتوجيه والضمان الفلاحي.
3. بالاعتماد على الجدول 3، أرسم على الخريطة المصاحبة (الملحق عدد 2) أدفاق الصادرات الفلاحية للاتحاد الأوروبي حسب القيمة بالمليار يورو.
4. بيّن بالاعتماد على الجداول مظاهر القوة الفلاحية للاتحاد الأوروبي.
5. صنّف بالاعتماد على الجدول 4 دعائم هذه القوة واشرحها.

* **ملاحظة: تقع الإجابة عن كلّ سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مُسترسل.**

إمضاء المراقبين	الشعبة : .....عدد الترسيم : .....السلسلة : .....
.....	الاسم واللقب : .....
.....	تاريخ الولادة ومكانها: .....

الجغرافيا شعبة الآداب ـ (الملحق عدد 1) ـ ترجع هذه الصفحة وجوبا مع أوراق التحاريز

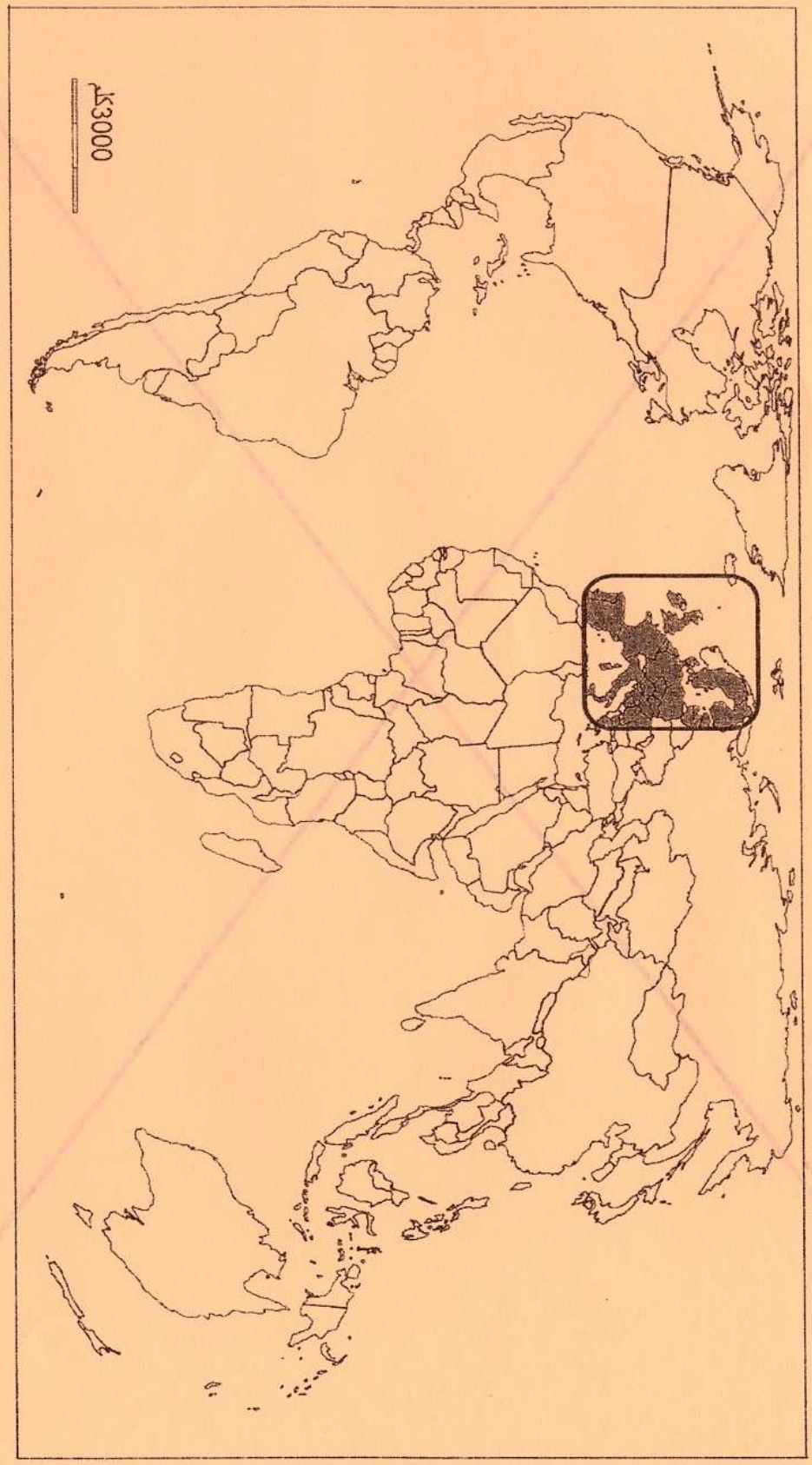


7 / 6

إمضاء المراقبين	الشعبة: ..... عدد الترسيم:.....السلسلة: .....
	الاسم واللقب: ..... تاريخ الولادة ومكانها: .....

إمضاء المصحّحين		العدد	

الجغرافيا شعبة الآداب ـ (الملحق عدد 2) ـ ترجع هذه الصفحة وجوبا مع أوراق التحارير



مواضيع امتحان البكالوريا 2017

التوصيات المنهجية

منهجية المقال

I -هدف المقال:

يهدف المقال إلى تقديم عمل تأليفي منظّم يوظّف فيه التلميذ مكتسباته المعرفية والمنهجية لحل إشكالية معينة.

II-النصائح العامة لنجاح المقال :

*معرفيا: تقديم معلومات تاريخية معمّقة ودقيقة وخالية من الأخطاء العلمية، ثريّة بالأحداث والوقائع والشخصيات والمفاهيم والتواريخ...

*منهجيا: -إنجاز مقدّمة مناسبة

- الالتزام بالإشكالية

- التوازن بين العناصر وتنظيم الأفكار وتنظيمها داخل كل عنصر.

- انجاز خاتمة مناسبة

*لغويا: -يجب أن تكون اللّغة سليمة خالية من أخطاء الرسم والإعراب واصطلاحية تستخدم مفاهيم علمية تاريخية خالية من السرد المجاني والأسلوب الأدبي والتراكيب المعقّدة، مع الحرص على وضوح الخطّ.

III- مراحل انجاز المقال :

1-المرحلة التحضيرية:

- قراءة متأنّية لعدّة مرات لفهم معاني وأبعاد وحدود الموضوع.

- تفكيك نصّ الموضوع، تسطير الكلمات المفاتيح وفهم دلالاتها مضامينها (شخصيات، أحداث، وقائع، مفاهيم ...)

- ضبط الحدود الزمنية للموضوع.

- تجميع وانتقاء المعلومات الملائمة للموضوع وتبويبها حسب العناصر.

- وضع تخطيط مفصّل أوّلي يغطي كل العناصر الأساسية والفرعية للإشكالية.

⟵ يختلف التخطيط باختلاف نوع الموضوع

* **الموضوع التطوري:** يتطلب تخطيطا زمنيا يفترض البحث عن مراحل مميّزة ضمن فترة ممتدة، مثال:

- الحزب الحرّ الدستوري التونسي الجديد بين 1934 و1938

يكون تخطيطه كما يلي:

- نشاط الحزب من مؤتمر قصر هلال مارس1934 الى سبتمبر1934 مع السياسة القمعية" لبيروطون"

- تدعّم نشاط الحزب ومطالبه مع حكومة الجبهة الشعبية الأولى جوان 1936 – جويلية 1937.

- تصلب الحزب ونكبته جويلية 1937- أفريل 1938

* **الموضوع اللّوحة:** يتطلب تخطيط محوريا يحاول تقديم حصيلة مثال: بين نتائج الحرب العالمية الثانية.

يكون تخطيطه كما يلي:

- النتائج البشرية والنتائج الاقتصادية والنتائج السياسية.

* **الموضوع المقارن:** يتطلب تخطيطا إدماجيا يفترض التعرض لنقاط التشابه والاختلاف والاستنتاج بين ظاهرتين، نتجنّب في هذا الموضوع الدراسة المنفصلة بدراسة كل ظاهرة على حدة، مثال:

- قارن ظروف نشأة وملامح النظامين الفاشي بإيطاليا والنازي بألمانيا.

يكون تخطيطه كما يلي:

- الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المساعدة بكل من إيطاليا والمانيا.

- ملامح النظامين.

***الموضوع التأليفي:** يتطلب معلومات موزّعة على عديد الدروس يعمل التلميذ على تجميعها وتبويبها، مثال: "التجربة النقابية التونسية وعلاقتها بالأطراف الاستعمارية".

يكون التخطيط كما يلي:

-النشاط النقابي في العشرينات من خلال نشاط جامعة عموم العملة التونسية الأولى وعلاقتها بالأطراف الاستعمارية".

- النشاط النقابي في الثلاثينات من خلال نشاط جامعة عموم العملة التونسية الثانية وعلاقتها بالأطراف الاستعمارية"

- النشاط النقابي من منتصف الأربعينات الى الاستقلال من خلال نشاط الاتحاد العام التونسي للشغل وعلاقته بالأطراف الاستعمارية"

***الموضوع الشخصية:** يركّز على الجوانب الفكرية والسياسية والنضالية للشخصية، مثال "هتلر زعيم المانيا النازية "

يكون تخطيطه كما يلي:

- الجانب السياسي لهتلر

- الجانب العسكري لهتلر

2-مرحلة التحرير:

يتكون التحرير من ثلاثة أقسام

*المقدّمة: وضع الموضوع في إطاره الزماني والمكاني، تحديد الإشكالية بدقة وضبط العناصر في شكل تساؤل.

* الجوهر: تناول عناصر الإشكالية بالشرح وفق التخطيط المعلن ضمن تحرير مسترسل ومعمق ومدعّم بأمثلة وشواهد وأحداث وتواريخ ... واحكام الربط بين العناصر بجمل تمهيدية وأسئلة (يمكن عنونة العناصر وترقيمها)

* الخاتمة: هي تتويج منطقي لأفكار الإشكالية وتتضمن استنتاجات وفتحا للآفاق.

منهجية دراسة الوثائق التاريخية

I-هدف الدراسة :

يهدف موضوع دراسة الوثائق إلى اختبار قدرة التلميذ على قراءة الوثائق، تحليلها، شرحها والخروج باستنتاجات ويتطلب ذلك حسن استغلال وتوظيف المعلومات والمنهجية المكتسبة من الدروس.

II-النصائح العامة لنجاح الدراسة :

*معرفيا: تقديم معلومات تاريخية معمّقة ودقيقة وخالية من الأخطاء العلمية، ثريّة بالأحداث والوقائع والشخصيات والمفاهيم والتواريخ...

*منهجيا: -الارتباط بالوثائق والانطلاق منها وإثراءها بمعطيات الدروس.

- استغلال الوثائق كشواهد لإثراء الإجابة

- حُسن طريقة تناول الشرح (تنظيم الأفكار وتبويبها وتجنب محاكاة الوثائق وسلخها)

*لغويا: -يجب أن تكون اللّغة سليمة خالية من أخطاء الرسم والإعراب واصطلاحية تستخدم مفاهيم علمية تاريخية خالية من السرد المجاني والأسلوب الأدبي والتراكيب المعقّدة، مع الحرص على وضوح الخطّ.

III-مكوّنات الدراسة :

- تتكوّن الدراسة عادة من 4 او 5 أسئلة، تقع الإجابة عن كل سؤال على حدة ليس في شكل تحرير مسترسل.

- ضرورة احترام ترتيب الأسئلة.

- لا ننجز مقدّمة وخاتمة.

* **السؤال الأول:** يستهدف قدرة من القدرات التالية: (وضع الوثائق في اطارها التاريخي / تحديد الإشكالية / التعريف بالمؤلف / المصدر/ طبيعة أو نوع الوثائق ...)

◊ النص: سياسي – قانوني-اقتصادي -خطاب – مذكرة – لائحة – برنامج سياسي – مقال صحفي...

◊الوثائق الأخرى: خريطة – رسم بياني – جدول إحصائي -رسم كاريكاتوري-صورة – سلم زمني ...

* **السؤال الثاني: يتضمن** التعريف بمفاهيم / أعلام/ احداث ... كما يمكن ان يكون سؤالا حول بناء موقف أو مقارنة ...

* **السؤال الثالث:** يتضمن انجاز تمرين مهاري: **ترتيب أحداث تاريخية** (يتطلب دقّة اختيار مقياس السنوات وترتيب الأحداث والعنوان)، مثال ترتيب أحداث من الحرب العالمية الثانية، او **إنجاز رسم بياني** (منحنى / هيستغرام/ رسم دائري، يتطلب دقّة اختيار المقياس والعنوان والمفتاح خاصة عندما تتعدد المتغيّرات والظواهر)، مثال الخسائر

البشرية للدول الأوروبية في الحرب العالمية الثانية، أو **إتمام خريطة تاريخية** (تتطلب دقّة اختيار العنوان والمفتاح)، مثال خريطة الأحلاف الأوروبية أثناء الحرب العالمية الأولى.

السؤالان الرابع والخامس: يتضمنان إجابة في شكل فقرة دون مقدّمة وخاتمة نتوخى خلالها عمق المعطيات وتدعيمها بشواهد من الوثائق.

امتحان الباكالوريا دورة 2017	الدورة الرئيسية	المادة: التاريخ	الشعبة: آداب

إصلاح الموضوع الأوّل

المقدَمة :

شهدت الحركة الوطنية التونسية في مقاومتها للاستعمار الفرنسي عديد الأشكال النضالية تراوحت بين التصعيد والمواجهة وتجربة الحوار والتفاوض وقد عرفت هذه الأخيرة ثلاث محطّات أساسية امتدت من جوان 1936 مع صعود حكومة الجبهة الشعبية الأولى للحكم بفرنسا وانتهت في جوان 1955 مع حصول تونس على استقلالها الداخلي.

- فما هي الظروف المساعدة لانطلاق كلّ تجربة للحوار؟ وما هي أهم مطالبها وحصيلتها؟

I-التجربة الأولى للحوار 1936-1937 :

1-الظروف المساعدة لانطلاقها:

استمرار النشاط الوطني منذ مؤتمر قصر هلال مارس 1934 وتكثُف مظاهر الصمود وأصبح طرحُ المسألة التونسية أكثر حدَة وتجذَرا وهو ما واجهته فرنسا بقمع شديد مع المقيم العام "بيروطون" ، الذي قام باعتقال الوطنيين، ثمانية من قياديي الحزب الجديد ونفيهم الى "برج البوف " بالجنوب خاصة الحبيب بورقيبة ومحمود الماطري، ومنع نشاط الحزب وتعطيل صحيفتيه. لكن رغم ذلك تكثَفت مظاهر الصمود مع إضرابات تلاميذ المعاهد الثانوية وطلبة الزيتونة ففشلت سياسة القمع فاختارت فرنسا أسلوب الحوار بتعيين مقيم عام تحرري وهو " قيون" وقد تدعَم ذلك مع وصول حكومة الجبهة الشعبية الأولى للحكم جوان1936 فانفرج الوضع السياسي بالإفراج عن الدستوريين المنفيين" ببرج البوف" وحرية الصحافة والاجتماع مع قانون أوت 1936. استغل الحزب هذه الظروف لتدعيم مطالبه

2-المطالب:

تقررت هذه المطالب في المجلس الملّي للحزب الحر الدستوري الجديد 10جوان 1936 فقدمها بورقيبة وبن سليمان للحكومة الفرنسية بباريس، طالبت بإصلاحات في إطار الحماية، سياسية (تشريك التونسيين في الحكم) واقتصادية (المشاركة في مراقبة الميزانية التونسية) واجتماعية (حذف الثلث الاستعماري) ...

تعهَد الجانب الفرنسي بإجراء إصلاحات من خلال خطاب "فينو" مارس1937.

3-حصيلة التجربة الأولى:

. - معارضة " المتفوقين "لإصلاحات "فينو" واعتبارها تهديدا لمصالحهم.

- عودة سياسة القمع بوصول حكومة الجبهة الشعبية الثانية بقيادة" شوطون" منتصف1937

- خيبة أمل الحزب وتخليه عن الحوار نحو التصلَب خاصَة مع بروز الجناح الراديكالي داخله في مؤتمر نهج " التريبونال " 30 أكتوبر-2نوفمبر1937 مع بن سليمان، بن يوسف، ... ومطالبته بتعديل برنامج الحزب وادراج مطلب الاستقلال علنيّا.

واجهت فرنسا ذلك بقمع خاصة مع أحداث أفريل 1938وتعطَل الحوار الى حدود 1950، حيث انطلقت

التجربة الثانية مع تغيَر الظرفية. فكيف كان ذلك؟

II-التجربة الثانية للحوار 1950-1951 :

1-الظروف المساعدة لانطلاقها:

- تزايد الضغوط الدولية على فرنسا لتحقيق المطالب الوطنية كدعم الجامعة العربية منذ مارس1945، مساندة البلدان الأسيوية والعربية، التأييد الأمريكي سياسيا ونقابيا خاصة " الجامعة الأمريكية للشغل "...

- تظافر نضالات القوى الوطنية من أجل مطلب الاستقلال (مؤتمر ليلة القدر 23 أوت 1946، الحركة المنصفية وتوحيد مواقف ومطالب الدستوريين القدامى والجدد.

- مرونة الحزب وتدَرج مطالبه اذ طالب بالحكم الذاتي كمرحة أول نحو الاستقلال التام.

- تصريح " روبار شومان " جوان 1950 حول السير بالبلاد التونسية نحو الحكم الذاتي وهو ما أوجد ترحابا وطنيا وعربيا وآسيويا لقبول مطالب التونسيين.

2-المطالب:

-المطالب السّبعة التي أعلن عنها بورقيبة في أفريل 1950تقتصرعلى الحكم الذاتي ورفض ازدواجية السيادة.

- اعتدال هذه المطالب مقارنة بمطالب مؤتمر ليلة القدر 1946 التي أكدت على الاستقلال التام.

- تشكيل حكومة تفاوضية برئاسة محمد شنيق أوت1950 لتحقيق هذه المطالب (السير بالبلاد الى الحكم الذاتي عبر مراحل). عارض المتفوقون هذه المطالب

3-حصيلة التجربة الثانية:

- صدور مذكرة 15 ديسمبر1951التي أكدت تشريك الفرنسيين في إدارة شؤون البلاد أي التمسك بالسيادة المزدوجة.

- رفضُ الوطنيين لهذه المذكرة وتصعيدهم للنضال (اعلان الاضراب العام في21-22-23ديسمبر1951، تقديم شكوى للأمم المتحدة 14جانفي 1952، عقدُ الحزب للمؤتمر الاستثنائي في 18 جانفي 1952وتشبُّثه بإلغاء معاهدة الحماية ...)

- القمع الفرنسي مع المقيم العام دي هوت كلوك (اعتقال الوطنيين، وابعادهم، بورقيبة والمنجي سليم لطبرقة، الزج بالتونسيين في المحتشدات، ابعاد وزارة شنيق لقبلي في مارس1952، اغتيال منظمة "اليد الحمراء" لفرحات حشاد في 5 ديسمبر 1952 والهادي شاكر13 سبتمبر1953.

فشل هذه التجربة كسابقتها لكن سرعان ماعاد الحوار من جديد منذ 1954 فماهي خصائص التجربة← الثالثة ؟

III- التجربة الثالثة للحوار 1954-1955:

1-الظروف المساعدة لانطلاقها:

- تواصل وتدعم النضال الوطني وتنوع أشكاله: المسلح (تصاعد أعمال المقاومة المسلحة ضد الأهداف الاستعمارية، معركة جبل اشكل ماي 1953...) السياسي (نجاح الحزب في تدويل القضية التونسية وادراجها في جدول اعمال الأمم المتحدة وكسب الدعم من عديد الدول العربية والأجنبية والأصوات اليسارية والليبرالية الفرنسية ...)

- هزيمة فرنسا في الهند الصينية ماي 1954 واندلاع المقاومة المسلَحة بالمغرب الأقصى والجزائر.

دعَمت هذه الظروف المطالب الوطنية

2-المطالب :

طلب تشكيل حكومة وطنية بقيادة الطاهر بن عمَار أوت 1954والمطالبة بإلغاء نظام الحماية ورفض الإصلاحات الشكلية والمطالبة بالاستقلال ...

قبول حكومة " ادغار فور " مواصلة المفاوضات.

3-حصيلة التجربة الثالثة:

- أسفرت المفاوضات عن حصول تونس على استقلالها الداخلي في 3جوان 1955مع المحافظة على علاقات اقتصادية وثقافية متميّزة مع فرنسا.

- انقسام سياسي بين تيار مؤيد للاتفاقيات ويعتبرها خطوة للأمام نحو الاستقلال التام وهو التيار البورقيبي "الديوان السياسي" وتيار معارض يعتبر الاتفاقيات خطوة للوراء وهو التيار اليوسفي " الأمانة العامة " ودعا لمواصلة المقاومة

- المصادمات بين الطرفين وإقدام حكومة بن عمار على إيقافها باعتقال أنصار "الأمانة العامة" منذ مؤتمر صفاقس نوفمبر1955.

الخاتمة:

كانت تجارب الحوار والتفاوض متشابهة الى حد كبير في مطالبها ودفاعها عن حقوق التونسيين وسيادتهم ومساواتهم مع الفرنسيين غير أن التجربة الثالثة كانت أكثر نجاعة بتمهيدها للاستقلال التّام. فما هي خصائص مرحلة ما بعد الاستقلال ونضال التونسيين من أجل استكمال السيادة الاقتصادية والعسكرية والسياسية؟

إصلاح الموضوع الثاني

المقدّمة:

هزَت أزمة الثلاثينات الاقتصادية الاقتصاد الحر في العالم ومثلت حدثا مميزا لفترة ما بين الحربين وقد اندلعت في اكتوبر1929 بالولايات المتحدة الامريكية لتمتد الى كل أنحاء العالم باستثناء الاتحاد السوفياتي وقد امتازت بشموليتها وعمق تأثيراتها المالية والاقتصادية والاجتماعية وسرعة انتشارها وتعدَد حلول مواجهتها.

فما هي مظاهر الأزمة بالولايات المتحدة الأمريكية؟ وما هي آليات انتشارها في العالم؟ وماهي أهم الحلول المعتمدة لتجاوز مخلفاتها؟

I— مظاهر الازمة في الولايات المتحدة الامريكية:

تجلت الازمة في ثلاثة مظاهر أساسية:

1-مظاهر الأزمة المالية:

انطلقت منذ 22 أكتوبر1929 بانخفاض طفيف لقيمة الأسهم ببورصة "وال ستريت "بنيويورك تراوح بين 5و10%، سرعان ما تفاقم الأمر فجأة يوم 24 أكتوبر بانهيار قيمة الأسهم وتم عرض 13 مليون سهم للبيع " الخميس الأسود " وشمل الانهيار المؤسسات الكبرى خاصة يو-اس -ستيل في الفولاذ التي انهارت قيمة أسهمها من مؤشر250الى22بين 1929و1932.

أدَت أزمة البورصة الى افلاس 4000 بنك وتعطل الإقراض والاستثمار مما أدى الى أزمة اقتصادية.

2-مظاهر الأزمة الاقتصادية:

- تراجع الانتاج الصناعي بنسبة 46% بين 1929و1932 وتراجعت أسعار المواد الصناعية بنسبة الثلث والمنتوجات الفلاحية بنسبة 50%.

- افلاس عديد المؤسسات الصناعية وتفريط عديد الفلاحين في أراضيهم لفائدة البنوك بسبب عجزهم عن تسديد ديونهم مما أثَر على وضعهم الاجتماعي.

3-مظاهر الأزمة الاجتماعية:

- ارتفاع عدد العاطلين من 1,5 مليون الى 12,6 مليون بين 1929و 1932، حوالي ربع النشيطين وضعف القدرة الاستهلاكية.

شملت الأزمة عديد المظاهر " الأزمة تغذي الأزمة " كما أصبح لها مظهر مجالي بانتشارها في العالم فما هي آليات هذا الانتشار؟

||- آليات انتشار الأزمة في العالم.

1-آليات انتشار الأزمة في أوروبا.

انتقلت الأزمة بسبب الترابط المالي والتجاري بين أوروبا والولايات المتحدة وسحب الأموال الأمريكية من بنوكها مما تسبب في افلاس العديد منها.

- النمسا، افلاس أكبر بنوكها " كريديت انشتالت " ماي1931.

- المانيا، افلاس أكبرها " دنات بانك" جويلية1931

- بريطانيا، افلاس عديد البنوك وفصل الجنيه الإسترليني عن الذهب

كما انهارت الأسعار وتراجعت التجارة خاصة بريطانيا اذ تراجعت قيمة صادراتها ب 70% بين 1929-1932 وتفاقم عجز الميزان التجاري، كما تراجعت الصادرات الفرنسية ...

2-آليات امتداد الازمة لبقية العالم.

- اليابان، تراجعت صادراته نحو الولايات المتحدة بنسبة الثلث وخسارة اليان ل 60% من قيمته.

- تضرر البلدان الجديدة المصدَرة للمواد الأولية والفلاحية كالأرجنتين، كندا في القمح، البرازيل في القهوة.

- تضرر المستعمرات بتراجع صادراتها من المواد الأولية وارتباط اقتصادها وعملتها بالبلدان المستعمرة.

أزمة شاملة على المستويين القطاعي والمجالي استوجبت تدخلات، فما هي حلول تجاوز هذه الأزمة؟

|||- الحلول المعتمدة لتجاوز الأزمة :

1-الحل الليبرالي القديم:

- اعتبر الكلاسيكيون أن الأزمة ظرفية وأن الحل يكمن في سياسة الانكماش النقدي لتدعيم قيمة العملة بالضغط على النفقات العمومية والأجور وتشجيع الاستثمار لدفع التشغيل وتشجيع الصادرات والحفاظ على توازن الميزان التجاري.

- طبقت هذه السياسة بالولايات المتحدة مع الرئيس" هوفر" ممثل الحزب الجمهوري وبفرنسا مع حكومة "لافال" وبألمانيا مع المستشار" برونينغ ".

فشل هذا الحل الكلاسيكي للحد من آثار الأزمة فكان اللجوء الى حلول جديدة

2-الحل الليبرالي الجديد:

يعود إلى" كاينس" الذي طالب بضرورة تدخل الدولة بعدَة أشكال، جسدها أساسا " النيوديل " بالولايات المتحدة الأمريكية للرئيس " روزفلت " ممثل الحزب الديمقراطي كما يلي:

-ماليا: تزويد البنوك بالأموال الضرورية لإنفاذها من الإفلاس وفصل الدولار عن الذهب في أفريل 1933و التخفيض من قيمته بنسبة 41% لدعم الاستثمار والصادرات ...

-اقتصاديا: تقديم منح للفلاحين لتخفيض مساحاتهم المزروعة للحدَ من الإنتاج ودعم الأسعار، ترفيع أجور العمال في الصناعة بنسبة 10% وتخفيض ساعات العمل.

-اجتماعيا: انجاز المشاريع الكبرى لامتصاص البطالة مثل بناء27 سدا بوادي "التينيسي"، اسناد منح للعاطلين ، الضمان الاجتماع للمسنين ...

ساهمت هذه الإجراءات في إنقاذ الاقتصاد الرأسمالي وتخفيف حدَة الأزمة دون القضاء عليها.

3-حلول الأنظمة الكليانية :

اعتمدت البلدان الفقيرة والمفتقرة للمستعمرات كألمانيا وإيطاليا واليابان على الاكتفاء الذاتي والمقايضة للحفاظ على الرصيد الذهبي وسياسة التصنيع والتسلَح لتشغيل العاطلين والتوسع لتحقيق المجال الحيوي.

الخاتمة:

- مثلت أزمة الثلاثينات الاقتصادية منعرجا حاسما في تاريخ الاقتصاد الرأسمالي الكلاسيكي بالتخلي عن الليبرالية المطلقة نحو التدخل الهام للدولة.

- كما اعتبرت من أسباب توتَر العلاقات الدولية بمساهمتها في دعم وصعود الأنظمة الكليانية.

فما هي خصائص السياسة التوسعية لهذه الأنظمة وما هو دورها في اندلاع الحرب العالمية الثانية.

امتحان الباكالوريا دورة 2017	الدورة الرئيسية	المادة: جغرافيا	الشعبة: آداب

إصلاح الموضوع الأوّل

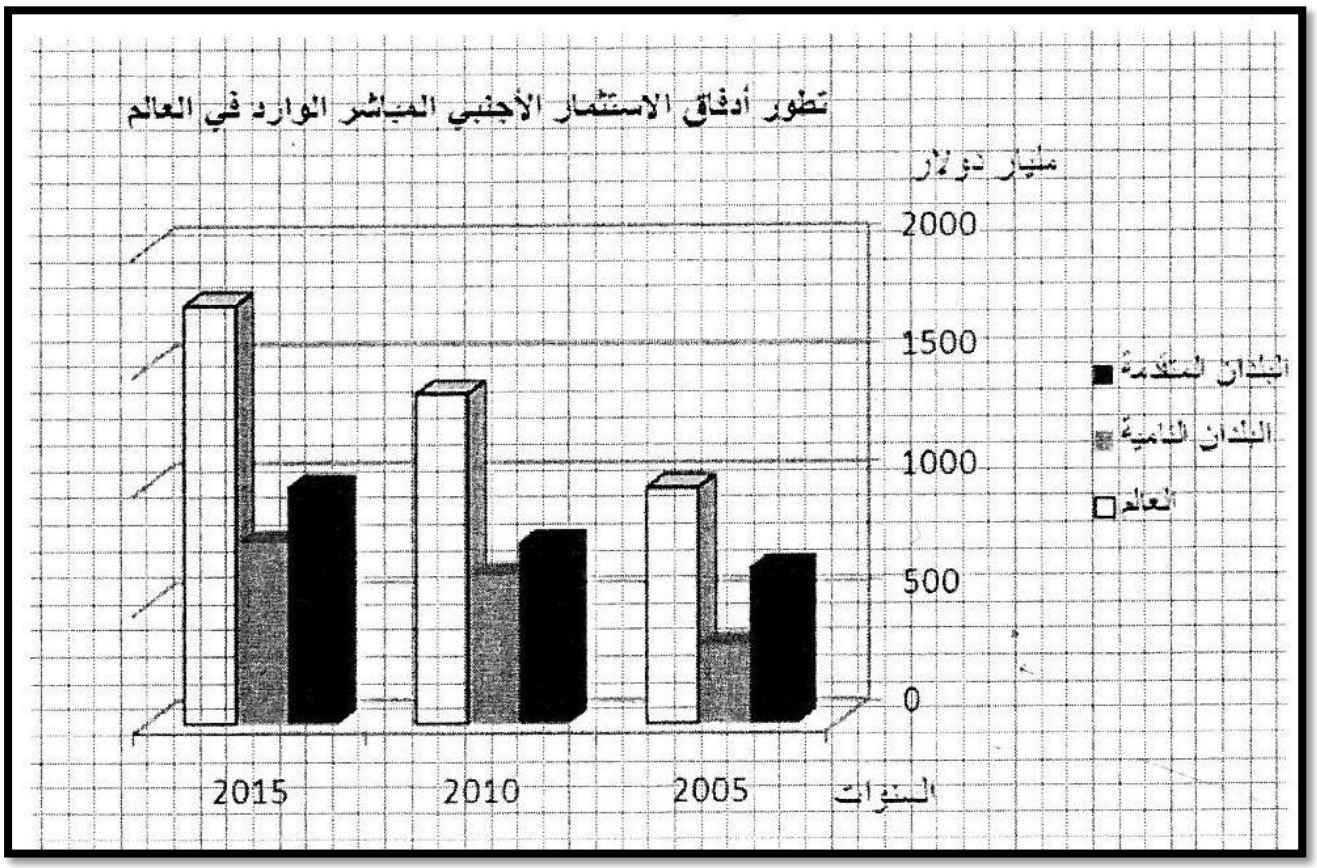
السؤال الأوّل: تبيّن الوثائق مظاهر التفاوت بين العالمين المتقدّم والنّامي في المساهمة في الأدفاق التجاريّة والماليّة وتبرز أهم الأطراف المتحكّمة فيها.

السؤال الثاني:

* الشركات عبر القطرية: هي شركات تمارس أنشطتها مباشرة أو عن طريق فروعها في بلدين أو أكثر مع احتفاظها بمقرّها الاجتماعي ببلدها الأصلي.

* المنظمة العالميّة للتجارة: هي هيكل دولي أنشأ سنة 1945 يعمل على تحرير المبادلات التجاريّة ويتولّى إدارة الاتفاقيّات التّجاريّة متعدّدة الأطراف واحتضان جولات المفاوضات التجاريّة بين البلدان الأعضاء.

السؤال الثالث: تحويل معطيات الوثيقة 2 إلى رسم بيانيّ



السؤال الرابع :

1 -تطوّر قيمة صادرات السلع في العالمين المتقدّم والنامي بين 2000 و 2014

نمت قيمة صادرات السلع في العالم بنسق هامّ إذ تضاعفت قيمتها بأكثر من ثلاث مرّات في ظرف 14 سنة وبلغت قيمتها سنة 2014 19003 مليار دولار، وتفاوت نسق التنامي بين العالم المتقدّم والعالم النامي

أ – تطور قيمة صادرات السّلع في العالم المتقدّم

تضاعفت قيمة صادرات السلع بحوالي مرّتين ونصف خلال 14 سنة وبلغت قيمتها 10518 مليار دولار سنة 2014 مع ما تشهده التجارة العالميّة من توجّه نحو رفع القيود على المبادلات وتكوّن عدّة تجمّعات اقتصاديّة إقليميّة تعتمد مبدأ التبادل الحرّ ولكن سجل نصيب هذه البلدان من قيمة الصادرات العالميّة تراجعا من 68 % سنة 2000 إلى 55 % سنة 2014 مع ظهور منافسين جدد خاصّة في العالم النامي.

ب – تطوّر قيمة صادرات السّلع في العالم النامي

حقّقت قيمة صادرات السّلع في العالم النامي نموّا سريعا إذ تضاعفت بأكثر من 4 مرّات بين 2000 و 2014 وبلغت قيمتها 8485 مليار دولار ويتجلّى هذا النموّ الهام في ارتفاع مساهمة البلدان النامية في قيمة صادرات السّلع في العالم من 32 % إلى 45 % خلال 14 سنة ويرتبط هذا الارتفاع بتزايد مكانة المنتجات المعمليّة خاصّة منها ذات الاستهلاك الجماهيري الواسع في صادرات هذه البلدان وظهور قوى صاعدة استفادت من توسّع نشاط الشركات عبر القطريّة بواسطة الاستثمار الأجنبي الوارد.

2 – تطوّر قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر في العالمين المتقدّم والنّامي بين 2005 و2015

نمت قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد في العالم بصفة هامّة وبلغت نسبة الزيادة في هذه الفترة 78 % ولكن مع تفاوت في النموّ بين العالمين المتقدّم والنامي .

أ -تطوّر قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد في العالم المتقدم

نمت قيمة الأدفاق الواردة بنسق متوسّط خلال 10 سنوات وقدّرت نسبة الزيادة ب 52 % وهي نسبة تقلّ عن المعدّل العالمي وبلغت سنة 2015 997 مليار دولار وقد شهد نصيب البلدان المتقدّمة من قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر تراجعا من 66 % سنة 2005 إلى 56 % سنة 2015 دون أن تفقد هيمنتها لما تمتلكه من ظروف مميّزة على استقطاب فروع الشركات عبر القطريّة كمنظومة التكوين والتأهيل الجيّدة والبنية الأساسيّة العصريّة

وتختصّ هذه الفروع في أنشطة ذات تكنولوجيا عالية وخدمات قياديّة ذات قيمة مرتفعة ، وتوجّه عدد متزايد من هذه الفروع نحو العالم النامي .

ب – تطوّر قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد في العالم النامي

نمت قيمة الأدفاق الواردة بنسق سريع في نفس العشريّة ووصلت نسبة الزيادة إلى 129 % متجاوزة النسبة العالميّة وبلغت قيمة هذه الأدفاق سنة 2015 765 مليار دولار وخلافا للبلدان المتقدّمة ارتفع نصيب البلدان النامية من قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد من 34 % سنة 2005 إلى 43 % سنة 2015 ويرتبط هذا التنامي بسياسة الانفتاح التي انتهجتها عدة بلدان نامية على الاقتصاد العالمي خاصّة منها بلدان جنوب شرق آسيا وبلدان جنوب أمريكا وتوفيرها عدّة امتيازات لهذ الشركات منها الامتيازات الجبائيّة والقانونيّة المرتبطة بتشغيل اليد العاملة ورغم هذا النموّ السريع في البلدان النامية فإنّ البلدان المتقدّمة هي المتحكّمة في أدفاق الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد .

السؤال الخامس: الأطراف المتدخّلة في الأدفاق التجاريّة والماليّة في العالم ودورها في تنظيم هذا الأدفاق

1 – الشركات عبر القطريّة

ينتمي أكبر عدد من هذه الشركات للعالم المتقدّم خاصّة منها الخمسمائة الأولى في العالم والتي تتميّز بضخامة قيمة رسملتها في البورصة خصوصا منها الشركات الأمريكيّة والتي بلغت قيمة رسملتها في البورصة 15644 مليون دولار سنة 2015 والشركات الأوروبيّة التي بلغت قيمة رسملتها 5987 مليون دولار و استفادت من هذه الشركات القوى الصّناعيّة في العالم النّامي مثل الصّين ب 2755 مليون دولار التي تحتلّ الرتبة الثالثة من حيث قيمة الرّسملة وهونغ كونغ التي توجد في الرتبة التاسعة ويبرز دور هذه الشركات في تنظيم الأدفاق التجاريّة و الماليّة كمحرّك رئيسيّ للتجارة العالميّة بواسطة تجزئة مراحل الإنتاج التي تقضي بتبادل مكوّنات المنتج الواحد بين الشركة الأمّ وفروعها وتتدخّل في مسالك التزوّد وترويج المنتج النهائي في الأسواق العالميّة وتعتمد أيضا استراتيجيّة هذه الشركات على نظام المقاولة الساندة في التعامل مع شركات صغرى ومتوسّطة في توفير منتوج نصف جاهز للضغط على التكلفة وتتحكّم هذه الشركات أيضا في الاستثمار الأجنبي المباشر بواسطة عمليّات إدماج وشراء الشركات وإسنادها القروض لفروعها .

2 – المنظّمة العالميّة للتّجارة

تقوم بدور الحكم في تنظيم الأدفاق التّجارية العالميّة بإصدار القوانين ووضع التشريعات المحفّزة على تحرير التجارة العالميّة وتعمل هذه المنظمة لفائدة العالم المتقدّم وتمكّنت من تحرير مبادلات المنتجات المعمليّة وتوصّلت خلال الندوة الوزاريّة السادسة بهونغ كونغ سنة 2005 إلى اتّفاق مبدئيّ يقضي بخفض الرّسوم الجمركيّة الموظّفة على المنتجات الفلاحيّة المتبادلة ويلزم بلدان الشمال وخصوصا الولايات المتحدة الأمريكيّة والاتحاد الأوروبّي بخفض الدّعم الموجّه للمنتجات الفلاحيّة التصديريّة أو التخلّي عنه ، وتمتلك هذه المنظمة هيكلا لفضّ النّزاعات بين البلدان الأعضاء خاصّة مع ظهور القوى الصّاعدة في العالم النامي والتي تسعى للحدّ من نفوذ البلدان المتقدّمة وخصوصا الثالوث .

3 – الثالوث

يشمل الولايات المتحدة الأمريكيّة والاتحاد الأوروبّي واليابان ويمثّل العقد الرّئيسيّة للشركات عبر القطريّة والبنوك والبورصات الكبرى والتي تتحكّم في الأسعار العالميّة وفي تداول الاوراق الماليّة مثل بورصة وال ستريت بنيويورك التي تستأثر ب 39 % من قيمة الرّسملة في العالم ويمتلك الثالوث عملات متحكّمة في المبادلات التجاريّة والتي تتمثّل في الدولار الأمريكي واليورو واليان فالدولار الأمريكي مثلا يساهم ب 41 % من المعاملات التجاريّة في العالم كما يتحكّم الثالوث في قرارات المنظمات الماليّة العالميّة التي تتدخّل في تنظيم الأدفاق التجاريّة العالميّة مثل صندوق النّقد الدّولي .

4 – صندوق النقد الدّولي

أنشأ سنة 1944 قصد النهوض بالتعاون المالي الدّولي وتحفيز نموّ التّجارة العالميّة من خلال ضمان استقرار العملات في العالم وتيسير الدّفوعات بين البلدان الأعضاء كما يقوم بتمويل المشاريع التنمويّة في البلدان النامية ومساعدتها بواسطة تسهيلات في القروض وأصبح منذ ثمانينات القرن العشرين يراقب تطبيق برنامج الإصلا ح الهيكلي الذي فرض على هذه البلدان ضرورة الانفتاح على الاقتصاد العالمي وتحرير مبادلاتها التجاريّة والتخفيض في قيمة عملاتها الوطنيّة لاستقطاب الاستثمار الأجنبي ودفع التصدير واستفادت الدول المتقدّمة من تدخّلات هذا الصندوق وذلك بالتحكّم في سياسته ورأسماله .

إصلاح الموضوع الثاني

السّؤال 1

تبيّن الجداول القوّة الإنتاجيّة والتصديريّة للفلاحة الأوروبيّة والدعائم التي استندت إليها هذه القوّة.

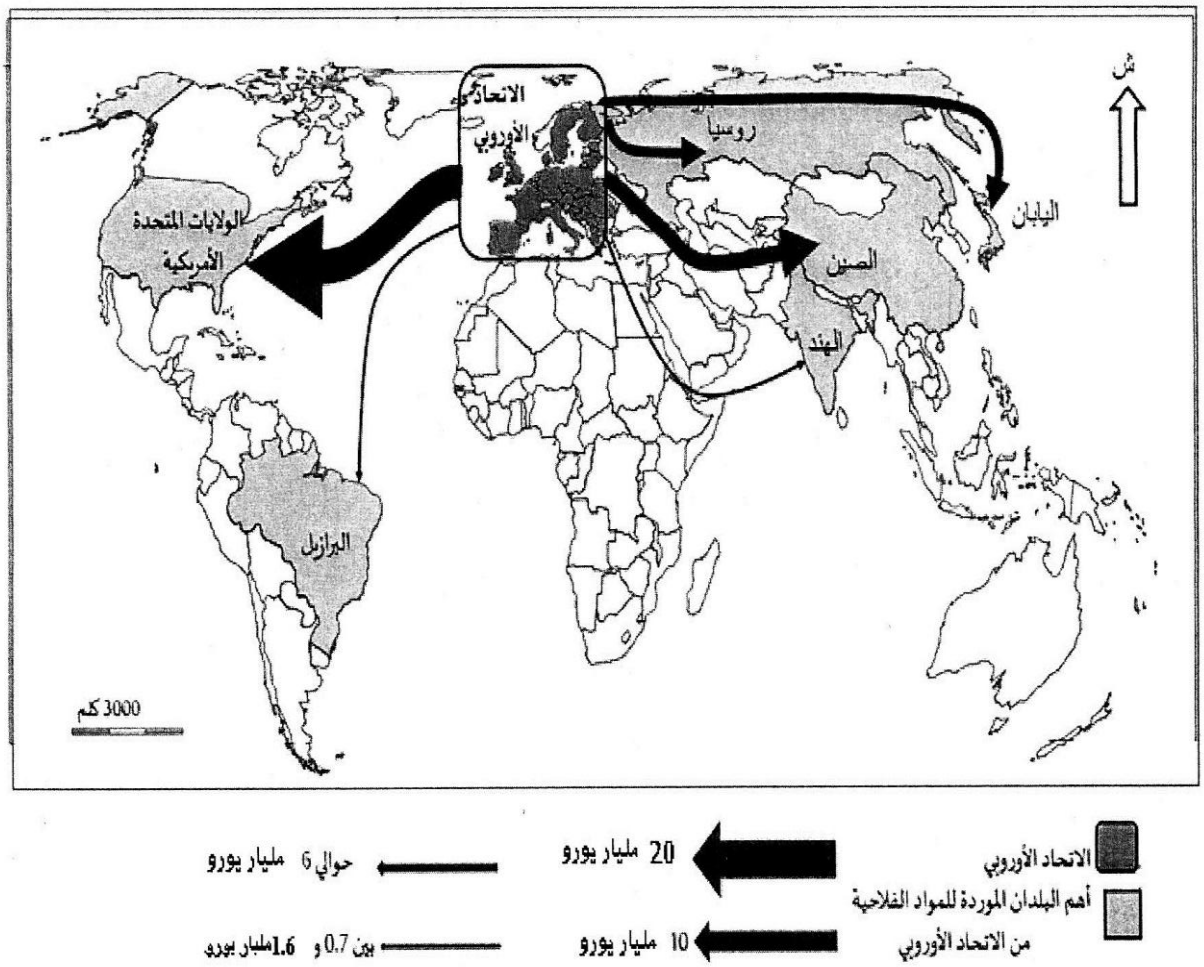
السّؤال 2

الصندوق الأوروبّي للتوجيه والضمان الفلاحي مؤسّسة ماليّة أوروبيّة مهمّتها تنفيذ الجوانب الماليّة للسياسة الفلاحيّة المشتركة وتنظيم النشاط الفلاحي للترفيع في الإنتاجيّة ودعم السّوق الفلاحيّة.

السؤال 3

خريطة أهمّ أدفاق الصّادرات الفلاحيّة للاتحاد الأوروبّي حسب القيمة بالمليار يورو

أهم أدفاق الصادرات الفلاحية للاتحاد الأوروبي بالمليار يورو 2015



السّؤال 4

مظاهر القوّة الفلاحيّة الأوروبيّة

1 – قوّة إنتاجيّة

يمتلك الاتحاد الأوروبّي فلاحة إنتاجويّة تحقّق مردودا مرتفعا وتوفّر إنتاجا ضخما ومتنوّعا ويحتلّ مكانة عالميّة مهيمنة وتشمل هذه القوّة صنفين من المنتجات الفلاحيّة.

أ – الإنتاج النباتي

يشمل القمح والذرة والسكر والتي تحمل نفس مظاهر القوّة بارتفاع حجم الإنتاج واحتلال مراتب متقدّمة على المستوى العالمي مع المساهمة بنسب عالية في الإنتاج العالمي مثال بلغ إنتاج القمح سنة 2016 160 مليون طن ويساهم بخمس الإنتاج العالمي ويحتلّ المرتبة العالميّة الأولى.

ب – الإنتاج الحيواني

يعدّ سمة مميّزة لقوّة الفلاحة الأوروبيّة ويرتبط بتنوّع القطيع الحيواني ووفرة المنتجات الحيوانيّة ويشمل اللّحوم الحمراء واللّحوم البيضاء والحليب ومشتقّاته وتوصّل الاتحاد الأوروبّي إلى تحقيق إنتاج ضخم واحتلال مكانة مهيمنة عالميّا مثال بلغ إنتاج حليب الأبقار 147 مليون طن سنة 2014 ويوفّر أكثر من خمس الإنتاج العالمي ويحتلّ المرتبة الأولى عالميّا كما امتلك الاتحاد الأوروبّي قدرة على التحكّم في الأسواق العالميّة لهذه المنتجات.

حقّق الإنتاج الفلاحي الأوروبّي قيمة مرتفعة بلغت 415 مليار يورو سنة 2014 وتوفير اكتفاء غذائي في عدّة منتجات استراتيجيّة وامتلاك قدرة عالية على التصدير وكسب عدّة أسواق عالميّة.

2 – قوّة تصديريّة

يمتلك الاتحاد الأوروبّي ثاني قوّة فلاحيّة في العالم توفّر 10 % من الصّادرات العالميّة للمنتجات الفلاحيّة وتشمل هذه القوّة ضخامة الصادرات وتنوّع وجهة أدفاق الصّادرات الفلاحيّة.

أ – صادرات ضخمة

يعدّ الاتحاد الأوروبّي من أكبر المصدّرين في عدّة منتجات فلاحيّة حيث بلغت قيمة صادراته الفلاحيّة 129 مليار يورو سنة 2015 وتمثّل 7,2 % من القيمة الجمليّة للصادرات وارتفعت قدرة الصادرات على تغطية الواردات المتكوّنة خاصّة من المنتجات الفلاحيّة التي لا يمكن للاتحاد إنتاجها محلّيّا مثل المنتجات المداريّة ويحقّق الميزان التجاري الفلاحي فائضا بلغ 19 مليار يورو سنة 2015، كما يحتلّ الاتحاد الأوروبّي المرتبة الأولى عالميّا في تصدير القمح والخمور والأجبان وهي منتجات يحقّق فيها الاتحاد فوائض هامّة وجّهها للتصدير للحدّ من تكاليف الخزن والتحويل ومنها ما يقع تصريفها في المساعدات الغذائيّة للبلدان الفقيرة .

ب – وجهات متنوّعة لأدفاق الصّادرات الفلاحيّة

تتوجّه أدفاق صادرات الاتحاد الأوروبّي في مستوى أوّل نحو البلدان المتقدّمة وخاصّة الولايات المتحدة الأمريكيّة التي تعدّ الطرف التجاري الأوّل مع الاتحاد ب 15 % من قيمة صادرات الاتحاد إضافة إلى روسيا واليابان التي يساهم كلّ طرف منها ب 4 % من قيمة الصادرات الأوروبيّة ويحقّق الميزان التجاري الفلاحي الأوروبّي مع هذه البلدان فائضا ، ثم تتوجّه في المستوى الثاني نحو البلدان النامية خصوصا منها القوى الصاعدة مثل الصين والبرازيل والهند وتعدّ الصين شريك تجاريّ هام تساهم ب 8 % من قيمة صادرات الاتحاد الأوروبّي ويسجّل الميزان التجاري الفلاحي الأوروبّي مع هذه البلدان عجزا لأهميّة واردات الاتحاد من المنتجات الفلاحيّة المداريّة التي تعدّ ضروريّة لصناعاته الغذائيّة .

استفادت القوّة الفلاحيّة الأوروبيّة من دعائم متنوّعة وهامّة ساهم فيها خاصّة البناء الوحدوي المشترك.

السؤال 5

دعائم القوّة الفلاحيّة الأوروبيّة

تصنّف دعائم القوّة الفلاحيّة الأوروبيّة إلى أربعة أصناف

أ – الدعائم البشريّة

تشمل توفّر السّوق الاستهلاكيّة الضّخمة بارتفاع عدد السكّان الذي بلغ 510 مليون ساكن سنة 2015 وتنوّع النّظام الغذائي الذي يرتكز على مشتقّات الإنتاج الحيواني كما ساهمت نسبة التحضر المرتفعة التي تجاوزت 80 % في تعدّد مواطن الاستهلاك الضخمة إضافة إلى القدرة الاستهلاكيّة العالية بارتفاع معدّل الناتج الداخلي الخام للفرد الذي بلغ 37200 دولار وتشمل هذه الدعائم أيضا توفّر اليد العاملة ذات التأهيل المهني والعلمي الجيّد الذي ساهمت فيه مخابر ومراكز بحث متخصّصة للرفع من الإنتاجيّة و تحسين القدرة التنافسيّة للمنتجات الفلاحيّة الأوروبيّة في الأسواق العالميّة .

ب – الدعائم الطبيعيّة

ترتبط بامتداد السهول الخصبة منها السهول الساحليّة كسهل أوروبّا الشماليّة والسهول الفيضيّة كسهل البو شمال إيطاليا والأحواض الرسوبيّة مثل الحوض الباريسي وحوض لندن وتتخلّلها شبكة نهريّة هامّة مثل نهر الراين والتي وفّرت أراضي صالحة للزراعة امتدّت على 175 مليون هك و توفّر كمّيات هامّة من المياه الصّالحة للريّ وتخصّصت هذه السهول والأحواض في فلاحة جاهدة ذات مردود مرتفع ، وتشمل هذه الدعائم أيضا المناخات الملائمة للنّشاط الفلاحي مثل المناخ المحيطي المعتدل والممطر في غرب الاتّحاد والمساعد على الفلاحة الجاهدة والمناخ القارّي الرّطب في وسط الاتّحاد والمساعد على امتداد الزراعات الكبرى إضافة للمناخ المتوسطي في الجنوب والذي يتميّز بطول مدّة الإشماس وساعد على تعاطي غراسة الكروم والزياتين وإنتاج الباكورات وأثرت هذه المناخات بدورها على امتداد مساحة الغابات على 161 مليون هك والتي وفّرت ثروة خشبيّة هامّة .

ج – الدعائم التنظيميّة

ترتبط بالسّياسة الفلاحيّة المشتركة التي تأسّست سنة 1962 وتهدف إلى تركيز سوق فلاحيّة مشتركة تلغى فيها الحواجز الجمركيّة بين البلدان الأعضاء والترفيع في إنتاجيّة الفلاحة الأوروبيّة لتحقيق الاكتفاء الغذائي الذّاتي مع ضمان التزوّد المنتظم للسّوق والحفاظ على استقرار الأسعار، وتعتمد هذه السياسة على الدعم المالي الذي يوفّره الصّندوق الأوروبّي للتوجيه والضمان الفلاحي بواسطة المساعدات المباشرة والتي بلغت قيمتها 42 مليار دولار سنة 2014 والتي توظف في تعويض فارق الأسعار عند التصدير وأيضا بواسطة المساعدات غير المباشرة والتي تشمل المساعدات التقنيّة والماليّة لتعصير مستغلاّت الزراعات الكبرى وتوفير المنح لتربية الماشية الجاهدة خاصة الأبقار .

د – الدعائم التقنيّة

تعمد الفلاحة الأوروبيّة بصفة مكثّفة على الآلة وبلغ معدّل عدد الجرّارات الفلاحيّة 708 جرّار لكلّ مائة كيلومتر مربّع سنة 2014 وعلى الأسمدة الكيميائيّة والتي بلغ معدّل استعمالها 160 كيلوغرام بالهكتار في نفس السنة والاعتماد على

المخابر في توفير البذور الممتازة خاصّة منها المحوّرة جينيّا وتوفير الرعاية البيطريّة المكثّفة لقطيع الماشية ، استفادت من هذه التقنيات المنتجات التصديريّة مثل الحبوب والإنتاج الحيواني وارتفع مردودها فبلغ مردود زراعة الحبوب 57 قنطار للهكتار. يتوجه الاتحاد الأوروبّي نحو الاهتمام أكثر بالفلاحة البيولوجية للحدّ من التأثيرات السّلبيّة لاستعمال المواد الكيميائية في الإنتاج الفلاحي.

الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●○●● **امتحان البكالوريا** **دورة 2017**	**الاختبار: التاريخ والجغرافيا** **الشعبة : الآداب** الحصة : 3 س / الضارب : 3 **دورة المراقبة**

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى خاصة بالجغرافيا

الجغرافيا (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول: مقال

سعيا منه لمزيد تثبيت الاندماج بين أقطاره اعتمد الاتحاد الأوروبي سياسات مشتركة : سياسة فلاحيّة وسياسة نقدية وسياسة تنموية إقليمية وسياسة خارجية وأمنية.

- أبرز أهداف هذه السياسات وآلياتها.
- بيّن حصيلتها.

الموضوع الثاني: مقال

اعتمد كل من البرازيل وبلدان الساحل الإفريقي سياسات تنموية مختلفة.

- حدّد هذه السياسات مبرزا خصائصها.
- بيّن حصيلتها الاقتصادية.

التاريخ (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التّاليين

الموضوع الأول: دراسة نص

الحركة الوطنية التونسية في أواسط العشرينات

« لقد اكْفَهَرّ الجوّ السّياسي في هذه البلاد، وتلبّدت غيومه، وأصبح الدستوريون هدفا لسهام كلّ رام منذ اعتزم الوفد التونسي[1] السّفر إلى باريس، أو قُل منذ انتصبت حكومة [أحزاب] الشّمال[2]، فبينما كانت الصحافة تنادي بوجوب العودة إلى المفاهمة بمناسبة استلام هذه الأخيرة لزمام الحكم بباريس، كانت صحافة الاستعمار هنا وفي باريس تقوم بحملة منظّمة ضد هذه المفاهمة، وضد **الدستوريين** بالخصوص فترميهم بالعداء والتشويش والتّهيّج والتّحالف مع الشّيوعيين والحركات الملّية [3] بالشّرق...

أما اليوم وقد وُجدت حركة أخرى بجانب الحركة السّياسية وهي أشدّ تأثيرا على الرأسماليين من أختها تلك، هي **الحركة النقابية التونسية**، فقد أصبحت الحملة ضد الدستوريين في درجة من الغضب لا تُطاق. وقامت صحافة الاستعمار والناطقة باسم الشركات المالية الكبرى ورؤوس الأموال... تدعو بالوَيْل والثّبور

من هذه الحركة، وتُصوّرها في صورة مزعجة تمثل خطرا على الأمن وعلى نفوذ فرنسا في تونس عظيما. وبما أن هذه الحركة أُلصقت بالدستوريين، فقد أضحت الحملة ضدّهم مزدوجة من رجال الإدارة ومن أرباب رؤوس الأموال وكبار المستعمرين. **فمنذ وُجد البرنامج الدستوري لم يَجْسر أحد من خصومنا على انتقاده لصحّة مَبْناه وبُلوغه في الاعتدال حدّا ليس وراءه حدّ**... كذلك الحركة النقابية لم يجرؤوا على انتقادها ومقاومتها بالحُجّة، لأنها حقّ مشروع في كلّ أمّة ووسيلة من وسائل الرّقي. فعمدوا أيضا في حربهم لهذه المؤسّسة إلى نفس السّلاح الذي قاوموا به الدستوريين. ومازالوا يُحاربونهم به وذلك بعد أن قرَنُوا المشروعين وخلطوا الموضوعَيْن...

أما موقف الأمّة إزاء هذه الحوادث، بل إزاء سياسة الشدّة التي عُوملنا بها على عهد حكومة أحزاب الشّمال، فكان مشرّفا باعثا على الاطمئنان بالمستقبل... إذ أن الدستوريين لم يقابلوا هذه الأعمال إلا بالهدوء المعهود منهم، ولم يتجاوزوا في استنكارهم الحدود المتعارفة، وهي الاحتجاج بواسطة البرقيات والصحافة. وكذلك العمّال فإنهم قابلوا تلك الاعتداءات المتوالية ضدّهم بكل صبر وثبات... ولم يخرجوا في استنكارهم أيضا على الوسائل المشروعة من رفع شكايتهم إلى المراجع ذات النظر، والاحتجاج على صفحات الصّحف... »

محي الدين القليبي (4)، صحيفة "مرشد الأمّة"، عدد 108، 14 ديسمبر 1924.

(1) الوفد التونسي: الوفد الدستوري الثالث لدى الحكومة الفرنسية في نوفمبر 1924

(2) أحزاب الشّمال: كتلة اليسار

(3) الحركات الملّية : الحركات الوطنية

(4) محيي الدين القليبي : عضو اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري التونسي

أُدرس النص معتمدا الأسئلة التالية*:

1- حدّد موضوع النص وضَعْه في إطاره التاريخي.

2- عرّف بإيجاز بكلّ من "الدستوريين" و"الحركة النقابية التونسية" الواردين في النصّ.

3- أبرز بالرجوع إلى النص موقف الأوساط الاستعمارية منهما.

4- جاء في النصّ: "منذ وُجد البرنامج الدستوري لم يجسر أحد من خصومنا على انتقاده لصحّة مَبْناه وبُلوغه في الاعتدال حدّا ليس وراءه حدّ"، وضّح برنامج الحزب ومظاهر اعتداله.

5- بيّن من خلال النصّ أساليب العمل الوطني في العشرينات.

* **ملاحظة: تقع الإجابة عن كلّ سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مُسترسل.**

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

ألمانيا النّازيّة

الوثيقة 1: الدولة الكلياتية في ألمانيا النّازيّة

«يجب أن تكون الدولة الكلياتية دولة المسؤولية الشاملة. ويتطلب ذلك من كلّ فرد الإنجاز الكامل لواجبه تجاه الأمّة. إن القيام بهذا الواجب يُلغي السّمة الخاصّة لوجود الفرد. فكلّ فرد مسؤول عن مصير الأمّة سواء من خلال مشاركته في الشأن العام أو في نطاق أسْرَته أو ضمن المجتمع المحلّي. ليس المهم فقط أن تفرض الدولة أوامر وقوانين تَنْفذ إلى أدقّ تفاصيل حياة الشّعْب، بل الأهم أن تكون قادرة على تحميل الأفراد المسؤولية ومحاسبة كل من لا يربط مصيره الشخصي كلّيا بمصير الأمة.»

المصدر: ارنست فورستهوف* ، الدولة الكلياتية، 1933.
ورد في: نصوص تاريخية، شولانج - ماتري- سيف، مكتبة دلغراف، 1980، ص 107.

*ارنست فورستهوف: باحث ألماني وأحد منظّري النظام النازي (1902-1974)

الوثيقة 2 : إرساء الدكتاتورية في ألمانيا

- مقتطفات من مرسوم 28 فيفري 1933

يُسمح للسّلطة إذا اقتضى الأمر تجاوز الحدود التي ضبطها القانون وذلك بانتهاك الحرّية الفردية وحرّية التعبير وحرّية الصحافة وحرّية الاجتماع وخرق مبدأ سرّية المراسلات والمكالمات الهاتفية وإصدار أوامر بالتفتيش والحَجْز.

- مقتطفات من قانون 24 مارس 1933

الفصل الثاني: القوانين التي تَسنّها الحكومة يمكن أن تتمّ خارج الإجراءات التي ضبطها دستور الرايخ.

الفصل الثالث: يَصُوغ المستشار (هتلر) القوانين الصّادرة عن الحكومة.

- مقتطفات من قانون 14 جويلية 1933

إن الحزب القومي الاشتراكي للعمال (النازي) هو الحزب السياسي الوحيد الباقي في ألمانيا.

المصدر: كتاب التاريخ للأولى ثانوي ، نشر ناتان، 1982، ص 174.

الوثيقة 3 : هتلر وجمعية الأمم

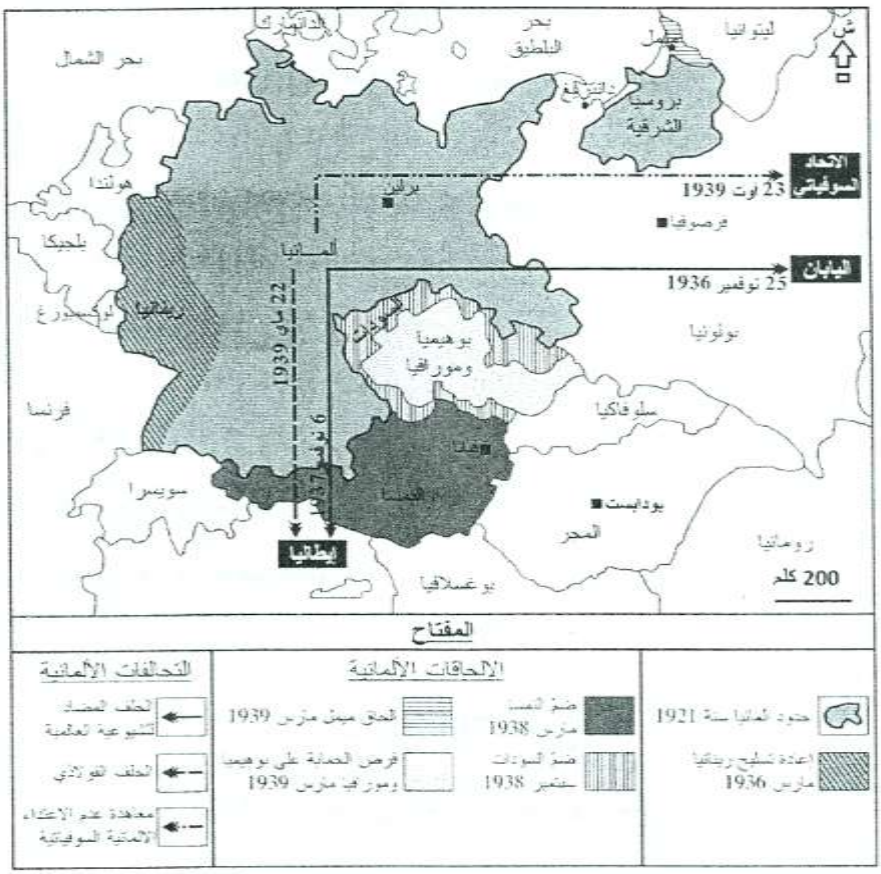
« نحن لا ننتمي إلى جمعية الأمم لأننا نعتقد أنها هيئة ليست في خدمة القانون بل أكثر من ذلك هي منظمة جُعلت للدّفاع عن حَيْف معاهدة فرساي... لقد انسحبنا منذ مدّة طويلة من جمعية الأمم لأنها بحكم ظروف نشأتها والتزاماتها ترفض مَنْحنا حق المساواة في التسلّح وبالتالي حق المساواة في الأمن. لن نعود مُطلقا إلى هذه المنظمة لأننا لسنا على استعداد لأن نبقى مكبّلين بالدفاع عن الظلم...

إذا تعرضت المصالح الألمانية إلى تهديدات جدّية في مكان ما من العالم لن ننتظر دعما حقيقيا من جمعية الأمم، بل على العكس من ذلك نحن نفترض بداهة أنه علينا أن نواجه بأنفسنا المشاكل المترتّبة عن تلك التهديدات ...

وأخيرا نحن لَسْنا على استعداد في المستقبل لأن نتلقّى من أيّ هيئة دولية أوامر تضبط لنا السلوك الذي يجب اتّباعه... »

المصدر: مقتطفات من خطاب أدولف هتلر أمام البرلمان الألماني، 20 فيفري 1938.
ورد في: نصوص تاريخية، شولانج - ماتري- سيف، مكتبة دلغراف، 1980، ص. 137-138.

الوثيقة 4 : السياسة التوسعية لألمانيا النازية وتحالفاتها الدولية



المصدر: كتاب التاريخ للأولى ثانوي، بورداس، 2011، ص 193 و 201. (بتصرف)

أُدرس الوثائق معتمدا الأسئلة التالية*:

1- حدّد موضوع الوثائق وضَعْها في إطارها التاريخي.

2- وضّح انطلاقا من الوثيقتين الأولى والثانية ملامح النظام النازي.

3- عرّف جمعية الأمم واشرح موقف هتلر منها.

4- اشرح انطلاقا من الوثيقة الرابعة التحالفات الدولية للنظام النازي.

5- بيّن السياسة التوسّعية لألمانيا النازية مبرزا تأثيرها على السّلم في العالم.

* **ملاحظة: تقع الإجابة عن كل سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مُسترسل.**

الجمهورية التونسية وزارة التربية ***** امتحان البكالوريا دورة 2016	الاختبار : **التاريخ والجغرافيا** الشعبة : **الآداب** الضارب : **3** — الحصة : **3** س **الدورة الرئيسية**

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى خاصة بالجغرافيا

التـــاريـــــخ (10 نقاط)

يختار المترشّح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأوّل : مقال

ساهمت الحرب العالمية الأولى في نشأة النظام السوفياتي على أنقاض الإمبراطورية الروسيّة وجعلت منه الحرب العالميّة الثانية طرفا فاعلا في العلاقات الدّولية.

- بيّن دور الحرب العالمية الأولى في نشأة هذا النظام و وضّح ملامحه السياسية.
- أبرز دور النظام السوفياتي في العلاقات الدّولية من 1941 إلى 1953.

الموضوع الثّاني : دراسة نص

القضيّة التونسية والأوضاع الدوليّة في بداية الخمسينات

« بقي التناقض والاضطراب بيّنًا في السياسة الفرنسية نحو تونس ... وهي في تناقضها واضطرابها لم تلتفت إلى العالم وإلى الواقع، كأنها ذاهلة بنفسها عن غيرها، وإذا ما وَعَدت الحكومة الفرنسية وَعْدا فسرعان ما تتراجع فيه تحت تأثير جاليتها الاستعمارية بتونس غافلة عمّا طرأ على العالم كلّه من تغيير عميق وعمّا أحدثته الحروب العالمية فيه من تبديل.

عواصف هبّت على الدنيا فزعزعت قوّات أوروبا الاستعمارية وأضعفتها حربيا واقتصاديّا حتى أصبح مركزها اليوم أقلّ أهمية من ذي قبل وأضاعت الدول الاستعمارية الكبرى هيبتها في القلوب، ورأى كلّ سياسي أنّ العصر الذي كانت دول أوروبا تقتسم فيه العالم إلى مناطق نفوذ بينها وتفرض فيه سيطرتها واستعمارها وحمايتها وانتدابها قد انقضى وفات، فلم تَبْق في قبضتها دفّة السياسة العالمية بل أفلتت منها إلى غيرها...

4/ 1

وقد انتصرت أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها مبادئ اعتنقتها غالب الشعوب والدول واهتزّ لها كل مظلوم وكل مغلوب على أمره. وكانت أمريكا حاملة لرايتها داعية لها ساعيّة في تحقيقها. فظهرت في الميثاق الأطلسي الذي جعله الحلفاء دستورا عالميا لجلب الأمم إلى جانبهم... ثم سُجّلت مبادئه في ميثاق سان فرانسيسكو الذي أُسّست بمقتضاه هيئة الأمم المتحدة فالتفتت إليها جميع الأنظار وعُلّقت عليها الآمال...

وأعظم ظاهرة للعصر الحديث مَقْتُ الاستعمار في العالم بأسره واعتباره عبودية ورقًّا والحكم عليه نهائيا بالإزالة، وقد عزّز تلك الظاهرة إرادة الشعوب المغلوبة على أمرها في التخلّص منه وإن أدّى ذلك بها إلى تضحيات جسيمة ... فتحركت الجماهير الغفيرة التي تعدّ مئات الملايين بين آسيا وإفريقيا ... ودوّى صوت الحرّية الهائل في أرجاء الدنيا وتجاوبت أصداؤه من جزر اندونيسيا وسهول الهند إلى جبال الأطلس بالمغرب الأقصى، فتقطّعت السلاسل وتحرّرت الشعوب ...

وهل يمكن أن تقف موجة الحرّية التي اكتسحت العالم عند حدود تونس؟ ... عبثا تحاول فرنسا تعطيل سير البشرية، فالقوات الطبيعية لا تُردّ ونواميس الكون لا تُغْلب وتونس تسير مع البشرية في تطوّرها ولذا رأينا قضيّتها تتقدم في الميدان العالمي بخطى ثابتة وتُعَزّز في كلّ يوم بقوّات جديدة...»

المصدر: علي البلهوان، **تونس الثائرة**، لجنة تحرير المغرب العربي، القاهرة، 1954، ص 4-10

أُدرس النص مستعينا بالأسئلة التالية:

1- أبرز اعتمادا على النص الظرفية الدولية المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية مبيّنا تأثيرها على النظام الاستعماري الفرنسي.
2- بيّن ملامح السياسة الفرنسية نحو تونس بين 1950 و 1953.
3- ورد في النص أنّ القضيّة التونسية " تتقدم في الميدان العالمي بخطى ثابتة وتُعَزّز في كلّ يوم بقوّات جديدة ". وضّح ذلك بالاعتماد على أمثلة دقيقة.

الجغرافيا (10 نقاط)

يختار المترشّح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأوّل : مقال

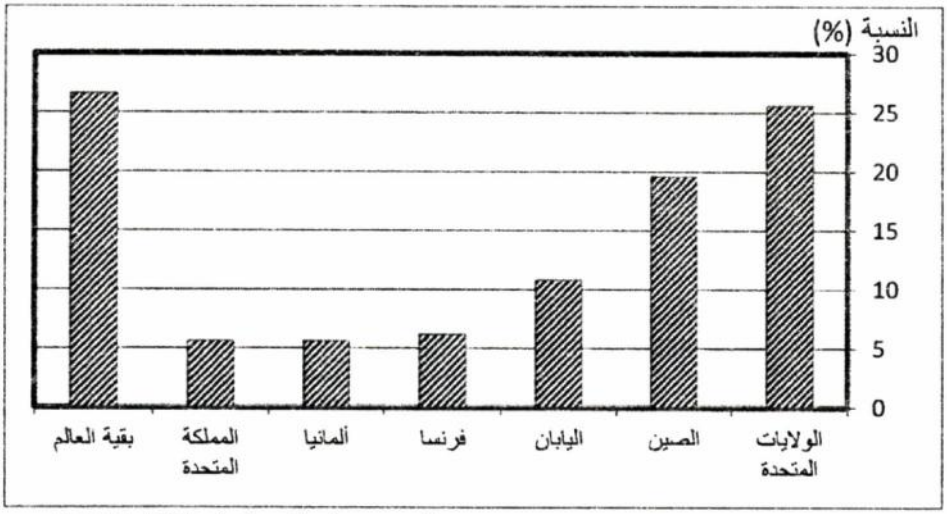
حقّق البرازيل قفزة اقتصاديّة أكسبته إشعاعا إقليميّا وعالميّا. بيّن ذلك وأبرز الدعائم التنظيميّة والبشريّة لهذه القفزة.

الموضوع الثّاني : دراسة وثائق

النفوذ الأمريكي في العالم

الوثيقة عدد 1: حصّة بعض البلدان من الشركات عبر القطريّة الخمسمائة الأولى في العالم

حسب رقم معاملاتها سنة 2014



المصدر: فورتون قلوبل 500، 2015 .

الوثيقة عدد 2 : مكانة الدولار الأمريكي في الاقتصاد العالمي

لم تضع أزمة 1973 [الاقتصاديّة]...حدّا للدور المركزي الذي يلعبه الدولار على الصعيد العالميّ، فهو لا زال العملة الأساسيّة لاحتياطي الصرف بالبنوك المركزيّة، فلا اليان [الياباني] ولا حتّى اليورو استطاعا اليوم تبوّأ هذه المكانة. يمثّل الدولار 68 % من احتياطي الصرف في العالم مقابل 4,9 % لليان و4 % للجنيه الإسترليني [المملكة المتحدة] و 13% لليورو. كما يبقى الدولار العملة الأساسية المعتمدة في تسعير نصف المبادلات التجارية العالميّة رغم أنّ حصّة الولايات المتحّدة لا تمثّل سوى 15% منها، فأغلب المواد الخام وخاصّة منها النفط تسعّر بالدولار ممّا يعكس تأثير الواردات الأمريكيّة على أسواق هذه المواد.

المصدر: جيرار دورال، **أطلس الإمبراطورية الأمريكيّة**، 2006، ورد بكتاب التاريخ والجغرافيا، ناتان، باريس، 2014 ، ص 55.

4/ 3

الوثيقة عدد 3 : السياسة الخارجيّة الأمريكيّة

يجب أن يعكس تصوّرنا للسياسة الخارجيّة العالَم كما هو اليوم وليس كما كان بالأمس... سنضطلع بدور قياديّ عبر تفضيل التعاون مع أكبر عدد من الفاعلين، أي بالمرور تدريجيّا من عالم متعدّد الأقطاب إلى عالم متعدّد الشركاء. إنّ إرادتنا في الحوار ليست علامة ضعف... لن نتردّد في الدّفاع بقوّة عن حلفائنا ومصالحنا وقبل كلّ شيء عن شعبنا باللجوء إن لزم الأمر إلى أقوى جيش في العالم. كثيرا ما أعود إلى مفهوم "القوّة الذكيّة" التي تعني الاستعمال الذكيّ لكل وسائلنا المتاحة، ولقوّتنا الاقتصاديّة والعسكريّة ولقدرتنا على خلق المؤسسات والتجديد...

المصدر: من خطاب هيلاري كلينتون كاتبة الدولة للخارجيّة الأمريكيّة أمام مجلس العلاقات الخارجيّة بواشنطن في 15 جويليّة 2009، ورد بكتاب التاريخ والجغرافيا والتربية المدنيّة، هاشات للنشر، باريس، 2013، ص 29.

الوثيقة عدد 4 : معطيات حول القوّة العسكريّة الأمريكيّة مقارنة بقوى أخرى

البلدان	الميزانيّة العسكريّة (مليار دولار)	النسبة من صادرات الأسلحة في العالم (%)	مجموع عدد الرؤوس النوويّة
الولايات المتحدة الأمريكيّة	682	30	7700
روسيا	91	26	8500
المملكة المتحدة	61	4	225
فرنسا	58	6	300
الصين	166	5	250

المصدر: - التسلّح و نزع السلاح والأمن الدولي، سيبري بير بوك، 2013، ص 10-12.
- كتاب التاريخ والجغرافيا للأقسام النهائية ،ناتان، 2014، ص 289.

أُدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليّين:

1- بيّن من خلال الوثائق أشكال النفوذ الاقتصادي الأمريكي في العالم.

2- أبرز مظاهر النفوذ السياسي والعسكري للولايات المتحدة الأمريكيّة في العالم ودوره في دعم نفوذها الاقتصادي.

امتحان البكالوريا الدّورة الرئيسيّة 2016

اختبار مادّة التّاريخ شعبة الآداب

الموضوع الأوّل : مقال

ساهمت الحرب العالميّة الأولى في نشأة النّظام السّوفياتي على انقاض الإمبراطوريّة الروسيّة و جعلت منه الحرب العالميّة الثّانية طرفا فاعلا في العلاقات الدوليّة.

- بين دور الحرب العالميّة الأولى في نشأة هذا النّظام ووضح ملامحه السياسيّة .
- أبرز دور النّظام السّوفياتي في العلاقات الدوليّة من 1941إلى 1953 .

المقدّمة

شكّلت مشاركة روسيا في الحرب العالميّة الأولى إلى جانب بلدان" الوفاق الثّلاثي" ظرفيّة ملائمة لاندلاع الثّورة التّي أفضت إلى سقوط النّظام القيصري سنة 1917 و نشأة النّظام السّوفياتي الذي جعلت منه الحرب العالمية الثانية طرفا فاعلا في العلاقات الدوليّة .

- فماهو دور الحرب العالميّة الأولى في نشأة النظام السّوفياتي،و ما هي ملامحه السياسيّة .
- فيما يتمثل دور النّظام السوفياتي الجديد في العلاقات الدوليّة بين 1941 و 1953.

I – دور الحرب العالميّة الأولى في نشأة النّظام السّوفياتي وملامحه السياسيّة

1- دور الحرب العالميّة الأولى في نشأة النّظام السّوفياتي

- تكبّد الجيش الرّوسي أثناء مشاركته في الحرب العالمية الأولى هزائم عديدة زيادة على الخسائر البشريّة والترابية ، لم يكن الجيش الرّوسي مستعدا للمشاركة هذه الحرب وذلك لعدة أسباب ، منها ما هو متعلق بتقادم أسلحته ومنها ما هو مرتبط بضعف تدريبه واقتصار دوره على اخماد الحركات الاحتجاجيّة ضدّ القيصر. كما واجه عديد الصعوبات على جبهات القتال وذلك لنقص في العتاد وفي الذخيرة من ناحية وعدم انتظام تزوّده بالمؤونة من ناحية أخرى ، مما جعله يرفض مواصلة القتال وينسحب من بعض الثكنات ، وقد ارتفعت خسائره البشريّة لتبلغ 1.7 مليون جندي كما خسرت روسيا مجالا استراتيجيّا من أراضيها أقيمت على بعض أجزائه دولة بولونيا.

بالإضافة تفاقم الصعوبات الاقتصاديّة والاجتماعيّة واحتداد تناقضات المجتمع الرّوسي نتيجة تعطيل الحرب للإنتاج ولتموين المدن مما أدّى إلى تعدّد الاضطرابات الاجتماعية بسبب ارتفاع أسعار المواد الأساسية فعمّ الغلاء من ذلك تضاعف سعر كيس البطاطا 7 مرات، (من 1روبل قبل الحرب الى 7روبل سنة 1917). وكذلك كيس القمح (من 2.5 روبل الى 16 روبل) في نفس الفترة .

أدى كلّ ذلك إلى سقوط النّظام القيصري وقيام حكومة مؤقّتة في فيفري 1917،جاءت كنتيجة لتحالفت البرجوازية بزعامة كرنسكي مع السّوفياتات لإسقاط القيصر والإعلان عن تكوين حكومة مؤقتة بزعامة الأمير لفوف .

واصلت الحكومة المؤقتة المشاركة في الحرب إلى جانب دول الوفاق وعمّقت التأزم الاقتصادي والاجتماعي لأنها لم تخدم الاّ مصالح الطبقة البرجوازيّة كما واصلت الحرب الى جانب الحلفاء واعترفت بديون القيصر ، فلم تستفد الطبقات الفقيرة بشيء .

استغلّ البلاشفة هذا الوضع للوصول إلى السّلطة في (أكتوبر 1917) و إقامة النّظام السّوفياتي ، حيث وضع لينين برنامجا يعرف بـ" مقولات أفريل". تضمّن شعارات تلبّي كل مطالب السّوفياتات ، منها "المصنع للعمّال ،الأرض للفلاّحين والخبز للجياع" . ووعد بانسحاب روسيا من الحرب، فلاقى تأييدا شعبيّا واسعا مكّنه في 24 اكتوبر 1917 من إزاحة الحكومة المؤقتة و الإعلان عن تكوين مجلس مفوّضي الشعب .

2- الملامح السياسيّة للنّظام السّوفياتي

على إثر انعقاد المؤتمر الأوّل للسّوفياتات في ديسمبر 1922 الذي أعلن فيه عن نشأة الاتّحاد السّوفياتي أصبح النظام السوفياتي نظاما اتّحاديا فيدراليا تتقاسم فيه الحكومة المركزيّة السّلطة مع حكومات الجمهوريات السّوفياتية كما أقرّ الدستور الفيدرالي الذّي أعلن عنه في المؤتمر الثّاني للسّوفياتات في جانفي 1924 مبدأ المساواة بين القوميّات .

يرتكز النّظام الجديد على مبدأ دكتاتورية البروليتاريا، حيث حتكرت الطبقة العماليّة السّلطة ومارستها عبر السوفياتات والحزب الشيوعي ، وهو أيضا نظام شمولي إذ حسم ستالين الحكم لفائدته بعد وفاة لينين سنة 1924 و تخلّص من جميع المنافسين له إمّا بسجنهم أو بإعدامهم أو نفيهم (تروتسكي، بوخارين،كرنسكي..).

أصبح منذ 1927 رئيسا للإتّحاد السّوفياتي و رئيسا للحزب الشيوعي(المؤتمر الخامس عشر).

⟵ حوّل هذا النّظام الاتحاد السّوفياتي إلى قوّة عالمية لعبت دورا هاما في العلاقات الدوليّة .

II – دور النّظام السّوفياتي في العلاقات الدوليّة

1- دور النّظام السّوفياتي في العلاقات الدوليّة أثناء الحرب العالميّة الثانيّة

أ- دور عسكري

دخل الاتّحاد السّوفياتي الحرب إلى جانب الحلفاء سنة 1941 (بعد أن نكث هتلر معاهدة عدم الاعتداء في 23 أوت 1939) و تدخّل في مدينة ستالينغراد وألحق أوّل هزيمة بالجيش النّازي .

كما كانت له مساهمة فعّالة في انتصار الحلفاء على المحور (معركة ستالينغراد، تخليص أوروبا الشرقية من الهيمنة النازية ...)

ب - دور سياسي

لعب الإتّحاد السّوفياتي دورا بارزا في مؤتمرات وندوات السلم :

- ندوة يالطا (من4 الى11 فيفري 1945) التّي حدّدت مصير ألمانيا وكذلك مصير مستعمرات اليابان.
- ندوة بوتسدام من 17 جويلية الى 2 أوت) التي عقدت لرسم ملامح العالم إثر الحرب العالميّة الثّانية مع توجيه اللّوم للاتّحاد السّوفياتي حول مصير أوروبا الشرقية .

2- الاتحاد السّوفياتي طرف فاعل في العلاقات الدوليّة بعد الحرب العالميّة الثّانية إلى حدود 1953

أصبح الاتّحاد السّوفياتي منذ نهاية الحرب العالميّة الثّانية أحد القطبين الموجهين للعلاقات الدولية يتمتع بنفوذ قوي داخل الهيئات الأممية وخاصّة مجلس الأمن (حقّ الفيتو)خاصّة وأنه معزّز بحليف استراتيجي يتمثل في الصّين .بالإضافة إلى نجاحه في فرض هيمنته على أوروبا الشّرقية (تكوين الكومنفورم ، تأسيس الكوميكون،انقلاب براغ 1948...)

كما كان الاتّحاد السوفياتي طرفا فاعلا في عدة أزمات دولية منها :

- أزمة برلين التيّ ضرب عليها حصارا بريّا منذ جوان 1948 ومنع الحلفاء من الوصول الى حصصهم بالمدينة ولم يتم رفع هذا الحصار الاّ بعد مفاوضات باريس في 1949 والتّي انتهت بتقسيم ألمانيا إلى ألمانيتين شرقيّة وغربيّة .
- الأزمة الكوريّة : ساهم الاتّحاد السّوفياتي في بعث جمهورية كوريا الشماليّة الشيوعيّة بزعامة كيم إيل سونغ، وفي جوان أقدم الكوريون الشّماليون على اجتياح كوريا الجنوبيّة و احتلوا الجزء الأكبر منها فتحرّكت الولايات المتّحدة مدعومة بقرار من الأمم المتّحدة "لتحرير" كوريا الجنوبية و اجتاحت أجزاء من كوريا الشمالية المدعومة عسكريا من الاتحاد السّوفياتي كما أرسلت لها الصين مائات الآلاف من الجنود،وهدّد الأمريكيون باستخدام السّلاح النّووي ضدّها .

انتهت الأزمة بالتفاوض بين العملاقين الأمريكي و السّوفياتي و توقيع الهدنة في جويلية 1953.

من جهة أخرى دعّم الاتّحاد السوفياتي حركات التحرّر الوطني في كلّ من آسيا و إفريقيا و سعي إلى استقطاب بلدان العالم الثّالث إلى مجال تأثيره (وقوفه إلى جانب ماوتسي تونغ ضد القوّات الحكوميّة الموالية لتشونغ غاي تشيك و مساعدته على الوصول إلى الحكم في 1 اكتوبر 1949).

الخاتمة :

على الرّغم من أهميّة دور الحرب العالميّة الأولى في نشأة النّظام السّوفياتي الجديد لا يمكن اقصاء بقيّة العوامل الداخليّة التي ساهمت في ظهوره .

ظلّ هذا النّظام فاعلا في السّاحة الدوليّة إلى حدود التّسعينات ، تاريخ انهيار النّظام السّوفياتي وتصدّع الكتلة الشرقيّة .

امتحان البكالوريا : الدّورة الرئيسيّة 2016
اختبار مادّة التّاريخ شعبة الآداب
الموضوع 2 : دراسة نصّ " القضيّة التّونسية و الأوضاع الدوليّة في بداية الخمسينات ."

تقديم الوثيقة :

نصّ تحليلي أخذ من كتاب "تونس الثائرة من "الصفحة 4 الى الصفحة 10 الصادر بالقاهرة سنة 1954 وهو مؤلّف لعلي البلهوان ، وثّق فيه الكاتب أحداث المقاومة التونسية خلال النّصف الأوّل من الخمسينات.يعتبر هذا الأخير رمزا من رموز الحركة الوطنيّة التّونسية،اشتعل بالتّدريس بالمدرسة الصّادقية وناضل في صفوف الحزب الحرّ الدّستوري و تسبّب نشاطه في اقصائه من التّدريس ،كما قام بدور كبير في أحداث 9 أفريل 1938و سجن على اثرها لمدّة خمس سنوات.

تتنزّل أحداث النصّ في فترة الخمسينات،في ظرفيّة دوليّة تميزت بأزمة النّظام الاستعماري و تراجع مكانة القوى الاستعماريّة التقليدية وتنامي حركات التحرّر الوطني بالمستعمرات، مستفيدة من دعم القوى العظمى ،أمّا بالنسبة للظرفيّة الداخليّة فتتميّز بتفاقم الإخلالات الاقتصاديّة و الاجتماعيّة و تبلور المشروع الوطني التّونسي بالإضافة إلى تضافر القوى الوطنيّة من أجل الاستقلال .

يتعرّض النصّ الى القضيّة التونسيّة وعلاقتها بالأوضاع الدوليّة في بداية الخمسينات .

- فما هو أثر الظرفيّة الدوليّة على النّظام الاستعماري الفرنسي.
- ماهي ملامح السّياسة الفرنسيّة بتونس بين 1950 و1953 .

I – الظرفيّة الدوليّة وتأثيرها على النّظام الاستعماري الفرنسي

1- تراجع نفوذ القوى الاستعماريّة الأوروبيّة في العالم

أ- عسكريّا :

منيت القوى الاستعماريّة التقليديّة خاصّة فرنسا بهزائم أمام دول المحور و خضعت أوروبا الغربيّة و منها فرنسا للنّفوذ الأمريكي لحمايتها من توسّع النّفوذ السّوفياتي ، ممآ جعلها تفقد مكانتها ووزنها اقليميّا وعالميّا . و يظهر ذلك من خلال محاصرة بريطانيا من قبل ألمانيا التّي اكتفت بقصف لندن في بداية الحرب العالميّة الثّانية لإجبارها على الاستسلام ، أمّا فرنسا فقد تمّ اجتياحها من قبل القوّات الألمانيّة بعد انهيار "خط ماجينو" الدّفاعي و احتلال عاصمتها باريس في جوان 1940 وتنصيب حكومة فيشي الموالية للمحور. ففقدت بذلك فرنسا هيبتها أمام مستعمراتها وتراجعت قدرتها على فرض هيمنتها عليها بسبب عجزها على تحرير أراضيها المستعمرة من قبل ألمانيا بما في ذلك العاصمة باريس .

تراجع النفوذ السياسي و المعنوي للقوى الإستعمارية لصالح قوى عسكرية جديدة (الاتّحاد السّوفياتي والولايات المتّحدة الأمريكيّة) التي تمكّنت من رسم ملامح العالم بعد الحرب (ندوات مثل يالطا ومنح مساعدات وقروض مثل مشروع مارشال ....)

ب_ اقتصاديّا

ألحقت الحرب العالميّة الثّانية الدّمار بالبنية التّحتية والمؤسّسات الاقتصاديّة للقوى الاستعماريّة الأوروبيّة . فقدت فرنسا 6000 جسرا و 200 ألف مسكن ومبنى اداري ودمّرت بعض المدن بنسبة 100 المائة بالإضافة إلى اتلاف المحاصيل الزراعيّة (التدخل الألماني بفرنسا تزامن مع موسم الحصاد).

في الوقت الذّي استفادت فيه كلّ من الولايات المتّحدة الأمريكيةو الإتحاد السّوفياتي و طوّرت صادراتها (مواد غذائية،أدوية ، ذخيرة و أسلحة) وارتفعت مرابيحها وحقّقت فائضا هامّا في ميزانها التجاري .

كثّفت القوى الاستعمارية استغلالها للمستعمرات بهدف تعويض خسائر الحرب .

2- بروز تيّار مناهض للاستعمار : يتمثل في

*موقف العملاقين المساند لحقّ الشّعوب في تقرير مصيرها و ذلك من منطلقات مختلفة بالنّسبة للولايات المتّحدة الأمريكيّة نصّت بنود الميثاق الأطلسي لسنة 1941 على منح الشّعوب المستعمرة استقلالها بعد نهاية الحرب . وكذلك وعدتها بحق اختيار طبيعة الحكم الذّي تريده كما ساند الإتّحاد السّوفياتي حركات التحرّر من منطلق صراعه ضدّ الامبرياليّة و المعسكر الغربي أثناء الحرب الباردة .

* إدانة منظّمة الأمم المتّحدة للاستعمار منذ قيامها سنة 1945 (المادّة 52 من ميثاقها) إضافة إلى الدّور الذي لعبته جامعة الدّول العربية في مساندة الدّول العربيّة التيّ لم تنل استقلالها منها بلدان المغرب العربي كما لعبت دورا هامّا في دعم القضيّة الفلسطينيّة .

*تنامي حركات التحرّر في آسيا مستفيدة من مشروع "الكومنوالث "التيّ عرضته أنقلترا فنجحت الهند في الاحراز على استقلالها سنة 1947.

← تطوّرات دوليّة أضعفت النّظام الاستعماري الفرنسي ،فأعلنت فرنسا في ندوة برازافيل عن "مشروع الإتّحاد الفرنسي " الذّي رفضته أغلب المستعمرات من بينها دول شمال افريقيا ، وهو ما زاد في اضعاف فرنسا بمستعمراتها خاصة أمام تنامي المقاومة المسلّحة بها .

II - ملامح السّياسة الفرنسيّة بتونس بين 1950 و 1953

سياسة متذبذبة راوحت بين الوعود والحوار والقمع :

1- تجربة الحوار الثانية و الوعود بمنح البلاد التونسية الحكم الذاتي 1950- 1951

بعد رفض مشروع الاتّحاد الفرنسي من قبل أغلب الأقطار،لم يعد لفرنسا من حلول سوى فتح باب التّفاوض مع المستعمرات من بينها تونس للسّير بها نحو الاستقلال .،فقام بورقيبة بزيارة إلى فرنسا في

أفريل 1950 و قدّم برنامجا من 7 نقاط يقتصر فيه على المطالبة بالحكم الذّاتي و لكنّه يرفض ازدواجية السيادة ، وجاء تصريح روبار شومان في جوان 1950 الذّي عبرت فيه فرنسا عن استعدادها للسّير بالبلاد التونسيّة نحو الحكم الذّاتي فتشكّلت أوّل حكومة تفاوضيّة برئاسة محمد شنيق التيّ ضمّت ممثلا عن الحزب الحرّ الجديد لكنّ فرنسا سرعان ما تنكّرت لوعود روبار شومان و أعلنت عن الإصلاحات الشكليّة في فيفري 1951.

2- سياسة قمعية بين 1952 و 1953

أصدرت الحكومة الفرنسيّة مذكرة 15 ديسمبر 1951 التيّ تمسّكت فيها بازدواجية السيادة تحت تأثير الجالية الفرنسيّة بتونس (المتفوقون) . وكردّ فعل على ذلك ظهرت المقاومة المسلّحة في ربيع 1952 التّي خاضت عدّة معارك ضدّ الأهداف الاستعماريّة الفرنسيّة .

قام المقيم العام دي هوتكلوك بمحاصرة قصر الباي ونفي حكومة شنيق وشنّ حملات تمشيطيّة خاصّة بالوطن القبلي اعتقل فيها أكثر من 2500 مقاوم ، تمّ سجنهم بدون محاكمة . كما نشطت منظّمة "اليد الحمراء " التّي قامت بتصفية الزّعامات السياسيّة و النقابيّة (فرحات حشاد و الهادي شاكر)

III – تزايد المكاسب الدبلوماسيّة للقضيّة التونسيّة

1- عربيا

انتقل عدد من الوطنيّين بداية من 1945 إلى القاهرة مقرّ الجامعة العربيّة وأسّسوا "مكتب المغرب العربي" للتّعريف بالقضيّة التونسيّة ، فأصدروا بعض المؤلفات لتوضيح المطالب الوطنيّة ، منها كتاب " تونس الثائرة " لعلي البلهوان الذّي لخّص معاناة التّونسيين في ظلّ النّظام الاستعماري ، وقد ساهم ذلك في دعم البلدان العربية للقضيّة التونسيّة .

2- دوليّا

نجح الحزب الحرّ الدّستوري الجديد في تدويل القضيّة التّونسيّة و إدراجها في جدول أعمال الأمم المتّحدة (ديسمبر 1952) عن طريق تكثيف نشاط مندوبيه بالخارج (الباهي الأدغم في نيويورك، رشيد إدريس في أندونيسيا...) ،فرحات حشاد لدى الجامعة العالمية للنّقابات الحرّة والنقابات المنضوية تحت لوائها وخاصة الجامعة الأمريكيّة للشّغل ...

أكسب كلّ ذلك القضية التونسيّة مساندة دوليّة متزايدة في الوقت الذّي أصبح فيه النّظام الاستعماري يواجه عزلة .

خاتمة

وثيقة هامّة نقلت لنا الظرفية الدوليّة في فترة الخمسينات و انعكاساتها على الحركة الوطنيّة التونسيّة التيّ دخلت مرحلة حاسمة في نضالها ضدّ الاستعمار الفرنسي من أجل الاستقلال ، خاصّة وأنّ الكاتب معاصر للأحداث كما يعتبر أحد رموز هذه الحركة و منخرطا في النّضال ضدّ المستعمر.

امتحان البكالوريا الدّورة الرئيسيّة 2016
اختبار مادّة الجغرافيا / شعبة الآداب
الموضوع 1: مقال

حقّق البرازيل قفزة اقتصادية أكسبته إشعاعا إقليميّا و عالميّا . بيّن ذلك و أبرز الدعائم التّنظيمية و البشريّة لهذه القفزة .

المقدّمة

توفّق البرازيل في الارتقاء إلى مصاف البلدان الصناعيّة الجديدة و ذلك بعد أن اعتمد على تجارب تنمويّة متعدّدة أهّلته إلى أن يتزعم بلدان الجنوب و يصبح من بين أهمّ القوى الإقليميّة بها. ساهمت عدة دعائم منها التّنظيمية و البشريّة في تحقيق هذه القفزة .

- **فماهي مظاهر القفزة الاقتصادية والإشعاع الإقليمي و العالمي للبرازيل ؟**
- **و فيما تتمثّل الدّعائم التّنظيمية و البشريّة لهذه القفزة ؟**

I- مظاهر القفزة الاقتصاديّة والإشعاع الإقليمي والعالمي للبرازيل

حقّق البرازيل منذ أربعة عقود قفزة اقتصاديّة مميّزة حولته إلى بلد صناعي جديد و جعلت منه قوّة إقليميّة بارزة.

1- مظاهر القفزة الاقتصاديّة

ركّز البرازيل في قفزته الاقتصاديّة على التصنيع باعتباره السبيل الأقرب لتحقيق الإقلاع الاقتصادي و الخروج من التخلّف و قد استفادت الصّناعة من وفرة المنتجات الفلاحيّة وضخامة المواد المنجميّة .

***- نموّ الصناعة و تنوّع النّسيج الصّناعي**

انطلقت حركة التّصنيع و تدعّمت بعد أزمة الثّلاثينات الاقتصاديّة بمبادرة من الدّولة التي وفّرت تمويلات ضخمة لتطوير الصّناعات الثّقيلة ،و قد أعتبر التّصنيع القاطرة التي ستجرّ وراءها بقيّة القطاعات الأخرى و لهذا السّبب ، ركّز البرازيل في مرحلة أولى على صناعات الجيل الأوّل حيث أنشأت الدّولة صناعات التّعدين وأخضعت الجزء الأكبر من فروعها لمؤسسات عموميّة مثل "سيدرابراس " التي سيطرت على قطاع الفولاذ لذلك أصبح البرازيل يتمتّع بمراتب متقدّمة في إنتاج الفولاذ حيث احتلّ الرتبة 9 عالميا ب 2 % من الإنتاج العالمي سنة 2014 (ملامح العالم الاقتصادية 2016) إضافة إلى أهمية إنتاج الأليمينيوم...

*** صناعة الجيل الثّاني :**

شهدت الصناعات الكيميائيّة و الميكانيكيّة و صناعات التّجهيز الكهربائي نموّا هامّا و قد برزت خاصّة صناعات السيّارات منذ منتصف القرن العشرين و قد تدعّمت هذه الصّناعة بفضل استقطاب البرازيل لفروع أكبر الشركات العالميّة في إنتاج السيّارات مثل جنيرال "موتورز و فيات "

و أسّس البرازيل سنة 1986 شركة "أوتولاتينا"، و على إثر سياسة الانفتاح التي انتهجها منذ أواسط ثمانينات القرن الماضي توطّنت بالبرازيل فروع عديد للشركات المختصة في انتاج السيارات الأوروبيّة و اليابانيّة. فتحوّل البرازيل إلى 8 منتج للسيّارات في العالم ب 3.5 % من الإنتاج العالمي (سنة 2014) .

*** صناعة التكنولوجيا العالية**

اقتحم البرازيل صناعات الجيل الثّالث بالاعتماد على الاستثمارات الأجنبيّة المباشرة و من بين صناعات التكنولوجيا العالية نذكر صناعة المعلوماتيّة ،الصناعة النوويّة و صناعة الطائرات و الأسلحة . و تعدّ شركة "امبرائر Embraer " البرازيلية ثالث مصنع للطائرات المدنية في العالم. كما نجحت في اختراق أسواق البلدان المتقدّمة مثل فرنسا و الولايات المتّحدة الأمريكيّة.
اقترن هذا التّصنيع الحثيث بتدعّم مكانة القطاع الصّناعي في الاقتصاد البرازيلي و قد أحدث تغييرا في تركيبة صادرات البرازيل إذ أصبحت المواد المصنّعة تمثّل أكثر من ثلث الصّادرات البرازيليّة 35.1 % (سنة 2013) و قد تحوّل البرازيل إلى طرف فاعل في الصناعة العالمية رغم عديد الصعوبات منها المنافسة الحادّة من قبل الشّركات العبر قطرية التّابعة لبلدان الشّمال و ضيق السّوق الداخليّة و صعوبة الولوج إلى الأسواق العالميّة . و لم يعوّل البرازيل لتحقيق التّنمية على التّصنيع فحسب بل وجّه اهتمامه للقطاع الفلاحي.

***- تحوّل البرازيل إلى قوّة فلاحيّة :**

نمت الزّراعات التصديريّة منذ عهد الاستعمار البرتغالي و تدعّمت في ظلّ النّموذج التّصديري الذّي تبنته البرازيل منذ 1964. فاستأثرت بالقروض واستفادت من مختلف الامتيازات ارتبطت بمنظومة متطوّرة للأبحاث الزراعيّة مكّن ذلك البلاد من الحصول على أفضل مردود في العالم بالنّسبة إلى القطن و السكر و الصوجا، ممّا أدّى إلى تضاعف الإنتاج فقد احتلّ البرازيل المرتبة الأولى عالميّا في إنتاج القهوة (حوالي $\frac{1}{3}$ الإنتاج العالمي سنة 2014) كذلك قصب السكر (المرتبة الأولى ب 40.4 % من الإنتاج العالمي سنة 2013) بالإضافة إلى أهمية إنتاج القوارص.
تنتظم الزّراعات التّصديرية ضمن مستغلات كبرى غالبا ما تفوق مساحتها ألف هكتار من نوع اللاتيفونديا تابعة لشركات عبر قطرية في أغلبها . و قد شهدت هذه الزراعات توسعا هاما و لا يزال البرازيل لم يبلغ بعد طاقة إنتاجه القصوى .
ركز البرازيل أيضا على الإنتاج الحيواني و خاصة إنتاج لحوم الأبقار و الدّواجن لتلبية الحاجيات المتزايدة من السّوق العالميّة خاصة. أصبحت المواد الزراعيّة تسهم بأكثر من $\frac{1}{3}$ الصادرات البرازيلية سنة 2013 محقّقة بذلك عائدات ماليّة ضخمة قدّرت ب 91 مليار دولار في نفس السّنة.
وقد تمكّن البرازيل من تغطية عجز ميزانه التّجاري بفضل الفوائض الضّخمة للزّراعات التصديريّة كما استفاد من قفزته الاقتصاديّة ليدعم حضوره في الأسواق العالميّة و ينوّع في أطراف التبادل التجّاري .

2- الإشعاع الإقليمي و العالمي للبرازيل :

اعتمد البرازيل منذ 1964 على نموذج التّنمية المتخارج و قد أعطيت الألويّة للتّصنيع الحاثّ على التّصدير و قد تسارع نسق نمو التّجارة الخارجيّة مع بداية التّسعينات في ظلّ سياسة الانفتاح الاقتصادي و التّحرير التّجاري. و أصبح البرازيل يحقّق فوائض تجاريّة هامّة في ميزانه التّجاري
و لئن كانت أغلب صادراته تتّجه نحو بلدان الشمال ، فإن البرازيل ما فتئ يعزّز حضوره في أسواق الجنوب و يدعم نفوذه في منطقة أمريكا الجنوبية عبر تكوين السّوق المشتركة لبلدان أمريكا الجنوبية (المركوسور) و توطيد علاقات مع البلدان الآندية (البيرو و كولمبيا...) و من مظاهر ذلك تدعّم حضوره في أسواق الجنوب إذ أصبحت حصة البرازيل من مبادلات السلع تمثل حوالي $\frac{1}{3}$ من صادرات و واردات أمريكا الوسطى و الجنوبية سنة 2013 إضافة إلى أهمية مبادلات الخدمات التي تمثل أكثر من $\frac{1}{4}$ الصادرات و قرابة $\frac{1}{2}$ الواردات سنة 2013.
يتجلّى إشعاع البرازيل عالميّا من خلال نموّ استثماراته المباشرة في الخارج و توطّن بعض شركاته عبرالقطرية في العالمين النّامي و المتقدّم مثال شركة "امبرائر" لصناعة الطائرات التّي أسّست فروعها في أوروبا و الصّين و مصر. كما يبرز الإشعاع العالمي للبرازيل من خلال تبنّيه لقضايا الجنوب في مواجهة أقطاب الشّمال في اجتماعات المنظّمات الدوليّة (تزعمه مجموعة العشرين في مفاوضات المنظمة العالميّة للتّجارة).
أصبح البرازيل من أبرز الأقطار الصناعيّة الجديدة بفضل القفزة التي حقّقها و من أهم القوى الإقليميّة بالجنوب ، فما هي الدّعائم التّنظيمية و البشريّة التيّ ارتكزت عليها هذه القفزة .

II- الدّعائم التّنظيمية و البشريّة للقفزة الاقتصاديّة البرازيليّة

حقّق البرازيل قفزته الاقتصاديّة بفضل تضافر مقوّمات متنوّعة منها أهميّة السياسات التّنموية و محاولة التحكّم في المجال و استغلاله و تثمين دور الرّصيد البشري بهدف دفع النّمو الاقتصاديّ.

1- الدّعائم التنظيمية :

تبنّى البرازيل منذ ثلاثينات القرن العشرين ثلاث نماذج تنمويّة ركّز فيها على التّصنيع كمحاكاة لنموذج البلدان المتقدّمة الصناعية و اعتبار أن الصناعة هي المحرّك الرئيسي للتنمية.

- نموذج التّصنيع المعوّض للتّوريد :

تبنّت الدّولة هذا النّموذج بعد أزمة الثّلاثينات الاقتصاديّة و إلى حدود سنة 1964 بالاعتماد على الإمكانيات الذاتيّة للدّولة و توجيه الاستثمارات نحو السّوق الوطنيّة دون التّعويل على الموارد الماليّة الأجنبيّة و قد مثّل ذلك بداية التّصنيع . كما عملت الدّولة على تطوير البنية الأساسيّة بانجاز مشاريع ضخمة كمدّ الطرقات و بناء العاصمة الجديدة .
عوّل البرازيل على النّمو الاقتصادي لبناء الوحدة الوطنيّة و الحدّ من اللّامساواة في مواجهة مسألة تخلّف الشّمال الشّرقي.
⇦ساعد هذا النّموذج على إرساء أسس صناعة وطنيّة متينةو تركيز نسيج صناعي متكامل الفروع

- نموذج التّنمية المتخارج بالتّصنيع الحاث على التصدير بين 1964 و 1985

أعتبر هذا النّموذج المنطلق الحقيقي "للمعجزة البرازيليّة " و قد أفضى إلى مزيد تدويل الاقتصاد البرازيلي رغم ارتباطه بالسّوق الخارجية و اقتصاره على رأس المال الخاص المحلّي و الأجنبي و قد وجّهت الدّولة عناية خاصّة إلى الزّراعات التّصديرية التّي وفّرت موارد ماليّة هامة أسهمت في تغطية نفقات التّصنيع كما عملت الدّولة على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر لإكساب الصّناعة قدرة تنافسيّة ولدفع النّمو الاقتصادي.

- الانفتاح الاقتصادي منذ 1985 :

سجّل البرازيل ارتفاعا هامّا في مديونيته و أصبح له أكبر دين خارجي ضمن بلدان الجنوب فسارعت الدّولة الى طلب جدولة ديونها و لتحقيق ذلك طبّقت برنامج الإصلاح الهيكلي منذ تسعينات القرن العشرين و الذّي يقضي بإزالة الحواجز الجمركيّة و خوصصة المؤسسات العموميّة مثل شركة "فالي دي ريو" وهي أوّل منتج و مصدر للحديد في العالم .
مكّن هذا النموذج من تطوير طاقة إنتاج البرازيل الصناعيّة و كذلك الفلاحيّة و تمكّن من اقتحام أسواق جديدة .
⇦ مكّنت التجارب التّنموية المتعاقبة من بناء نسيجا صناعيا مندمجا و امتلاك طاقة تصديريّة عالية وهو البلد الوحيد ضمن البلدان الصناعيّة الجديدة الذي يملك بنية صادرات تجمع بين الصّادرات الصناعيّة و الفلاحيّة و المنجميّة و الطاقيّة وهو بذلك يشبه إلى حد كبير بنية صادرات البلدان المتقدّمة لهذا أعتبر بلدا صناعيّا جديدا متميّزا و لتدعيم هذا التميّز سعى إلى التحكّم في مجاله .

- السّعي إلى التحكّم في المجال :

بدأت محاولات التحكّم في المجال انطلاقا من القرن السّادس عشر و ارتبطت بدورات اقتصاديّة متتالية مكّنت من إحياء مناطق شاسعة على عدّة مراحل . أسهم كذلك في توسيع المجال و ربط الأقاليم ببعضها البعض. فكانت في البداية دورة قصب السكر في الشّمال الشرقي و في القرن الثامن عشر دورة الذهب و تربية الماشية في الوسط الغربي ثم انتقلت في أواخر القرن التاسع عشر إلى دورة المطاط في أمازونيا ثم دورة البن في الجنوب الشرقي. و منذ مطلع القرن العشرين بدأ طور إدماج مكوّنات التّراب الوطني بانجاز شبكة نقل متنوّعة أهمّها الطريق عبر الأمازونية . لكن بالرغم من ذلك لا يزال البرازيل يشكو اختلالا إقليميا وهو بذلك غير قادر بصفة كلية على الاستفادة من كامناته الطبيعيّة الهائلة خاصة في أقاليم الرّيادة بالرغم من محاولات السكّان تعمير هذه المناطق .

2- الدّعائم البشريّة :

يتمتّع البرازيل برصيد بشري هام تجاوز 200 مليون ساكن سنة 2015 يمثلون طاقة استهلاك كبرى لم يتم استغلالها بعد بسبب تواضع المقدرة الشرائيّة لدى العدد الأكبر من السكّان و لكن هذه الطاقة الاستهلاكيّة مرشّحة للارتفاع في ظلّ التحسّن المستمر للناتج الداخلي الخام للفرد الذّي تضاعف قرابة ثلاث مرات و مر من 5335 دولار أمريكي سنة 1995 إلى 11130 دولار سنة 2013 . كما

ساهم ارتفاع نسبة التحضّر التّي بلغت 85 % سنة 2014 في ترفيع نسق الاستهلاك . كما أسهم النزوح الريفي،- بالرغم من المشاكل التي يسبّبها للمدن - إلى توفير يد عاملة وفيرة و زهيدة الثمن يستفيد منها رأس المال المحلّي و الأجنبي تساعد على الضّغط على كلفة الإنتاج. كما يتمتّع البرازيل بعدد هائل من النشطين قرابة نصف العدد الجملي للسّكان بلغ عددهم أكثر من 103 مليون نشيط سنة 2013 .

3- روح ريادية متجدّدة :

استفاد البرازيل من أدفاق المهاجرين الذين توافدوا عليه منذ القرن السادس عشر من مختلف القارات و خصوصا من البرتغال و اسبانيا و إيطاليا لتعمير البلاد و تطوير أساليب الإنتاج ، كما وفّرت هجرة الأفارقة اليد العاملة الضرورية لمغارس قصب السكري و البن و ضيعات القطن
و التبغ و لقد تنوعت العناصر المهاجرة و اختلفت أجناسها و بالرغم من ذلك اندمجت في مجتمع واحد متعدد الأعراق و الثقافات ساهم ذلك بشكل مباشر في تحقيق القفزة الاقتصاديّة. كما يتميّز السكّان بروح الريادة و المغامرة و النزعة نحو التنقل و قد استغلت الدولة هذه الروح الرياديّة العالية بهدف تنشيط هذه الأدفاق الهجرية نحو أقاليم الرّيادة من أجل إدماجها في التراب الوطني .

الخاتمة

توفّق البرازيل في تحقيق قفزة اقتصاديّة نعتت " بالمعجزة" بوّأته مكانة بارزة ضمن بلدان الجنوب وإشعاعا عالميا مانفكّ يتدعّم ولكن الدّولة لا تتحكم في تحديد أسعار ما تصدره و تبقى مرتبطة ارتباطا وثيقا بالأسواق الخارجيّة وفي الحقيقة تحققت القفزة الاقتصادية في ظلّ نظام اجتماعي ومجالي جائر. و لئن حقّق البرازيل النمو الاقتصادي ، فإلى أيّ مدى وفّق في تحقيق التّنمية.

امتحان البكالوريا الدورة الرئيسية 2016

اختبار مادة الجغرافيا شعبة الآداب

الموضوع 2 : دراسة وثائق حول النفوذ الأمريكي في العالم .

التقديم

تشمل الدّراسة أربعة وثائق تهمّ النّفوذ الأمريكي في العالم . الوثيقة عدد 01 رسم بياني يبرز حصّة بعض البلدان من الشّركات عبرالقطريّة الخمسمائة الأولى في العالم حسب رقم معاملاتها سنة 2014 مصدرها " فورتون قلوبال 500" ، 2015 أما الوثيقة الثّانية فهي نصّ يبيّن "مكانة الدّولار الأمريكي في الاقتصاد العالمي "أخذ من "جيرار دورال ، أطلس الإمبراطوريّة الأمريكيّة "، 2006 ، ورد بكتاب التّاريخ والجغرافيا ، ناتان ، باريس 2014، ص 55. و تتعلّق الوثيقة الثّالثة "بالسّياسة الخارجيّة الأمريكيّة " اقتطفت من خطاب هيلاري كلينتون كاتبة الدولة للخارجية الأمريكية أمام مجلس العلاقات الخارجية بواشنطن في 15 جويلية 2009 ، ورد بكتاب التّاريخ والجغرافيا و التّربية المدنيّة ، هاشات للنشر ، باريس 2013 ص 29 في حين أن الوثيقة عدد 04 جدول إحصائي ثابت تناول معطيات حول "القوة العسكرية الأمريكية " مقارنة بقوى أخرى ، مصدرها "التسلّح و نزع السّلاح و الأمن الدّولي" سيبري يير بوك 2013 ص 10 و 12 و كتاب التّاريخ والجغرافيا للأقسام النهائيّة ، ناتان 2014 ص 289 .

يتعلّق موضوع الوثائق ببعض أشكال النّفوذ الاقتصادي الأمريكي و دوره في بناء القوّة الاقتصاديّة للولايات المتّحدة الأمريكيّة .

- فما هي أشكال النّفوذ الاقتصادي الأمريكي في العالم ؟
- ما هي مظاهر النّفوذ السّياسي و العسكري للولايات المتّحدة الأمريكيّة في العالم ودوره في دعم نفوذها الاقتصادي ؟

I- أشكال النفوذ الاقتصادي للولايات المتّحدة الأمريكيّة في العالم

تمارس الولايات المتّحدة الأمريكيّة نفوذا عالميا متعدد الأشكال بوأها منزلة القوّة العظمى المتحكّمة في العالم المعاصر.

1- نفوذ الشّركات عبرالقطرية الأمريكيّة :

الشركة عبر القطرية هي شركة كبرى تمارس أنشطتها مباشرة أو عن طريق فروعها في بلدين أو أكثر مع احتفاظها بمقرها الاجتماعي ببلدها الأصلي كما تتميز بترابط الوحدات التي تكونها (الشركة الأم - و الفروع) داخل نظام قرارات يضمن سياسة متناسقة و إستراتيجية موحّدة و يكون رأسمال الشركة عبر القطرية متعدّد الجنسيات مع هيمنة لحصة بلدها الأصلي .

تهيمن الولايات المتحدة الأمريكية على أكثر من $\frac{1}{4}$ الشركات عبر القطرية الخمسمائة الأولى في العالم حسب رقم معاملاتها سنة 2014 أي ما يزيد عن 125 شركة تنشط في اختصاصات متنوعة مثل أكسون موبيل و شفرون في المحروقات و وول مارت ستروس في تجارة التفصيل وجنرال موتورز في السيارات ... وتمارس الشركات عبر القطرية الأمريكية نفوذا ماليا ما انفك يتدعّم فهي تهيمن على الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر و الوارد نتيجة لتدويل الإنتاج و لعولمة الاقتصاد. لا يقتصر الأمر على النفوذ المالي بل يتعداه إلى نفوذ اجتماعي(دورها في تشغيل القوى العاملة في البلدان المضيفة)ونفوذ سياسي تدخل الشركات في توجيه الحياة السياسية بطريقة غير مباشرة خاصة في بلدان العالم الثالث.

كما تحتل الولايات المتحدة الأمريكيّة المرتبة الأولى في عدد الشركات عبر القطرية وهي بذلك تتفوّق على اليابان و فرنسا و ألمانيا و كذلك على الصّين التّي أصبحت تحتل الرّتبة الأولى عالميا في الصادرات العالمية في السنوات الأخيرة .

⇦ تجسّد نفوذ الشركات عبر القطريّة الأمريكيّة في السّيطرة على أدفاق الاستثمارات الأجنبيّة المباشرة الصّادرة وهو ما يعكس قدرة هذه الشركات على التوطّن في الخارج أما بالنسبة للأدفاق الواردة فتعكس دينامية الاقتصاد الأمريكي و جذبه للاستثمارات.

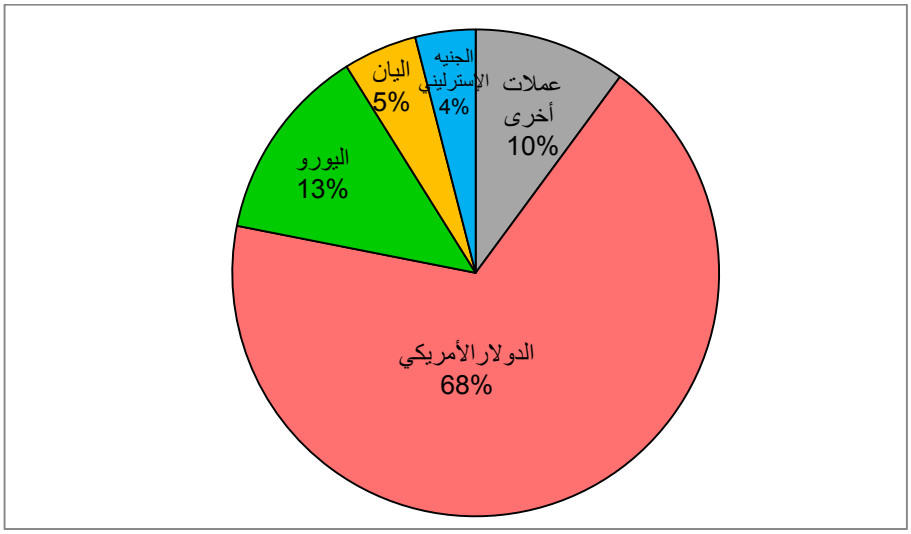
⇦ يمنح ذلك الولايات المتحدة الأمريكيّة قدرة عالية على التحكّم في الاقتصاد العالمي.

تدعّمت القوّة الماليّة بقوّة نقديّة تمثلها عملة واسعة التّداول و الانتشار وهي الدولار.

2- هيمنة الدولار الأمريكي على السّوق الماليّة العالميّة :

الدولار عملة عالمية مهيمنة. فهي العملة المعتمدة في المبادلات التجارية العالمية و في الاستثمار و في مداولات البورصات العالمية فهولا يزال العملة الأساسيّة لاحتياطي الصّرف في العالم في حين أن العملة الثانية المنافسة للدولار وهي اليورو لم تتجاوز حصة 13 % أما الين الياباني فكان في حدود 4 %.

***حصة أهم العملات العالميّة من احتياطي الصرف في العالم**



المصدر: جيرار دورال ، "أطلس الإمبراطورية الأمريكية ، 2006 "، ورد بكتاب التاريخ والجغرافيا ، ناتان ، باريس 2014 ص 55.

*** مكانة الدولار الأمريكي من احتياطي الصرف العالمي**

يعتبر الدولار عملة تسعير نصف المبادلات التجارية العالمية، فأغلب المواد الأولية الفلاحيّة والطاقيّة مثل النفط تسعر بالدولار. و يمنح انتشار الدولار و اعتماده على نطاق واسع في العمليات المالية و النقديّة عبر العالم و التحكّم في قيمته الولايات المتّحدة الأمريكيّة تأثيرا كبيرا في الاقتصاد العالمي ذلك أن تغير قيمته بالنسبة إلى بقيّةالعملات الأخرى يؤثّر في مستوى قدرة الاقتصاديات الأخرى على المنافسة فعندما تتراجع قيمة الدولار تتقلص عائداتها عند التصدير وتتفاقم نفقاتها عند التوريد .

⇦ يؤثر تذبذب سعر صرف الدولار في الأسواق المالية على الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية لمختلف بلدان العالم.

يستمد الدولار هذه المكانة من الثقة التي يحظى بها النفوذ السياسي و العسكري للولايات المتحدة الأمريكية.

II- النفوذ السياسي و العسكري و دوره في دعم النفوذ الاقتصادي الأمريكي

تحوّلت الولايات المتّحدة الأمريكيّة بعد انهيار الإتحاد السوفياتي في نهاية تسعينات القرن العشرين إلى القوّة العظمى الوحيدة في العالم إذ هيمنت على منظّمة الأمم المتّحدة و مجلس الأمن الدّولي و جعلت من الهياكل الدولية كالبنك العالمي و صندوق النّقد الدّولي أدوات راعية لمصالحها إذ تدعم الاقتصاد الحرّ و تدافع عن اللّيبرالية و تعمل على فتح الأسواق و تحرير الاقتصاد خدمة لمصالح شركاتها عبر القطريّة.

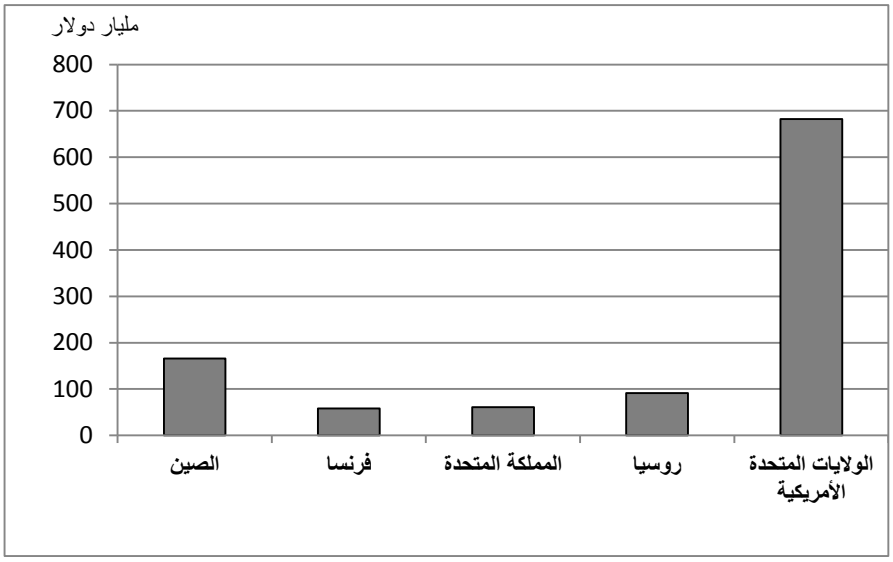
أصبحت الولايات المتّحدة تلعب دورا أحاديّا و قياديّا في العالم فهي أوّل فاعل على السّاحة الدولية . ولكن تتحول السياسة الخارجية الأمريكية وفقا للظروف السياسية و الاقتصادية العالمية.

تنسج الولايات المتّحدة الأمريكيّة شبكة مصالح و تعاون مع بقية الفاعلين الدّوليين للحفاظ على حلفائها و مصالحها في كل دول العالم و تعوّل على القوّة الذكيّة لتدعيم هذه المكانة و ذلك من خلال تدعيم البحث العلمي والتّجديد التّكنولوجي خاصّة في صناعات الجيل الثّالث رمز قوّة الولايات المتّحدة و تفوّقها على بقية منافسيها من بلدان الثّالوث و قد عزّز ذلك نفوذها العسكري.

1- النّفوذ العسكري :

تحتكر الولايات المتحدة الأمريكية أوّل ميزانية عسكريّة في العالم بلغت قيمتها 682 مليار دولار وهو ما يمثّل أكثر من4 مرات الميزانية العسكرية للصّين وأكثر من 10 مرات الميزانية العسكريّة للمملكة المتحدة و فرنسا .

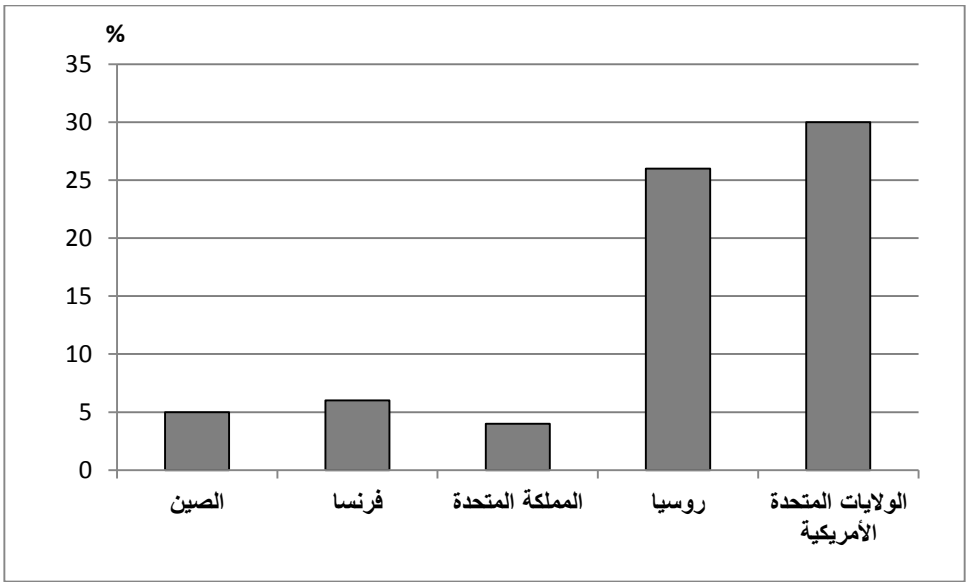
الميزانية العسكريّة للولايات المتّحدة الأمريكيّة مقارنة بقوى أخرى



المصدر: "التسلّح و نزع السّلاح و الأمن الدّولي " سيبري بير بوك 2013 ص10 و 12 و كتاب التاريخ والجغرافيا للأقسام النهائية ، ناتان 2014 ص 289 .

تدعم الحكومة الفيدرالية القوّة العسكريّة عن طريق طلبيات وزارة الدفاع وهو ما شجّع الشّركات العملاقة لإنتاج الأسلحة والطّائرات الحربيّة على البحث والتّطوير و تنفيذ هذه المشاريع و من نتائج ذلك هيمنتها على الصّادرات العالميّة للأسلحة بقرابة $\frac{1}{3}$ متقدّمة على منافستها المباشرة روسيا.

حصّة الولايات المتّحدة الأمريكيّة من صادرات الأسلحة في العالم مقارنة بقوى أخرى (%)



المصدر: "التسلّح و نزع السّلاح و الأمن الدّولي " سيبري بير بوك 2013 ص10 و 12 و كتاب التاريخ والجغرافيا للأقسام النهائية ، ناتان 2014 ص 289 .

أما بالنّسبة إلى السّلاح النّووي فهي ثاني قوّة نوويّة في العالم بعد روسيا ب 7700 رأسا نوويا وتستعمل هذه القوّة النوويّة كوسيلة ردع للدّول المناوئة لها كذلك لدعم حلفائها عسكريّا.

2- دور النفوذ السياسي و العسكري في دعم النفوذ الاقتصادي :

تأكّدت وجاهة الإيديولوجيا اللّيبرالية بعد انهيار الإتّحاد السّوفياتي وهو ما دفع بالولايات المتحدة الأمريكية إلى نشر هذا النّموذج الاقتصادي عبرالعالم كما أنّ بروز دول جديدة منافسة لها مثل الاتّحاد الأوروبي والصّين الشعبيّة دفع الأمريكيين إلى إحكام سيطرتهم على الموارد الإستراتيجيّة خاصّة المحروقات و السّيطرة على السّوق العالميّة فسارعت إلى نشر قوّاتها العسكريّة عبر العالم لضمان النّفاذ إلى الأسواق العالمية ودعم الحضور التّجاري كما بادرت إلى عقد اتفاقيات ديبلوماسيّة مع حلفائها بهدف كسب تأييدهم في القضايا السياسية والدولية و لضمان دفع هذه الدّول إلى مزيد تحرير اقتصادياتها .

⇦ وظّفت الولايات المتّحدة نفوذها السّياسي و العسكري لدعم هيمنتها الاقتصاديّة على العالم .

الخاتمة

وثائق هامّة بما تضمنته من أرقام مطلقة و نسب مائوية و معلومات مكّنتنا من التعرّف على أشكال النّفوذ الأمريكي في العالم و دوره في دعم النّفوذ الاقتصادي لكنّها لم تتطرّق إلى دور النّفوذ الثّقافي بالرغم من أهميته خاصة وأنّه يعتبر الوسيلة التي تصدّر نمط العيش الأمريكي إلى الخارج الذّي يقوم أساسا على ثقافة الاستهلاك .

الجمهورية التونسية وزارة التربية ***** امتحان البكالوريا دورة 2016	الاختبار : التاريخ والجغرافيا	
	الشعبة : الآداب	
	الضارب : 3	الحصة : 3 س
	دورة المراقبة	

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى خاصة بالجغرافيا

التـــاريـــخ (10 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعيْن التاليْن

الموضوع الأوّل : مقال

توصّل الوطنيّون التونسيّون إثر الحرب العالميّة الثّانية إلى بلورة مشروع وطنيّ عملت دولة الاستقلال على تجسيده.

- أبرز ملامح المشروع الوطني والأطراف المساهمة في بلورته.
- بيّن الإنجازات المجسّدة لهذا المشروع بالبلاد التونسية بين 1956 و 1964.

الموضوع الثّاني: دراسة نصّ

تطوّر السياسة الخارجيّة الأمريكيّة

«... نجد أنفسنا حاليا [ديسمبر 1965] في مواجهة مشاكل يصعب حلّها في كلّ من الفيتنام و كوبا... وفي عديد المناطق الأخرى من العالم، لذلك ينادي كثير من الأمريكيين بأعلى أصواتهم - وقد أصابهم الإحباط - بالعودة إلى الحدود القديمة والمعقولة والملائمة لبلادنا وترك بقيّة العالم يتدبّر أمره بنفسه، وهو تحديدا الخطأ الذي ارتكبناه سنة 1919. ففي ظروف مشابهة [لما يحدث الآن] تحصّنا وراء مبادئ سياسية انعزالية... لقد حاول الرئيس ويلسن إعادتنا إلى أرض الواقع عبر السّعي إلى بلورة نظام دوليّ قابل للاستمرار يستند إلى القانون وإلى حقّ الشعوب في تقرير مصيرها وإلى مؤسّسات هدفها المحافظة على السّلم، وفي هذا الإطار نشأت جمعية الأمم. لكنّ الواقع كان صادما جدّا، فعدنا إلى انعزاليتنا القديمة.

وفي عام 1941 جرّتنا العاصفة الفاشية من جديد إلى مسار التاريخ. وكان الدّمار الهائل الناتج عن الحرب العالميّة الثّانية قد أنهك العالم وأفقده قوّته مستثنيا من ذلك القوّة الأمريكية. لقد بدَت في ذلك الوقت قوّتنا وسياستنا واستراتيجيتنا فعّالة دون سواها.

هل يجدر بنا حينئذ الوقوع سنة 1945 في نفس الأخطاء التي ارتكبناها عام 1919؟ قد يكون ذلك. إلاّ أنّنا قد اخترنا سبيلا مغايرا. لقد كان في استطاعتنا التّوْق إلى التوسّع. ألم نَكُن نَنْفرد بحيازة السّلاح النّووي؟ ألم نكن الوحيدين الذين يملكون اقتصادا سليما في عالم منهار؟ ... لكنّنا لسْنَا غزاة، بل نحن ربما القوّة الكبرى

الأقلّ أطماعا عبر التاريخ. وبكل تأكيد لم تمرّ أي قوّة عظمى أخرى بنفس السّرعة التي انتقلت بها الولايات المتّحدة الأمريكيّة من عزلة متعالية إلى رغبة شبه مطلقة في الهيمنة على العالم. غير أنّنا لم نفقد مثاليتنا، فقد شاركنا في إنشاء الأمم المتّحدة على قاعدة المساواة بين الشعوب وحقّها في تقرير المصير وسخّرنا في ذلك الوقت جميع قوانا حتى تَضْطلع هذه المنظّمة الدّوليّة بوظيفتها. وكنّا أبرز المؤيّدين لاستقلال الشعوب المستعمرة... ودافعنا عن العالم الحرّ... وكنّا الجهة الرّاعية للحلف الأطلسي وذُدنا عن برلين ووضعنا الموارد الأمريكية في خدمة مخطط مارشال... وبواسطتنا أساسا تمّ احتواء الشيوعيين...»

المصدر: أدلاي ستيفنسن*، مجلة "**حقائق**"، ديسمبر 1965، ورد في **نصوص التاريخ المعاصر**، ج 2، ص 114- 115

*أدلاي ستيفنسن : سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى منظمة الأمم المتحدة بين 1961 و 1965

أُدرس النصّ مستعينا بالأسئلة التالية :

1- بيّن تطوّر السياسة الخارجية للولايات المتّحدة الأمريكية في فترة ما بين الحربين.
2- أبرز انطلاقا من النصّ دور الولايات المتّحدة في العلاقات الدولية بين سنتي 1941 و 1949.
3- ورد في النصّ : " نجد أنفسنا حاليا في مواجهة مشاكل يصعب حلّها في كل من الفيتنام وكوبا ". وضّح هذه الجملة مبرزا تأثير المشاكل المشار إليها في النص على السّلم في العالم.

الجغرافيا (10 نقاط)

يختار المترشّح أحد الموضوعيْن التالييْن

الموضوع الأوّل : مقال

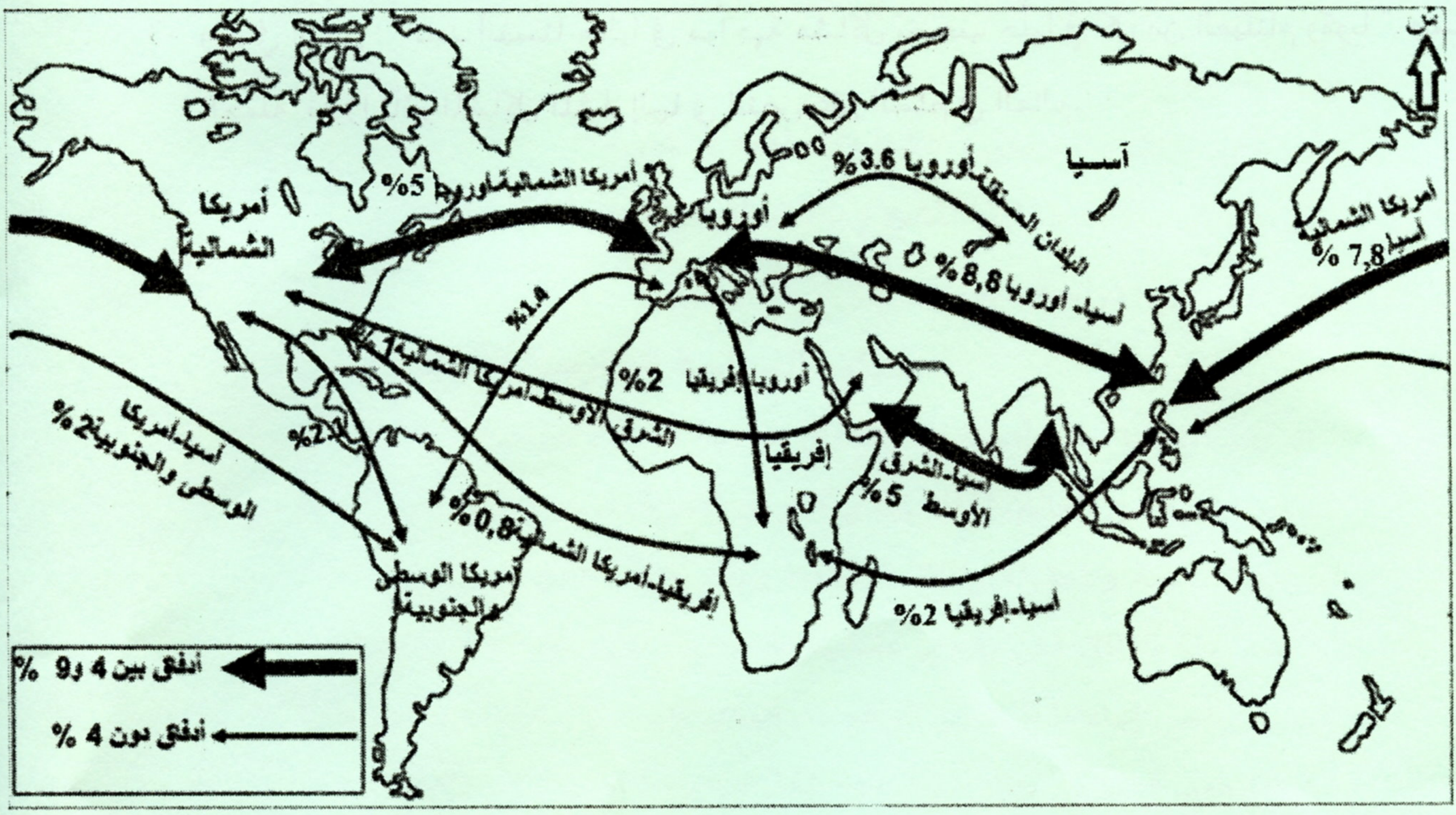
تتميّز الولايات المتّحدة الأمريكية بحركيّة سكانها الديمغرافيّة والمجاليّة وبحواضرها النشيطة.

بيّن ذلك مبرزا دور الحركيّة السكانيّة والحواضر في بناء القوّة الاقتصاديّة الأمريكيّة.

الموضوع الثّاني : دراسة وثائق

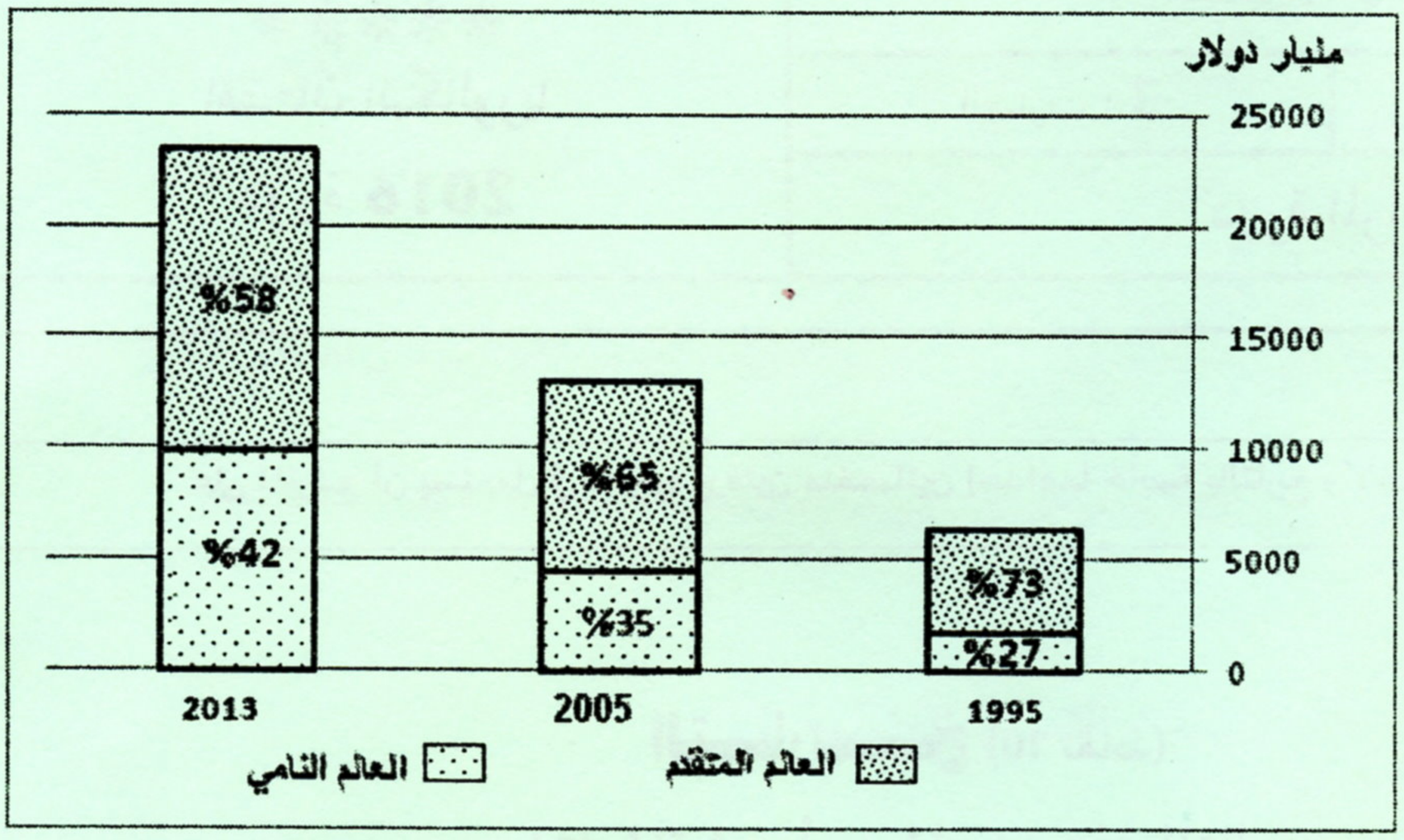
مكانة بلدان الجنوب في الأدفاق التجارية العالميّة

الوثيقة عدد1 : حصّة بعض المناطق الجغرافيّة الكبرى من المبادلات التجارية العالميّة سنة 2011



المصدر: **تقرير حول التجارة العالمية**، المنظمة العالمية للتجارة، 2013، ص80.

الوثيقة عدد 2 : تطوّر مساهمة كلّ من العالم النامي والعالم المتقدّم في صادرات السلع والخدمات بين 1995 و2013



المصدر: إحصائيات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنميّة، 2014.

الوثيقة عدد 3 : مكانة بعض بلدان الجنوب في المبادلات العالميّة للسلع سنة 2013

البلدان	النسبة من الصادرات العالمية (%)	الرتبة	النسبة من الواردات العالمية (%)	الرتبة
الصين	11,7	1	10,3	2
كوريا الجنوبية	3	7	2,7	9
المملكة العربية السعودية	2	17	0,9	29
البرازيل	1,3	22	1,3	22

المصدر: تقرير المنظمة العالمية للتجارة، 2014، ص 26

الوثيقة عدد 4 : إعادة التوطين الصناعيّ

تمثّل عملية إعادة توطين [المؤسسات الصناعيّة] والمقاولة الساندة الدوليّة مظهرا جديدا لتنمية المبادلات بين البلدان المصنعّة والبلدان الصاعدة. ولهذه المبادلات منافع فوريّة للمستهلك بالبلد المورّد [المنتجات هذه المؤسسات] حيث تشهد أسعار العديد من المواد الاستهلاكيّة تراجعا... وتعود هذه المنافع كذلك على المؤسّسات الأمّ، التي تستوعب - أثناء عمليّة الإنتاج - حصّة متنامية من الواردات المتأتية من الجنوب بأسعار منخفضة، زيادة على تحسّن إنتاجيتها. كما يدمج جزء من أرباح هذه المؤسسات في الأجور وجزء آخر في تخفيض أسعار المواد المصنعّة، وهو ما يدعم الطلب على تلك المواد...

المصدر: ليونال فونتاني و جون هيرفي لورنزي، **الإخلاء الصناعي و إعادة التوطين**،
تقرير مجلس التحليل الاقتصادي الفرنسي، 2005، ص 14 و 15.

أُدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين :

1- بيّن مكانة بلدان الجنوب في الأدفاق التجارية العالميّة.

2- أبرز العوامل المفسّرة لهذه المكانة.

امتحان البكالوريا دورة المراقبة 2016
اختبار مادة التّاريخ شعبة الآداب
الموضوع الأوّل : مقال

توصّل الوطنيون التّونسيون إثر الحرب العالميّة الثّانية إلى بلورة مشروع وطني عملت دولة الاستقلال على تجسيده .

- أبرز ملامح المشروع الوطني و الأطراف المساهمة في بلورته .
- بين الانجازات المجسّدة لهذا المشروع بالبلاد التونسيّة بين 1956و1964.

المقدّمة

توصّل الوطنيون التّونسيون إثر الحرب العالميّة الثّانية إلى بلورة مشروع وطني ساهمت فيه أجيال متعاقبة من التّونسيين ،اتّضحت ملامحه تدريجيّا مع تجذّر الحركةالوطنية ،عملت دولة الاستقلال على تجسيده من خلال الإنجازات التي حقّقتها في عدة مجالات بين 1956و 1964.

- فما هي أبرز ملامح هذا المشروع و الأطراف التيّ ساهمت في بلورته .
- فيما تتمثّل الإنجازات التيّ جسّدت المشروع الوطني بالبلاد التونسيّة بين 1956و 1964.

I – ملامح المشروع الوطني و أهم الأطراف الوطنيّة المساهمة في بلورته

أخذ المشروع الوطني يتبلور تدريجيّا مع تجذّر الحركة الوطنيّة ومن خلال كتابات بعض الوطنيين الذين ساهموا في تحديد أبعاده السياسيّة و الاجتماعيّة و التحديثيّة .

1-ملامح المشروع الوطني :

أكّد المشروع الوطني على عراقة الدّولة التونسيّة وثبات مكوّناتها البشريّة والجغرافيّة و على ابراز القومية التونسية بكل مقوماتها الحضارية وعلى المطالبة بالاستقلال.مع الحرص على تمتين أواصر الوحدة الوطنيّة من خلال نبذالعصبيات القبليّة والجهويّة والتأكيد على المصالحة بين العرش والشّعب خاصّة بعد وفاة المنصف باي في 1 سبتمبر 1948.

كما أولى اهتماما بالحريات العامّة (لجنة العمل من أجل الضمانات الدستورية في ماي1951) كالحريات السياسيّة، حريّة الصّحافة والمطالبة بمجلس نيابي منتخب .

احتلّت المسألة الاجتماعيّة مكانة مميزّة في المشروع الوطني و لم تكن لوائح مؤتمرات المنظّمات الوطنيّة تخلو من مطالب العدالة والرقيّ الاجتماعي كالحقّ في التّعليم والصحّة وتوظيف خيرات البلاد لصالح كلّ التّونسيين .

من ملامح المشروع الوطني أيضا تحديث المجتمع و الانفتاح على الثّقافات الأجنبيّة و الدّعوة إلى تحرير المرأة والمساواة بين الجنسين .

يتجسّد البعدين العربي والمغاربي لهذا المشروع في التفاعل مع الأحداث العربيّة في المشرق و المغرب العربين و التّضامن مع قضايا التحرّر في المغرب والجزائر و مساندة القضيّة الفلسطينيّة خاصّة

بعد قيام جامعة الدّول العربيّة في مارس 1945 و التحاق بعض الزّعماء المغاربين بالقاهرة و تأسيس مكتب المغرب العربي في فيفري 1947 .

1) أهم الأطراف الوطنية المساهمة في بلورة المشروع الوطني

على الرّغم من أنّ هذا المشروع اكتمل و اتّضحت ملامحه إثر الحرب العالميّة الثّانية فانّه يعتبر حصيلة مسار إصلاحي ساهمت في بلورته عدة أجيال من المثقّفين (عبد العزيز الثعالبي، الطاهر الحدّاد، أبو القاسم الشابي ...) و بعض الأحزاب السياسيّة والمنظّمات الاجتماعيّة كالحزب الدّستوري القديم والحزب الدّستوري الجديد اللّذان أكّدا على مبدأ الاستقلال ورفض الإصلاحات الشكليّة ، و دعوا إلى نظام ملكيّ دستوريّ يقوم على تشريك الشّعب في رسم سيادة البلاد عن طريق ممثلين منتخبين. كما اهتمّ الاتّحاد العام التّونسي للشّغل بالمسألة الاجتماعيّة و ركّز فرحات حشاد في جويلية 1951 على العلاقة بين التحرّر السّياسي والرقيّ الاجتماعي و أكّد كلّ من الاتّحاد العام للفلاحة التونسيّة والاتّحاد التّونسي للصّناعة والتّجارة على الاستقلال الاقتصادي للبلاد ،أما بقية المنظّمات الوطنيّة والمثقفين كالاتحاد النّسائي الإسلامي و صوت الطّالب الزيتوني، الاتّحاد العام لطلبة تونس ،فقد ساهمت إلى جانب الحركة الصحفيّة النّشيطة في نشر الوعي بالمسألة الوطنيّة وفي صياغة المشروع التّحديثي (كتابات على البلهوان ، محيي الدين القليبي ...)

II – الإنجازات المجسّدة للمشروع الوطني بين 1956 و 1964

1- بناء الدّولة العصريّة واستكمال السّيادة الوطنيّة .

تم انتخاب المجلس القومي التّأسيسي انتخابا حرّا ومباشرا والإعلان عن دستور للبلاد في جوان 1959 الذي نصّ على الحريات العامّة والفصل بين السّلط بالإضافة إلى تونسة دواليب الدّولة (تونسة الأمن، إحداث نواة للجيش الوطني وإحداث سلك الولاة و المعتمدين ...)

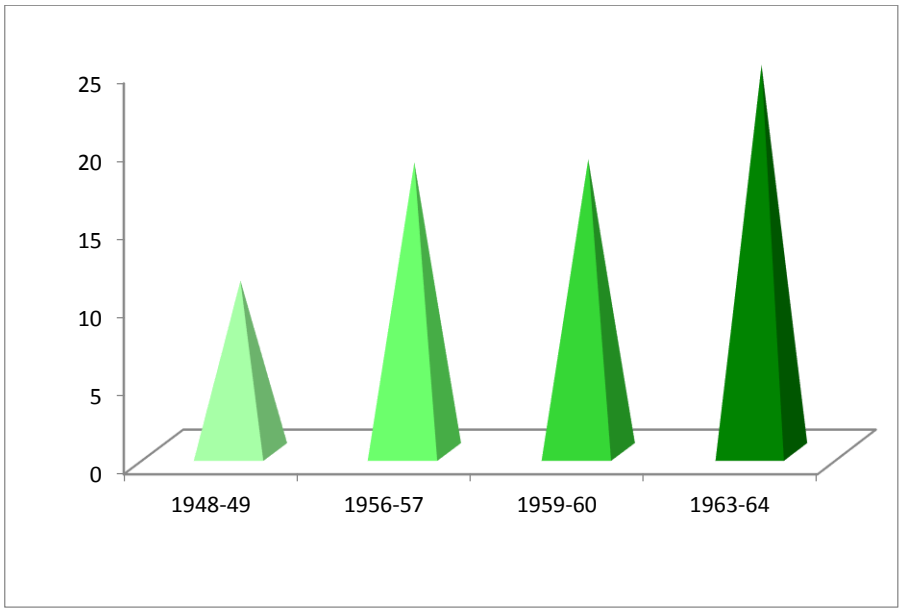
و في إطار استكمال السيادة ، تمّ تحقيق الجلاء العسكري سنة على 1963 إثر معركة بنزرت بالإضافة إلى الاستقلال النّقدي 1958 وتأميم القطاعات الاقتصاديّة الحيويّة والجلاء الزّراعي سنة 1964.

2- تحديث المجتمع التّونسي

في مجال توحيد التشريع وتعصيره ، تمّ إلغاء المحاكم الشرعيّة وإقرار إجبارية التّسجيل في دفاتر الحالة المدنيّة وإصدار مجلات قانونيّة .أمّا بالنّسبة لتحرير المرأة، فقد تمّ إصدار مجلة الأحوال الشخصية في 13 أوت 1956 التّي تضمنّت المساواة بين الجنسين و إلغاء تعدّد الزّوجات و الإقرار بحقّ المرأة في الانتخاب و الترشّح ...

يعدّ توحيد التعليم وتعصيره أحد أهم إنجازات دولة الاستقلال التي خصّصت ربع ميزانيها للتّعليم و قامت بإصدار قانون نوفمبر 1958 الذّي نصّ على مجانيته و على تعميمه وتحديث مضامينه.

تطوّر الإنفاق في مجال التّعليم من الميزانية العامّة بين و 1948_- 1964



الخاتمة :

تميّزت الفترة الفاصلة بين 1956- 1964 بتعدّد الإنجازات و تنّوعها في اطار سعي دولة الاستقلال إلى تجسيد المشروع الوطني الذّي ناضلت من أجله أجيال متعاقبة من التّونسيين في مجال بناء الدّولة العصريّة و استكمال السيادة و تحديث المجتمع في فترة وجيزة نسبيّا و في ظرفيّة داخليّة و خارجيّة لا تخلو من الصّعوبات .

امتحان البكالوريا : دورة المراقبة 2016
اختبار مادّة التّاريخ شعبة الآداب
الموضوع 2 دراسة نصّ : تطور السّياسة الخارجيّة الأمريكيّة

تقديم الوثيقة

مقال سياسي صدر بمجلّة "حقائق" في ديسمبر 1965،ورد بـ"نصوص التّاريخ المعاصر " الجزء الثّاني الصّفحة 114و 115 لأدلاي ستيفنسن (1900--1965)،محامي و ديبلوماسي أمريكي اشتعل سفيرا للولايات المتّحدة الأمريكية لدى منظّمة الأمم المتّحدة بين 1961و 1965. تتنزّل أحداث النصّ في سنة 1965 ، في فترة تميّزت بمواجهة الولايات المتحدة لعدة مشاكل و أزمات مثل الأزمتين الكوبية و الفيتنامية أثرتا على السّلم العالميّة .

يتعرّض الكاتب في هذا النصّ إلى تطوّر السّياسة الخارجيّة الأمريكية في فترة مابين الحربين مبرزا أهميّة الدّور الأمريكي في تلك الفترة كما يشير للأزمتين الكوبيّة و الفيتناميّة كمظهر من مظاهر التصدي الأمريكي للنّفوذ التوسّعي السّوفياتي في إطار الحرب الباردة .

- كيف تطوّرت السّياسية الخارجيّة الأمريكية في فترة ما بين الحربين .
- ما هو دور الولايات المتّحدة الأمريكيّة في العلاقات الدوليّة بين 1941و 1949.
- ما هي المشاكل التّي واجهتها الولايات المتّحدة في كلّ من كوريا و الفيتنام في إطار التّنافس بينها و بين الإتّحاد السّوفياتي ، و كيف أثّرت على السّلم في العالم .

I – تطوّر السياسة الخارجيّة الأمريكيّة في فترة ما بين الحربين:

1- سياسة خارجيّة نشيطة (1918 – 1919)

لعبت الولايات المتّحدة الأمريكيّة دورا نشيطا في مؤتمرالصّلح بباريس و مثّلت طرفا رئيسيا في مجلس "الأربعة الكبار" الذّي اتّخذ أهم القرارات الصّادرة عن المؤتمر، كماّ عرض الرئيس ويلسن مبادئه 14 كأساس لحلّ المشاكل الدوليّة المتسبّبة في اندلاع الحرب العالميّة الأولى . نصّت هذه المبادئ على حقّ الشّعوب في تقرير مصيرها و إنهاء الدبلوماسيّة السريّة و إنشاء جمعية الأمم لحماية السّلم في العالم .

2- سياسة انعزالية (1920- 1939)

بدأت هذه السياسة في العشرينات من خلال رفض الكونغرس الأمريكي المصادقة على معاهدة فرساي وعلى انضمام الولايات المتحّدة لجمعية الأمم . و تأكّد هذا التوجّه في الثّلاثينات عبر رفض الولايات المتّحدة التّدخل لحلّ الأزمات الأوروبيّة التيّ أفرزتها أزمة 1929 الاقتصاديّة بسب انشغالها بالحرب من ناحية ورفضها ربط كلّ من فرنسا و بريطانيا تسديد ديونها نحو الولايات المتّحدة بحصولها على التّعويضات .

II – الدّور الأمريكي في العلاقات الدّولية بين 1941 و 1949

1- **دور عسكري**، استمدّته الولايات المتّحدة من :

ساهمت الولايات المتحدة بقيادة الجنيرال ازيزنهاور إلى جانب قوات الحلفاء في محاصرة قوات المحور المتمركزة في شمال إفريقيا و اجبارها على الاستسلام في 12 ماي 1943 كما قادت الحرب على اليابان في الشرق و افتكت منه المناطق و الجزر التي احتلّها و عجّلت بإنهاء الحرب باستخدام السّلاح النووي في قصف هيروشيما و ناكازاكي بقرار من الرئيس الأمريكي ترومان .بالإضافة إلى تزعّمها الحلف الأطلسي الذي تأسّس سنة 1949 لاحتواء توسّع النفوذ السّوفياتي .

2- **دور اقتصادي**

يتمثّل في المساعدات الممنوحة للبلدان الحليفة في إطار مخطّط مارشال 1947 على إثر تزايد الوزن الاقتصادي للولايات المتّحدة التّي استفادت من الحرب العالميّة الثّانية فتضاعف انتاجها الصّناعي بنسبة 75 % (أصبحت تملك 80% من رصيد الذهب في العالم و تبوأت عملتها المكانة الأولى على حساب الجنيه الإسترليني).

3- دور سياسي

كان للولايات المتّحدة دورا فاعلا في تشكيل ملامح العالم إثر الحرب العالميّة الثّانية (ندوة يالطا، ندوة بوتسدام ...) حيث ساهمت في بعث منظّمة الأمم المتّحدة التّي اتّخذت نيويورك مقرّا لها وتمتعت فيها الولايات المتّحدة بحقّ النقض .كا دعّمت حركات التحرّر بالضّغط على القوى الاستعماريّة التّقليدية لدفعها نحو الاعتراف بحقّ مستعمراتها في تحقيق المصير.

بالإضافة إلى ذلك ، تزعّمت الولايات المتّحدة "العالم الحرّ" في ا لدفاع عن المبادئ الليبراليّة و الوقوف في وجه المدّ الشيوعي في العالم (سياسة الاحتواء).

III - المشاكل التيّ واجهتها الولايات المتّحدة في كلّ من الفيتنام وكوبا وتأثيرها على السّلم في العالم.

1- المشكل الكوبي 1962

وصل الشيوعيون إلى الحكم في كوبا سنة 1959 فحاولت الولايات المتّحدة مساعدة المعارضة الكوبيّة على إسقاط النّظام الشّيوعي الموالي للسّوفيات. فتدخل الاتّحاد السّوفياتي لمساعدة الكوبيين عبر نصب صواريخ نوويّة على الأراضي الكوبيّة ممّا جعل الولايات المتّحدة تفرض حصارا بحريّا وجويّا على كوبا. انتهت الأزمة بسحب الاتّحاد السّوفياتي لصواريخه مقابل تعهّد الولايات المتّحدة بعدم مهاجمة كوبا.

2- المشكل الفيتنامي (1963-1973)

تمثّل في نشوب صراع بين نظام الفيتنام الجنوبي ومعارضيه الشّيوعيين المنضوين في حزب الفيتكونغ

المدعوم من الفيتنام الشّمالي و الاتّحاد السّوفياتي والصّين . فتدخلت الولايات المتّحدة الأمريكيّة بشكل مباشر في الفيتنام سنة لدعم حلفائها في الفيتنام الجنوبي و تكبّدت خسائر فادحة في هذه الحرب، كما عارض الرأي العام الأمريكي والعالمي هذا التّدخل ممّا أجبرها على سحب جنودها من فيتنام في مارس 1973 .

ساهمت الأزمة الكوبيّة وحرب الفيتنام في توتّر العلاقات الدّولية وهدّدت كل منهما السّلم في العالم وكادت أن تؤدي إلى مواجهة مباشرة بين قطبي الحرب الباردة .

خاتمة

يبرز لنا النصّ السياسة الخارجيّة الأمريكيّة و الدّور الدّولي للولايات المتّحدة من وجهة نظر رسميّة باعتبار أن الكاتب يشتغل في المجال الدبلوماسي ، بالإضافة إلى كونه يعكس قدرة الكاتب على اقناع الأمريكيين بالقبول بدور نشيط للولايات المتّحدة على الصّعيد العالمي لاعتماد شواهد تاريخيّة حتّى لا تتكرّر المشاكل التيّ ترتّبت عن سياستها الانعزاليّة في في فترة ما بين الحربين .

امتحان البكالوريا . دورة المراقبة 2016

اختبار مادّة الجغرافيا . شعبة الآداب

الموضوع عدد 1 : مقال

تتميّز الولايات المتحدة الأمريكية بحركية سكانها الديمغرافية و المجاليّة و بحواضرها النّشيطة .
بيّن ذلك مبرزا دور الحركيّة السكّانية و الحواضر في بناء القوّة الاقتصاديّة الأمريكيّة .

المقدمة

توفّر الولايات المتّحدة الأمريكيّة قاعدة سكانيّة عريضة تغذيها أدفاق هجرية متتالية أفرزت تجمّعا سكانيا أغلب سكانه من الحضّر لا يزال على خلاف الأقطار المتقدمة الأخرى يحتفظ بحيوية ديمغرافيّة الأخرى بسبب تواصل الهجرة الوافدة . أسهم ذلك في إرساء قوّتها الاقتصاديّ ة و دعم نفوذها العالمي.
- فما هي خصائص الحركية الديمغرافية و المجالية للسكان ؟
- كيف أسهمت في بناء القوة الاقتصادية الأمريكية ؟و ما هو دور الحواضر الكبرى في بناء هذه القوة ؟

ا- الحركيّة الديمغرافيّة و المجاليّة للسكان و دورها في بناء القوّة الاقتصاديّة الأمريكيّة

1- الحركيّة الديمغرافيّة :

* أهمية الهجرة الوافدة :

تعتبر الولايات المتّحدة الأمريكيّة أكبر بلد جاذب للمهاجرين من كلّ بلدان العالم، فعند إعلان استقلالها سنة 1771،لم يكن يتجاوز عدد سكانها 4 ملايين ثم تضاعف هذا العدد إلى أكثر من 80 مرة إذ تجاوز عدد سكانها 350 مليون نسمة سنة 2013 ، مسجلة بذلك زيادة سكانيّة لم يشهدها أي بلد آخر في العالم ، أسهمت الهجرة الوافدة في هذه الزيادة السكانيّة إسهاما مباشرا و قد اتّسمت الموجات الهجريّة بالانتظام لكنّها نشطت في أواخر القرن 19 و بداية القرن 20 و سجل نسق هذه الهجرة تراجعا في فترة ما بين الحربين و أزمة الثلاثينات الاقتصادية و عادت إلى الارتفاع بعد نهاية الحرب العالمية الثانية .
اتّسمت الموجات الهجريّة الأولى بغلبة العناصر الانقلوساكسونيّة و السكندينافيّة التيّ عمّرت المجال الأمريكي من الشّرق و جلبت العديد من الأفارقة لإحياء المناطق الغربيّة ، و منذ أواخر القرن 19 تميزت الهجرة بالتنوع العرقي و الديني و لكن منذ منتصف القرن العشرين عملت الولايات المتحدة الأمريكية على الحد من تدفق المهاجرين ، و لكن في نفس الوقت نمت الهجرة الغير الشرعيّة خاصة على الحدود مع المكسيك ،كما سعت إلى جلب المهاجرين عن طريق التأهيل المهني و جلب الأدمغة من مختلف دول العالم و خاصة من آسيا و من أوروبا بهدف تعزيز رصيد الباحثين و كسب السّبق التّكنولوجي .

أمّنت الهجرة الوافدة للولايات المتّحدة الأمريكيّة حيويّة ديمغرافيّة متواصلة تميّزها عن بقية أقطاب الثّالوث إذ احتفظ المجتمع الأمريكي بمستوى مرتفع نسبيّا للولادات أمّنتها الأقليات المهاجرة من آسيا و من الأمريكيين اللّاتينيين كما أمنت للولايات المتحدة الأمريكية نسبة نمو طبيعي ب 0.5 % سنة 2014 ويبطئ ذلك نزعة التهرم الذي تميز بعض أقطار الإتحاد الأوروبي و اليابان .

⇦ تمنح هذه الحيويّة الديمغرافيّة قدرة كبيرة للمجتمع الأمريكي على التجدّد .

كما تؤمن البنية العمريّة للسكان حاجيات الاقتصاد الأمريكي من اليد العاملة بفضل ارتفاع نسبة النشطين إلى أكثر من نصف السكان (158.9 مليون نشيط سنة 2013) كما توفّر الهجرة الوافدة بكل أصنافها قوّة عمل إضافيّة لا تتحمّل الولايات المتّحدة الأمريكيّة أعباء تكوينها خاصّة من الصّينيين و المكسيكيين.

⇦ توفير يد عاملة زهيدة الكلفة.

يحظى الاقتصاد الأمريكي بقوّة عمل تتمتّع بمستوى تعليم جيّد يؤمنه نظام تربوي متطوّر إذ يتم تكوينهم في جامعات هي الأفضل في العالم أشهرها جامعة هارفارد و ستانفورد كما تستقطب الجامعات الطلبة المتميّزين من كل أنحاء العالم و تتدعّم هذه الكفاءات المحليّة بهجرة الأدمغة التّي تساهم في دفع حركة المقاولة و التّجديد خاصّة في ميادين التّكنولوجيا العالية التّي تعتبر إحدى ركائز القوّة الإنتاجيّة و التفوّق الأمريكي .

⇦ تسهم الهجرة في توسيع السّوق الاستهلاكيّة كما توفّر التحركيّة المجالية عاملا مهمّا في دعم القوّة الاقتصاديّة الأمريكيّة .

2- الحركيّة المجاليّة :

يتميّز المجتمع الأمريكي بروح ريادّية راسخة تستحث الأمريكيين على المبادرة الفرديّة و التّنافس و يعتبر ذلك من المبادئ الأساسيّة لنمط العيش الأمريكي القائم على الحريّة و الملكيّة الخاصّة و المصلحة الفردية وتكافؤ الفرص و تنسجم هذه المبادئ مع اللّيبرالية السياسيّة والاقتصاديّة التّي يدافع عنها الأمريكيون .

تتأكّد نزعة التنقل بين الأقاليم و بين المدن من خلال ارتفاع نسبة التحركيّة المجاليّة التي تقارب 14 % في السنة وهي نسبة تعادل ضعف مثيلاتها في الإتحاد الأوربي. تولّد هذه التحركية المجالية أدفاقا هجرية داخلية تواكب التحولات الاقتصادية للأقاليم وتتجه اليد العاملة و الفنيين و العلماء والمبادرين خاصة في صناعة الذكاء من الشمال الشرقي الذي بلغ مرحلة التشبّع نحو ولايات إقليم حزام الشمس .

⇦ ساهم ذلك في الحدّ من أزمة الشّمال الشّرقي و أصبحت الأقاليم الجنوبيّة والغربيّة من أنشط الأقاليم الدّاعمة للقوّة الأمريكيّة .

احتضنت الواجهة الشرقيّة للولايات المتّحدة الأمريكيّة المهاجرين الأوائل الذّين قدموا من أوروبا

و ساهمت بشكل كبير في إنشاء شبكة حضريّة تعتبر الأكثر اكتمالا في العالم تضمّ حواضر نشيطة أسهمت في بناء القوّة الاقتصاديّة الأمريكيّة.

II- الحواضر النّشيطة و دورها في بناء القوّة الاقتصاديّة الأمريكيّة

تتميّز الولايات المتّحدة الأمريكيّة بشبكة حضرية تعتبر الأكثر اكتمالا في العالم تتكّون من مجموعة من المدن المتراتبة من حيث الحجم و الوظيفة توجد بها جميع مستويات المدن من المستوى المحلّي إلى الحاضرة العالميّة تتوزع بشكل متوازن داخل المجال الجغرافي تبرز ضمنها خاصة الحواضر الإقليميّة و العالميّة التّي لعبت دورا هاما في بناء الاقتصاد الأمريكي .

1- أهمية الحواضر :

تتميّز الولايات المتّحدة الأمريكيّة بشبكة متراتبة من المدن تتوزع بشكل متوازن على المجال الأمريكي و قد استفادت هذه المدن بترابط مختلف وسائل النقل و بتكّثف الأدفاق فيما بينها وهو ما أكسبها القدرة على استقطاب المجال و التحكّم فيه و تنظيمه .

مثّلت مدن الواجهة الشرقية بداية انطلاق تشكّل التراب الأمريكي وانطلاق تعمير المجال فظهرت المدن المليونية انطلاقا من واجهة المحيط الأطلسي نحو الوسط والغرب الأمريكي و تحوّلت هذه المدن إلى عقد نقل تنطلق منها جميع أصناف وسائل النقل وهي الأكثر طولا وتعقيدا في العالم و مع تواصل موجات الهجرة الوافدة و تنامي قوتها الاقتصاديّة أصبحت الولايات المتّحدة الأمريكيّة تمتلك شبكة كثيفة من المدن تحتضن 80 % من مجموع السكان و 98 % من النشطين . و تعد البلاد شبكة كثيفة تضم 274 منطقة حاضرية يتجاوز عدد سكان كل منها 100 ألف ساكن ، و من بين هذه المناطق تبرز 24 حاضرة بأكثر من مليون نسمة تمثل أقطابا كبرى للإنتاج و الاستهلاك و قد اقترن تقلص الوزن الديمغرافي و الاقتصادي لحواضر الميغالوبوليس والبحيرات الكبرى مثل بالتيمور و فيلادلفيا ولوس أنجلس و بوسطن و شيكاغو و ديترويت مقابل تنامي مكانة حواضر الجنوب الشرقي و الشمال الغربي مثل ميامي و دالاس و هوستن و سياتل .

2- دور الحواضر في بناء القوّة و الاقتصاديّة الأمريكيّة :

تسهم الحواضر الأمريكيّة بمختلف أصنافها في تدعيم الاقتصاد الأمريكي و تنظيم المجال و التحكّم فيه حسب مستوى نفوذها. بالإضافة إلى المدن المحلية التيّ تنتشر في كل الولايات ، تبرز الحواضر الإقليميّة و تتميز بقوّة نفوذها داخل الولايات التي توجد بها مثل دنفر و فونكس و مينابوليس، أمّا الحواضر القطرية مثل شيكاغو و بوسطن و لوس أنجلس فإن مناطق نفوذها تمتدّ إلى جزء كبير من المجال الأمريكي و تتميّز بقدرة متزايدة من الإشعاع العالمي ، تمثّل الحواضر الأمريكيّة بمختلف أصنافها سوقا استهلاكية ضخمة كما تتوطّن بها مراكز البحث مثل بسطن و تأوي المقرات الاجتماعيّة لأهمّ الشّركات الأمريكيّة بما فيها عبر القطرية .

⇦ تدعم هذه الحواضر الاقتصاد الأمريكي و تجعله أكثر تنافسيّة . تتميّز واشنطن بوظيفتها السياسيّة منذ أن أصبحت عاصمة فيدرالية للبلاد . تدعّم نفوذها باتخاذها مقرا لصندوق النّقد الدّولي و البنك العالمي .

⇦ توجّه السياسات الاقتصاديّة في العالم كما تدير حركة العولمة . و تنفرد نيويورك بدورها بإشعاع وطني و عالمي وهي حاضرة عالميّة لها كل مقوّمات القوّة و النّفوذ و تعد عاصمة البلاد الاقتصاديّة و تأوي المقرّات الاجتماعيّة لأهمّ الشّركات الأمريكيّة كما تأوي أكبر بورصة في العالم وهي بورصة فما يحدث في نيويورك لا يؤثر في اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية فحسب بل يتجاوزه إلى كل أنحاء العالم ذلك لأنها تعدّ المركز العالمي الأوّل في اتّخاذ القرارات التّي تحدد مصير العالم .

الخاتمة

اعتمدت الولايات المتّحدة الأمريكيّة في بناء قوتها الاقتصاديّة على قاعدة سكانيّة عريضة تتمتّع بمستوى تأهيل جيّد هو الأفضل في العالم و أسهمت الهجرة الوافدة بشكل مباشر في الحيويّة الديمغرافيّة التّي تميّز المجتمع الأمريكي .إضافة إلى أهميتها في تعمير البلاد و في بروز شبكة حضريّة متكاملة من المدن تتميز بترابطها و بقدرتها على تنظيم مجالاتها و التحكّم فيها برزت من ضمنها حواضر عالميّة ساهمت بشكل مباشر في بناء الاقتصاد الأمريكي و دعم نفوذه وطنيّا و عالميّا .

تفسر القوة الأمريكيّة أيضا بعوامل تنظيميّة وطبيعيّة كان لها الدّور في بنائها .

امتحان البكالوريا . دورة المراقبة 2016

شعبة الآداب جغرافيا

الموضوع عدد 2 : دراسة وثائق "مكانة بلدان الجنوب في الأدفاق التجاريّة العالميّة ".

التقديم :

تشمل الدراسة أربع وثائق تهمّ مكانة بلدان الجنوب في الأدفاق التجاريّة العالميّة و بعض العوامل المفسّرة لها : الوثيقة عدد1 ،خريطة تبرز"حصّة بعض المناطق الجغرافيّة الكبرى في المبادلات التجاريّة العالميّة سنة 2011" مصدرها تقرير حول التجارة العالميّة ،المنظمة العالمية للتجارة ،2013،ص80 . أمّا الوثيقة الثّانية فهي رسم بياني يتعلّق ب ."تطور مساهمة كلّ من العالم النامي و العالم المتقدم في صادرات السلع والخدمات بين 1995 و 2013" ، أخذ من إحصائيات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ،2014. الوثيقة عدد3 جدول إحصائي ثابت حدّد "مكانة بعض بلدان الجنوب في المبادلات العالمية للسلع سنة 2013» اقتطف من تقرير المنظّمة العالميّة للتّجارة ،2014،ص26. الوثيقة الرابعة نصّ اهتم "بإعادة التّوطين الصّناعي مصدره ليونال فونتاني و جون هيرفي لورنزي ، الإخلاء الصناعي و إعادة التوطين". تقرير مجلس التحليل الاقتصادي الفرنسي ،2005، ص14و15.

تتعلّق دراسة هذه الوثائق بالمكانة التّي أصبحت تميّز بلدان الجنوب في الأدفاق التجاريّة العالميّة و ذلك من خلال تطوّر صادراتها من السّلع والخدمات و بعض العوامل المفسّرة لهذا النموّ.

- **فما هي مكانة بلدان الجنوب في الأدفاق التجاريّة العالميّة ؟**
- **ما هي العوامل المفسّرة لهذه المكانة ؟**

I- مكانة بلدان الجنوب في الأدفاق التجاريّة العالميّة : متواضعة لكنّها في نموّ.

(توظيف الوثيقتين عدد 1 و 2 في تحديد هذه المكانة)

1) - مكانة متواضعة

نموّ متواضع للأدفاق التجاريّة ببلدان الجنوب خاصّة منذ بداية تسعينات القرن العشرين ،كما أنّ حصّة الجنوب من إجمالي الأدفاق التجاريّة العالميّة لا تزال ضعيفة ويبرز ذلك من خلال مساهمة مختلف مناطقه الكبرى في الأدفاق التجارية العالمية التي لم تتجاوز 4 % من مجموع الأدفاق العالمية ، باستثناء القارة الآسيوية مثل (آسيا - الشرق الأوسط 5%) ، استقرّت حصّة أمريكا اللاتينيّة (أمريكا الوسطى والجنوبية 2.1 %) بينما ظلّت القارّة الإفريقيّة مهمّشة في النّظام التّجاري العالمي إذ تقلّ حصّتها في الأدفاق التّجارية العالميّة عن 2 % .

⇦مساهمة محدودة لبلدان الجنوب لكنّها في نموّ.

2) - تنامي مكانة بلدان الجنوب في الأدفاق التجاريّة العالميّة

نمت قيمة صادرات السّلع و الخدمات ببلدان الجنوب بنسق أسرع من بلدان الشمال إذ تضاعفت قيمة هذه المبادلات بحوالي 5 مرات بين 1995 و 2013 في بلدان الجنوب مقابل 3 مرات فقط في بلدان الشمال في نفس الفترة .

كما نلاحظ تنامي حصّة البلدان النّامية من صادرات السّلع و الخدمات في العالم إذ مرت من 27 % سنة 1995 إلى 42 % سنة 2013 و في مقابل ذلك سجلت حصّة البلدان المتقدّمة تراجعا من 73 % إلى 58 % خلال نفس الفترة .

برزت ضمن الجنوب أطراف تجاريّة هامّة أصبح لها وزنها في الاقتصاد العالمي مثل الصّين الشعبيّة التي احتلّت الرّتبة العالميّة الأولى في الصّادرات العالميّة للسّلع إضافة إلى تدعّم مكانة الأقطار الصناعيّة الجديدة على غرار كوريا الجنوبية و البرازيل.

⇦ عمّق هذا التفاوت ظاهرة عدم التّجانس التي أصبحت تميّز بلدان الجنوب نظرا لتفاوت حظوظها في الاندماج في الاقتصاد العالمي و الانخراط في العولمة .

II- العوامل المفسّرة لمكانة بلدان الجنوب في أدفاق التّجارة العالميّة .

1)- عوامل ضعف مكانة بلدان الجنوب في الأدفاق التجاريّة العالميّة .

استغلّت البلدان المتقدّمة تحكم شركاتها عبر القطريّة في الاستثمار الأجنبي المباشر و انتشارها في المجال العالمي ، كما وظّفت ضخامة إنتاجها و نجاعة شركاتها التجاريّة و مؤسساتها البنكية و استفادت أيضا من طاقة استهلاك سكّانها لتهيمن على 58 % من صادرات السّلع و بورصاتها و الخدمات في العالم و في مقابل ذلك لا تزال التّنمية متعثّرة في عدد هام من بلدان الجنوب إضافة إلى عبء الدّين الخارجي و شدّة ارتباط صادراتها بالأسواق الخارجيّة التّابعة لبلدان الشّمال لهذا السّبب تعتبر حصّتها في الصّادرات العالميّة للسّلع محدودة فهي لم تتجاوز 42 % سنة 2013 .

كما تشكو العديد من بلدان الجنوب من ضعف الاندماج في النّظام التّجاري العالمي و إذا ما استثنينا القارة الآسيوية تظلّ التجارة جنوب - جنوب ضعيفة و تظلّ استفادة بلدان الجنوب من تحرير التّجارة العالميّة محدودة بسبب ضعف القدرات الإنتاجيّة لأغلب بلدان الجنوب إضافة إلى عدم توفر الظروف الهيكليّة و التّنظيمية و السياسيّة الملائمة ، علاوة على هشاشة الاتّحادات الاقتصاديّة الإقليميّة التّي أقامتها بلدان الجنوب أو عدم نجاعة ما هو موجود منها .

تأكّدت ظاهرة عدم التّجانس بين بلدان الجنوب من خلال تباين مساهمتها في التّجارة العالميّة فتطوّرت حصّة بلدان الجنوب من الصّادرات العالميّة للسّلع يعود في الحقيقة إلى حصّة عدد قليل من بلدان الجنوب .

2)- عوامل تزايد وزن بلدان الجنوب في الأفاق التجاريّة العالميّة :

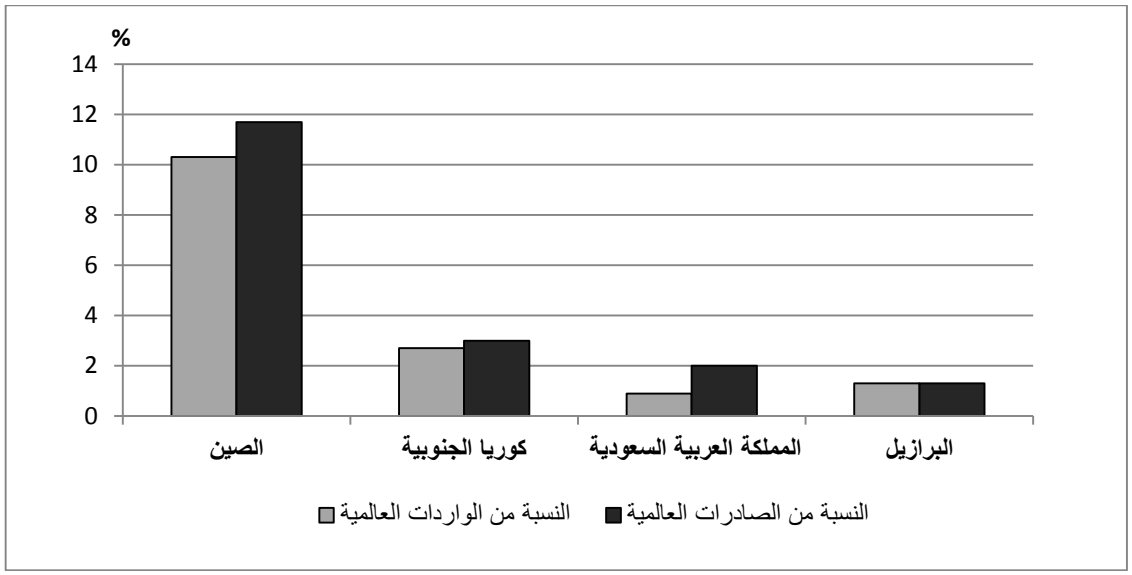
سعت بعض بلدان الجنوب منذ ثلاثينات القرن العشرين إلى تحقيق التّنمية و حاول أغلبها محاكاة مسار التّنمية الذي اتبعته البلدان المتقدّمة و قد عولت هذه البلدان على التّصنيع كمنطلق لعملية التّنمية قبل أن تتبنى جلّها اقتصاد السّوق و الانفتاح الاقتصادي و تطبيق برنامج الإصلاح الهيكلي منذ أواسط ثمانينات القرن الماضي . مكّن نموذج التّصنيع الحاثّ على التّصدير من أن تصبح العديد من بلدان الجنوب بلدانا صناعية جديدة مثل التنينات و النمور الآسيوية و كذلك البرازيل. كما طبّقت الصّين منذ منتصف القرن الماضي نموذج الصّناعات المصنعة (توجه اشتراكي) .

⇦ أدّى ذلك إلى تحسن القدرات الاقتصاديّة لبعض بلدان الجنوب و ساهم في ارتفاع صادراتها من المنتجات المعملية كالتنينات و النمور الآسيويّة و البرازيل و المكسيك.

كما استفادت بعض بلدان الجنوب من التقسيم العالمي الجديد للعمل الذي انطلق منذ سبعينات القرن الماضي : سارعت البلدان المتقدمة الصناعية إلى إعادة توطين صناعات الثّورة الصناعيّة الأولى من أوروبا الغربية والولايات المتّحدة واليابان إلى بعض بلدان الجنوب التّي اعتمدت نموذج التّصنيع الحاثّ على التّصدير. و منذ أواسط الثمانينات دعّم انفتاح البلدان النامية وعولمة الاستثمار الأجنبي المباشر حركة توطّن الشركات عبر القطرية الصناعية بهذه البلدان.

كما أقدمت الشّركات عبر القطرية على عملية تجزئة إنتاج المواد الصناعيّة و الخدمات في المجال العالمي للاستفادة من تفاوت تكاليف الإنتاج و من الحوافز و التّشجيعات التّي تقدّمها البلدان المضيفة وهي أساسا البلدان الصناعية الجديدة التي أصبح الجزء الأكبر من صادراتها يتكون من مواد مصنّعة ذات قيمة مضافة متوسّطة و ضعيفة وهي في الأصل فروع للشركات عبر القطريّة التابعة لبلدان الشّمال تنتج في إطار المقاولة السّاندة وهو ما أدّى إلى ارتفاع إنتاج البلدان الصناعيّة جديدة و الصّاعدة و تدعم حصّتها في الصّادرات العالميّة للسّلع.

مكانة بعض بلدان الجنوب في المبادلات العالميّة للسّلع سنة 2013



المصدر: "تقرير المنظمة العالمية للتجارة" 2014، ص 26

أصبحت الصين تحتل الرتبة العالميّة الأولى في الصّادرات العالميّة للسّلع بأكثر من $\frac{1}{10}$ سنة 2013 و الرتبة العالميّة الثانية في الواردات العالميّة للسّلع (10.3 %) في نفس السّنة. إضافة إلى أهميّة حصّة بعض الأقطار الصناعيّة مثل كوريا الجنوبيّة (3% من الصّادرات و 7 % من الواردات) بينما انحصرت صادرات البرازيل و وارداته في حدود 1.3 % في نفس السّنة . كما تدعّمت مكانة بعض الأقطار النفطيّة كالمملكة العربيّة السعوديّة التيّ أصبحت تمثل 2% من المبادلات العالميّة للسّلع.

خاتمة :

وثائق هامّة أبرزت لنا مكانة بلدان الجنوب في الأدفاق التّجارية العالميّة و بعض العوامل المفسّرة لها كما أكّدت على تفاوت بلدان الجنوب من الاستفادة من عولمة الاستثمار الأجنبي المباشر و من ظاهرة العولمة، فتدّعمت نتيجة لذلك حصّة البلدان الصناعيّة الجديدة و الصّاعدة و بعض الأقطار النّفطية في حين ظلت مجالات أخرى شاسعة من العالم مهمّشة على غرار القّارة الإفريقيّة.

الجمهورية التونسية وزارة التربية ◇◇◇◇ **امتحان البكالوريا** دورة 2015	الاختبار : **التاريخ والجغرافيا**	
	الشعبة : **الآداب**	
	الحصّة : 3 س	الضّارب : 3
	الدورة الرئيسة	

على المترشّح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصّة بالتاريخ والأخرى خاصّة بالجغرافيا

التّـــاريخ (10 نقاط)

يختار المترشّح أحد الموضوعيْن التّاليين

الموضوع الأوّل : مقال

شهدت البلاد التّونسيّة في العشرينات نشأة أوّل حركة نقابيّة تونسيّة مستقلّة. بيّن ظروف نشأتها والنّضالات الّتي خاضتها والصّعوبات الّتي واجهتها.

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

أزمة الثّلاثينات الاقتصاديّة وتداعياتها بألمانيا

الوثيقة1: الأزمة تمتدّ إلى ألمانيا

«...انهارت سوق الأوراق الماليّة في "وول ستريت". وسرعان ما أحسّت ألمانيا بالأثر، وكان إحساسها مفجعا، فلقد كانت القروض الخارجيّة، ولاسيّما من أمريكا، والتّجارة العالميّة هما حجر الزّاوية في الانتعاش الاقتصاديّ الألمانيّ. وعندما توقّف تدفّق القروض الخارجيّة ونضب معينها وحلّت مواعيد دفع الأقساط المستحقّة بالنّسبة إلى القروض القديمة، لم يتمكّن الكيان الاقتصاديّ الألمانيّ من الصّمود أمام الأزمة. وعندما وهنت التّجارة العالميّة من جرّاء الانهيار العام في الأسعار، عجزت ألمانيا عن تصدير ما يكفي لدفع قيمة الواردات الضّرورية من الموادّ الخام والأغذية الّتي تحتاج إليها...».

وليام شيرر*، تاريخ ألمانيا الهتلرية : نشأة وسقوط الرّايخ الثالث ، تعريب خيري حمّاد، بغداد، ص 256-257.

*وليام شيرر: صحفي ومؤرخ أمريكي عاش في ألمانيا بين 1934 و 1940.

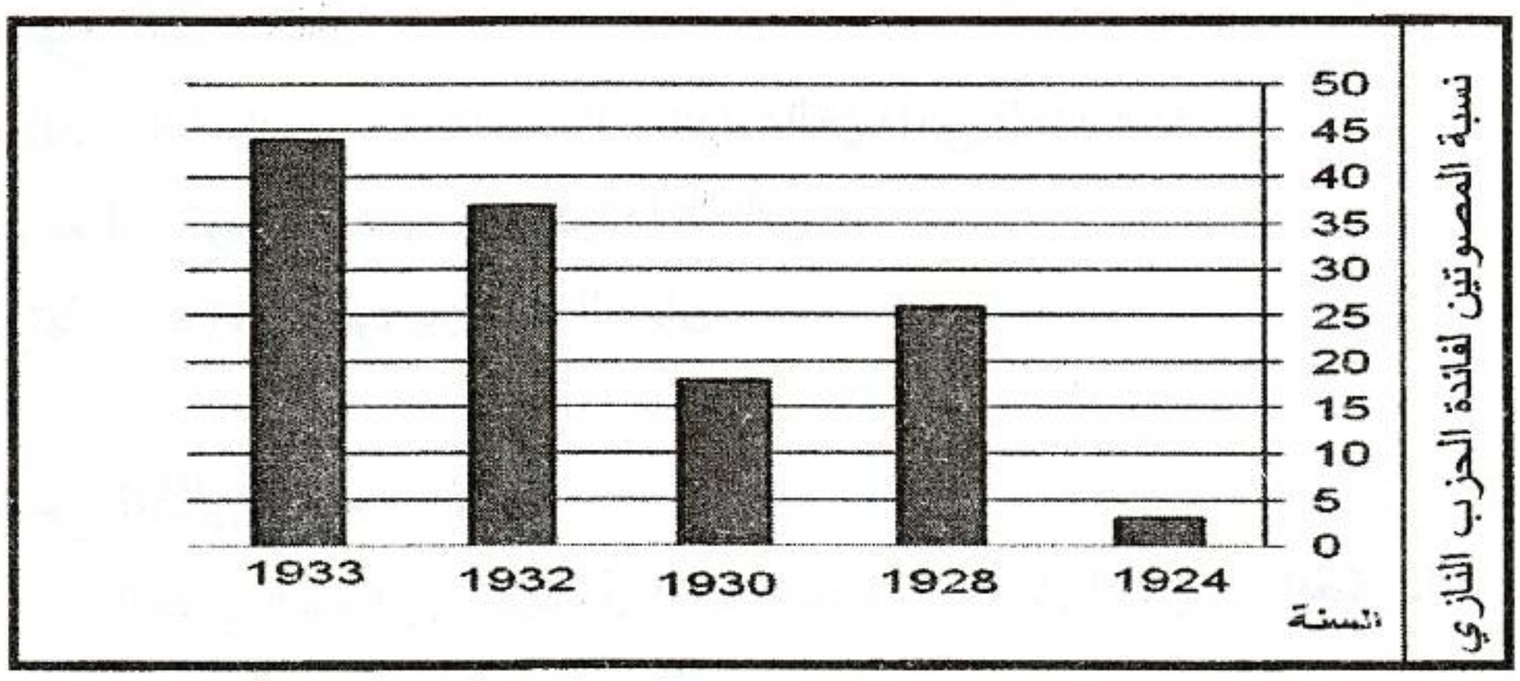
الوثيقة 2 : تطوّر مؤشّر الإنتاج الصّناعي وعدد العاطلين بألمانيا بين 1929 و1932

السّنة	مؤشّر الإنتاج الصّناعي	عدد العاطلين (بالمليون)
1929	100	2,5
1931	67,6	4,7
1932	53,3	6

المصدر: كتاب التاريخ للسنة الأولى، هاشات للتربية 1994.

4/ 1

الوثيقة 3 : تطوّر نسبة المصوّتين للحزب النّازي بين 1924 و 1933 (%)



المصدر: كتاب التاريخ للسنة الأولى، ناتان، 1982.

الوثيقة 4 : تطوّر نفقات التّسلّح والإنتاج الصّناعي وعدد العاطلين بألمانيا بين 1933 و1938

المؤشّر / السّنة	حصّة نفقات التّسلّح من إجمالي الاستثمارات العمومية	الإنتاج الصّناعي (مؤشّر 100 سنة 1928)	عدد العاطلين (بالمليون)
1933	% 23,1	66	3,7
1935	% 56,5	96	1,8
1938	% 73,7	125	0,2

المصدر: كتاب التاريخ للسنة الأولى، هاشات للتربية، 1994وكتاب التاريخ للسنة الأولى،ناتان،1988.

أُدرس الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية :

1 - بيّن من خلال الوثيقة 1 أسباب أزمة الثّلاثينات الاقتصاديّة وآليات امتدادها إلى ألمانيا.

2 - أبرز انعكاسات هذه الأزمة على ألمانيا.

3 - وضّح السّياسة التي اعتمدتها ألمانيا النّازية لمواجهة الأزمة وحصيلتها.

4/ 2

الجغرافيا (10 نقاط)

يختار المترشّح أحد الموضوعين التّاليين

الموضوع الأوّل: مقال

تتمتّع بلدان الشّمال بهيمنة اقتصاديّة ونفوذ عالميّ واسع ولكنّه متباين.

- بيّن مظاهر قوّتها الاقتصاديّة ونفوذها العالمي.
- أبرز تباين القوّة والنّفوذ بين هذه البلدان.

الموضوع الثّاني: دراسة وثائق

الوضع الدّيمغرافي بالبلدان الأقلّ تقدّما بالسّاحل الإفريقي وانعكاساته على التّنمية

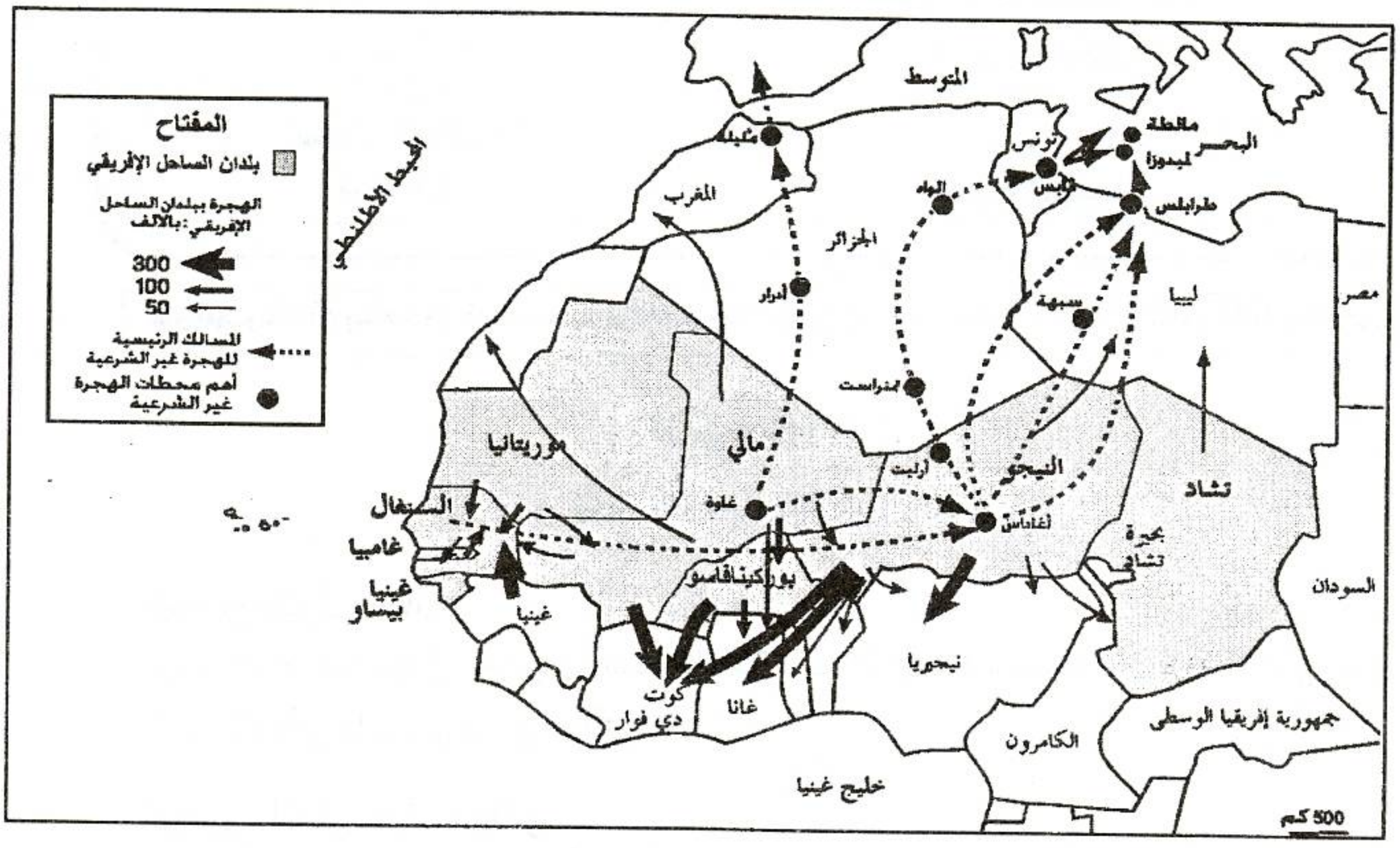
الوثيقة 1 : مؤشّرات ديمغرافيّة واجتماعيّة لبعض البلدان الأقلّ تقدّما بالسّاحل الإفريقي سنة 2013

المؤشّرات / البلدان		السّنغال	موريتانيا	بوركينا فاسو	النّيجر
عدد السّكان بالمليون		14,1	3,9	16,9	17,8
نسبة النموّ الطّبيعي (%)		3,1	2,6	3,1	3,8
نسبة وفيات الرّضع (‰)		51	73	73	51
الفئة العمريّة دون سن 15 سنة (% من مجموع السّكان)		44	40	46	50
نسبة التحضّر (%)		47	41	27	18
نسبة السّكان الذين يعيشون على أراض متدهورة (%) *		16,2	23,8	73,2	25
مؤشّر التّنمية البشريّة	قيمة المؤشّر	0,485	0,487	0,388	0,337
	الرتبة ضمن 187 بلدا	163	161	181	187

* سنة 2010

تقرير التّنمية البشريّة 2014 وملامح العالم الاقتصاديّة 2015

الوثيقة 2 : تيّارات الهجرة بالبلدان الأقلّ تقدّما بالسّاحل الإفريقي



الوثيقة 3 : التّحويلات الماليّة للمهاجرين ببعض البلدان الأقلّ تقدّما بالسّاحل الإفريقي سنة 2011

المؤشّرات / البلدان	السّنغال	بوركينا فاسو	النّيجر
قيمة التّحويلات (بالمليون دولار)	1512	*105	92
النّسبة من النّاتج الدّاخلي الخام (%)	10,23	1,06	1,69

*سنة 2010

تقرير التّنمية البشرية 2014 وتقرير البنك العالمي 2015

أدرس الوثائق مستعينا بالأسئلة التّالية :

1 – أبرز خصائص الوضع الدّيمغرافي بالبلدان الأقلّ تقدّما بالسّاحل الإفريقي واشرحه.

2 – بيّن انعكاسات هذا الوضع على المستوى الاجتماعي.

3 – حدّد تيّارات الهجرة بهذه البلدان وأبرز انعكاساتها على التّنمية.

الجمهورية التونسية وزارة التربية ◇◇◇◇ **امتحان البكالوريا** **دورة 2015**	الاختبار : **التاريخ والجغرافيا** الشعبة : **الآداب** الحصّة : 3 س — الضّارب : 3 **دورة المراقبة**

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصّة بالتاريخ والأخرى خاصّة بالجغرافيا

التّـــاريخ (10 نقاط)

يختار المترشّح أحد الموضوعيْن التّاليْن

الموضوع الأوّل : مقال

بيّن دور الحرب العالميّة الثّانية في نشأة نظام القطبيّة الثّنائية وفي تحرّر الشّعوب المستعمرة بآسيا وإفريقيا وأبرز موقف الشّعوب الّتي أحرزت استقلالها من هذا النّظام.

الموضوع الثّاني : دراسة نصّ

الحركة الوطنيّة التّونسية بين 1946 و 1952

« [انعقد] المؤتمر الوطنيّ في 23 أوت 1946 وكان مؤتمرا تاريخيّا عظيما شاء الاستعمار أن يظفر "بمفخرة" إدراجه في سجلّ جرائمه العديدة، إذ اعتدت القوّة المسلّحة على حرم المؤتمر... واعتقل جميع المؤتمرين الذين أتوا من مختلف أنحاء البلاد ليبرموا ميثاق الاستقلال، وشهد المعتدون... أحرار تونس من كلّ الطّبقات ومن سائر الهيئات يصادقون على وثيقة الشّرف وثيقة "ليلة القدر"... وكان العالم يرقب تطوّرات الموقف في تونس بسبب وجود المغفور له الملك محمّد المنصف باي مبعدا خارج بلاده و تحت تأثير النّشاط الّذي كان يقوم به الزّعيم الحبيب بورقيبة وكوكبة من رجال الحزب الحرّ الدّستوري الّذين استطاعوا الالتجاء إلى القاهرة ومواصلة نشاطهم الوطنيّ ...

وتطوّرت الحوادث بعد ذلك في تونس تطوّرا محمودا انتهى باعتراف الحكومة الفرنسيّة على لسان وزير خارجيّتها في جويلية 1950 بحقّ التّونسيين في حكم بلادهم بأنفسهم. وعلى أساس هذا الاعتراف قامت حكومة محمد شنيق في 17 أوت 1950 للتّفاوض مع فرنسا... بيد أنّ الفرنسيّين لم يكونوا صادقين... وتجلّت حقيقة نيّتهم في الحملات العنيفة الّتي كان يقوم بها زعماء الجالية الفرنسيّة ضدّ الوزارة التّونسيّة والحركة الوطنيّة... وانتقلت الوزارة من تونس إلى باريس للتّفاوض مع الحكومة الفرنسيّة ولكنّها اصطدمت بحقيقة السّياسة الاستعماريّة الفرنسية الّتي لخّصها وزير خارجيّة فرنسا في ردّه بتاريخ 15 ديسمبر[1951] على مذكّرة الحكومة التّونسيّة المؤرّخة في 31 أكتوبر.

وكان الرّد الفرنسيّ صريحا بحيث لم يكن أمام الحكومة التّونسيّة غير الالتجاء في 14 جانفي 1952 إلى مجلس الأمن. وبدأت مرحلة جديدة من الصّراع بين تونس وفرنسا. وقد بلغ اليوم هذا الصّراع أشدّه وصار

حديث الشّرق والغرب... ومهما يكن من بطشهم السّافر وعدوانهم الفظيع فإنّه يصحّ القول اليوم بأنّ بنيان الحماية... قد تصدّع ولم يبق لفرنسا إلاّ أن تعترف باستقلال تونس الّذي ينادي به التّونسيّون في ثورتهم الكبرى التي يتتبّع العالم أنباءها بعطف و تأييد وإعجاب »

المصدر:الرشيد إدريس *، صور من كفاح تونس في سبيل استقلالها، ورد بجريدة المنار الجزائريّة، 23 ماي 1952.

* الرشيد إدريس : ممثّل الحزب الدستوري الجديد بالقاهرة .

أُدرس النّص مستعينا بالسّؤالين التاّليين:

1 - اعتبر الكاتب مؤتمر23 أوت 1946 «مؤتمرا تاريخيّا عظيما». أبرز ظروف انعقاد هذا المؤتمر وأهمّيته في تاريخ الحركة الوطنيّة التّونسيّة.

2 - بيّن بالرّجوع إلى النصّ نضالات التّونسيين من أجل تحقيق قرارات هذا المؤتمر مبرزا ردود فعل سلط الحماية تجاهها إلى حدود 1952.

الجغرافيا (10 نقاط)

يختار المترشّح أحد الموضوعين التّاليين

الموضوع الأوّل: مقال

مكّن تعاقب النّماذج التّنمويّة البرازيل من بناء قاعدة صناعيّة متكاملة لكنّه عمّق في ذات الوقت من تبايناته المجاليّة. بيّن ذلك.

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

القوّة الفلاحيّة والصّناعيّة للولايات المتّحدة الأمريكيّة

الوثيقة 1: المكانة العالميّة للولايات المتّحدة الأمريكيّة في بعض المنتجات والصّادرات الفلاحية سنة 2012

المؤشّرات	النّسبة العالميّة	الرّتبة العالميّة
إنتاج الذّرة	% 31,3	1
إنتاج القمح	% 9,1	4
إنتاج الصّوجا	% 34	1
إنتاج لحوم البقر	% 17,7	-
صادرات المنتجات الفلاحيّة	% 10,1	1

منظمة الأغذية والزّراعة وتقرير المنظّمة العالميّة للتّجارة 2013

الوثيقة 2: بعض المؤشّرات حول المكانة العالميّة للصّناعة بالولايات المتّحدة الأمريكيّة سنة 2013

المؤشّرات	الحصّة	الرتبة العالميّة
الحصّة من الإنتاج العالمي للفولاذ	% 5,4	3
الحصّة من الإنتاج العالمي للسّيّارات	% 12,6	1
الحصّة من الصّادرات العالميّة لمنتجات التكنولوجيا العالية *	% 7,5	3

* سنة 2011 ملامح العالم الاقتصاديّة 2015 ومصادر أخرى

الوثيقة 3: مؤشّرات عامّة حول الولايات المتّحدة الأمريكيّة سنة 2013

المؤشّرات	القيمة	الرّتبة العالميّة
عدد السّكان بالمليون	320,5	6
عدد الشّركات عبر القطريّة الأمريكيّة ضمن الـ 500 الأولى في العالم*	132	1
حصّة البحث والتطوير من النّاتج الدّاخلي الخام	% 2,8	1
حصّة الفرد من النّاتج الدّاخلي الخام بالدّولار	53101	-

* سنة 2012 ملامح العالم الاقتصاديّة 2015 ومصادر أخرى

الوثيقة 4 : الولايات المتّحدة الأمريكيّة تراجع سياسة الدّعم الفلاحي

« صادق الكونغرس الأمريكي يوم 4 فيفري 2014 على قانون تضمّن إصلاحا جوهريّا للسّياسة الفلاحيّة بالولايات المتّحدة الأمريكيّة. وقد وضع هذا القانون حدّا للدّعم المباشر للإنتاج الفلاحي... ولكن في المقابل ضخّم المبالغ المخصّصة لآليات الدّعم الفلاحي غير المباشر والمتعلّقة بمخاطر انهيار الأسعار والمداخيل والتّأمين ضدّ الكوارث الطّبيعيّة بحيث أضحت الدّولة تتكفّل بحوالي 60% من كلفة تأمين المستغلاّت الفلاحيّة.

وفي الجملة بقيت القيمة المخصّصة للدّعم الفلاحيّ مستقرّة وتقدّر سنويّا بحوالي 20 مليار دولار بالنّسبة للسّنوات الخمس القادمة».

المصدر: من مقال بصحيفة "لوموند" بتاريخ 2014/02/05

الوثيقة 5: جنرال موتورز تعود إلى الصّدارة

« في فيفري سنة 2011 أعلنت شركة جنرال موتورز عن بيع أكثر من 9 ملايين سيّارة، متبوّئة من جديد المرتبة العالميّة الأولى ومتقدّمة على شركتي فولكسفاغن وطويوطا...

فبعد مرور أقلّ من ثلاث سنوات عن إعلان إفلاسها وإعادة هيكلتها، عادت شركة جنرال موتورز للنّهوض من جديد ممّا يؤكّد صحّة موقف الرّئيس الأمريكي أوباما الذّي اتّخذ قرارا مثيرا للجدل بإنقاذ صناعة السيّارات الّتي كانت على وشك الانهيار بسبب الأزمة الاقتصاديّة العالميّة [لسنة 2008]. فأصبحت الدّولة بمقتضى ذلك أكبر مساهم في رأس مال شركة جنرال موتورز بعد أن ضخّت لها 50 مليار دولار مقابل الإلتزام بتطبيق مخطط قاس لإعادة الهيكلة».

المصدر: من مقال بصحيفة "بلجيكا الحرّة" بتاريخ 1 مارس 2012.

آدرس الوثائق مستعينا بالأسئلة التّالية:

1- بيّن مظاهر القوّة الفلاحيّة والصّناعيّة للولايات المتّحدة الأمريكيّة.

2- استخرج من الوثائق دعائم هذه القوّة واشرحها.

3- أبرز انطلاقا من الوثائق حدود هذه القوّة.

توصيات منهجية

منهجية تحرير المقال في التاريخ:	منهجيـــة دراسة الوثيقة أو الوثائق تاريخية
المقال هو اختبار يهدف إلى تقييم قدرة الممتحن في البكالوريا على تعبئة معارفه وتنظيمها وفق تخطيط منطقي للإجابة عن الإشكالية التّي طرحها الموضوع. يتكوّن هذا العمل من ثلاثة أقسام: **- المقدّمة:** تتألّف من العناصر التالية: - وضع الموضوع في إطاره التاريخي والمجالي. - تحديد الإشكالية بدقّة. - الإعلان عن عناصر الموضوع في شكل تساؤلات في أغلب الأحيان. **- الجوهر:** يتطلّب تّحرير مقال في التاريخ حسن توظيف المعطيات التّاريخية ويخضع إلى عدد من الاعتبارات ويقوم عموما على التمشّي التالي: - تناول عناصر الموضوع بالشّرح وفق التخطيط المعلن عنه في المقدّمة ضمن تحرير مسترسل ومتماسك. - الانطلاق في كلّ عنصر بالفكرة العامّة ثمّ تناولها بالشّرح المفصّل وتدعيمها بالشواهد والوقائع والتواريخ والأحداث في سياق يقوم على البرهنة والاستدلال. - اعتماد اللّغة المخصوصة للتاريخ بتوظيف معجم المصطلحات والمفاهيم الخاصّة بالمادّة وتعريفها عند الضرورة. - إحكام الرّبط بين العناصر الفرعيّة والعناصر الرئيسية باعتماد جمل انتقالية تحقّق حسن التخلّص. - الحرص على وضوح عناصر الموضوع ومكوّناته شكلا ومضمونا بترك فراغ بين المقدّمة والجوهر وبين الجوهر والخاتمة والرّجوع إلى السّطر عند المرور من عنصر فرعي إلى آخر. **- الخاتمة :** تتكوّن عموما من عنصرين أساسيين: - الإجابة عن الإشكالية التّي تمّ الإعلان عنها في المقدّمة على أن لا يتحوّل ذلك إلى خلاصة لعناصر الموضوع. - فتح آفاق على إشكالية جديدة لها صلة بالموضوع المدروس.	تهدف دراسة وثيقة أو وثائق في التاريخ إلى اختبار قدرة الممتحن في البكالوريا على: - التعامل مع الوثيقة أو الوثائق قراءة وتحليلا وشرحا واستنتاجا وتقييما. - حسن استغلال المعلومات المكتسبة واحكام توظيفها لدراسة الوثيقة أو الوثائق. تتألّف دراسة الوثيقة أو الوثائق من ثلاثة أجزاء مترابطة ومتكاملة: **- التقديم:** يهدف إلى التعريف بالوثيقة أو بالوثائق ووضعها في إطارها التاريخي وتحديد موضوعها وطرح التساؤلات التي تثيرها من خلال المراحل التالية: - تحديد نوعيتها. - التعريف بمصدرها أو مصادرها. - التعريف بمؤلفها بما يفيد موضوع الدراسة. - تحديد إطارها التاريخـي على المستويين المحلي والعالمي. - تحديد موضوعها وطرح الاشكاليات التي تثيرها الوثيقة أو الوثائق والاعلان عن عناصر الدراسة بالاعتماد على الأسئلة التوجيهية المصاحبة. **- الجوهر:** يهدف إلى دراسة الوثائق دراسة معمّقة بتفسير محتوياتها وتحليل مقاصدها وأبعادها، وذلك بـ: - التّعمـــق في دراســة الوثائـق حسب الإشكاليات المطروحة. - تنظيم الدراسة في شكل عناصر رئيسية حسب الإشكاليّات التي تطرحها الوثائق، ويتألّف كل عنصر من فقرات تتضمّن كل واحدة منها فكرة أساسية. - اعتماد تسلسل منطقي في ترتيب الفقرات وحسن التخلّص عند المرور من عنصر إلى آخر. - الانطلاق من الأفكار والمعطيات التي تقدمها الوثيقة أو الوثائق لتحديد الأحداث والظواهر التاريخية التي تتضمنها. - شرح مقاصد مؤلّف أو تحديد ما يمكن استنتاجه من معطيات توفّرها الوثيقة أو الوثائق. - تقييم هذه المعطيات ونقدها بتوظيف المكتسبات المعرفية حسب متطلبات إشكاليات الوثيقة أو الوثائق دون السقوط في السرد المجاني أو المحاكاة. **- الخاتمـــــة:** تهدف إلى تقييم الوثيقة أو الوثائق وذلك بـ: - إبراز أهميتها وبيان حدودها اعتمادا على الاستنتاجات التي تمّ التوصّل إليها خلال مراحل الدراسة. - فتح آفاق على اشكاليات جديدة لها علاقة بموضوع الدراسة.

امتحان البكالوريا دورة المراقبة 2015 الشعبة : الآداب التاريخ الموضوع الأول: مقال:

بيّن دور الحرب العالمية الثانية في نشأة نظام القطبية الثنائية وفي تحرّر الشعوب المستعمرة بآسيا وإفريقيا وأبرز موقف الشعوب التي أحرزت على استقلالها من هذا النظام.

المقدّمة :

نتج عن الحرب العالمية الثانية معطيات سياسية دولية جديدة، إذ أفرزت هذه الحرب نظاما دوليا جديدا ثنائي القطبية طبع العلاقات الدولية خلال فترة الحرب الباردة، واستفادت منها حركات التحرّر الوطني في آسيا وإفريقيا والتي كان لها بعد استقلالها موقفا من هذا النظام الدولي الجديد. فما هو دور الحرب العالمية الثانية في بروز نظام القطبية الثنائية؟ وما هو دورها في تحرّر الشعوب المستعمرة في آسيا وإفريقيا؟ وما هو موقف البلدان المستقلّة من النظام الدولي الجديد؟

I ـ دور الحرب العالمية الثانية في بروز نظام القطبية الثنائية:

برز كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة كأكبر قوتين فاعلتين في العلاقات الدولية باعتبار دورهما في هزيمة قوات المحور، وشرعت القوتان العالميتان الجديدتان في ترتيب ملامح العالم بعد الحرب، غير أن بوادر أولى للخلاف بدأت تظهر بين العملاقين إثر مؤتمر يالطا (فيفري 1945) ومؤتمر بوتسدام (جويلية ـ أوت 1945). وسرعان ما تحوّل الحليفين أثناء الحرب العالمية الثانية إلى متنافسين على إثرها، وساهمت في بروز نظام دولي جديد قام على قطبية ثنائية طبعت العلاقات الدولية في إطار الحرب الباردة. واتصف هذا النظام الدولي الجديد بانقسام العالم إلى كتلتين متعارضتين ايديولوجيا واقتصاديا وجغراستراتيجيا وعسكريا تتنازعان الهيمنة على العالم. وقد تبلورت ظاهرة الاستقطاب الثنائي مباشرة بعد 1947 بين :

- الكتلة الرأسمالية: تضم كل بلدان الرأسمالية وخاصة دول أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية واعتمدت نظرية ترومان (وضعها جورج كينان) المتعلقة بسياسة الاحتواء بهدف التصدي للمد الشيوعي وتطويقه واحتوائه. واتخذت سياسة الاحتواء بعدين، بعد اقتصادي يمثله مخطط مارشال، وبعد استراتيجي عسكري تجسّده الأحلاف العسكرية المتعددة.
- الكتلة الاشتراكية: بزعامة الاتحاد السوفياتي وضع في عهد ستالين أوروبا الشرقية تحت وصايته الايديولوجية والعسكرية (انقلاب براغ في 1948 بتشيكوسلوفاكيا) وبعث الكومنفورم - وهو مكتب الإعلام الشيوعي - للتنسيق بين الأحزاب الشيوعية في العالم لمواجهة "المعسكر الامبريالي" الأمريكي وتنديد بسياسته "التوسعية" (نظرية جدانوف). هذا وقد تدعم المعسكر الاشتراكي بانتصار الثورة الشيوعية بالصين في اكتوبر 1949 بزعامة ماو تسي تونغ.

⬅ تحوّل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي من حليفين أثناء الحرب العالمية الثانية إلى متنافسين إثرها أفرز نظاما دوليا جديدا قائم على القطبية الثنائية، واستفادت منه حركات التحرّر الوطني.

II ـ دور الحرب العالمية الثانية في تحرر الشعوب المستعمرة في آسيا وإفريقيا:

1- **ضعف القوى الاستعمارية** :

رغم انتماء جلّ القوى الاستعمارية (فرنسا وبريطانيا) إلى صف المنتصرين فإنّ الحرب العالمية الثانية الحقت بها الدمار وانهكتها اقتصاديا وبشريا، كما أنّ هزائمها المتكررة أضعف من نفوذها بالمستعمرات ووضع حدّا لأسطورة "الدول التي لا تهزم". هذا بالإضافة إلى نجاح الدعاية الألمانية واليابانية ووعودها بالاستقلال في تأليب شعوب المستعمرات ضد الحلفاء مثلما حصل في مصر والعراق وتونس رغم تحذيرات بعض الزعماء مثل الحبيب بورقيبة.

- مناهضة العملاقين للاستعمار:

ـ الموقف الأمريكي: ساندت الولايات المتحدة الأمريكية مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها (المبادئ الولسنية)، وتأكّد هذا الموقف بتوقيع "الميثاق الاطلسي" في 1941 مع بريطانيا، وتدعّمت هذه المساندة خاصة في إطار الحرب الباردة أمام تعاظم النفوذ السوفياتي وذلك في إطار التصدي للمد الشيوعي واحتوائه، لذلك فقد اتسم الموقف الأمريكي بالحذر ودعم فقط حركات التحرر ذات التوجه الليبرالي.
ـ الموقف السوفياتي: كان مبدئيا حيث نادت الأممية الشيوعية الثالثة "الكومنتيرن" (1920) ثم الكومنفورم (1947) بتصفية الاستعمار تماشيا مع مبادئ الماركسية اللينينة، ودعّم الاتحاد السوفياتي حركات التحرر خاصة ذات التوجه الشيوعي بآسيا (الفيتنام) وإفريقيا (انغولا).

⬅ استفادت حركات التحرر الوطني من الحرب الباردة حيث مثلت المستعمرات احدى الرهانات الاستراتيجية للعملاقين.

2 ـ مناهضة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية للاستعمار:

ـ ادانة منظمة الأمم المتحدة: أدانت منظمة الأمم المتحدة الاستعمار منذ قيامها سنة 1945، وأكّدت في ميثاقها على حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها، وتبنت هذه المنظمة في قرارها الصادر يوم 16 ديسمبر 1952 مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها وبضرورة التصفية العاجلة واللامشروطة لجميع أشكال الاستعمار ومظاهره.
ـ موقف جامعة الدول العربية: ساندت جامعة الدول العربية (مارس 1945) حركات التحرّر الوطني عموما ودعّمت حركات التحرّر العربية وخاصة منها في بلدان المغرب العربي (مكتب المغرب العربي بالقاهرة) والقضية الفلسطينية.
ـ التضامن الإفريقي الآسيوي: تدعّم السند الخارجي لحركات التحرّر الوطني عبر التضامن الأفريقي الآسيوي، إذ ساند مؤتمر باندونغ (أفريل 1955) حركات التحرّر بأفريقيا وآسيا وأكّدت مقرّراته على حقّ الشعوب في تقرير مصيرها والدعوة إلى مساندة الدول المكافحة من أجل الاستقلال بكل الوسائل.

3 ـ تنامي الوعي الوطني في المستعمرات:

ـ تأزم أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية: عمّقت الحرب العالمية الثانية تفكّك الهياكل التقليدية للمجتمعات الخاضعة للاستعمار وزادت في تكريس تبعيتها من جهة، وفي احتداد التناقضات الاقتصادية والاجتماعية بين المستعمر والمستعمر من جهة ثانية. إذ تسبّب تكثيف الاستغلال الاستعماري للأراضي الفلاحية تحوّل الأهالي إلى أجراء فلاحين "روليتاريا ريفية"، فتزايدت حركة النزوح الريفي للمدن حيث تكوّنت الأحياء القصديرية. كما أدّى غزو البضائع الاجنبية إلى تفقير التجار والحرفيين وتزايد عدد البروليتاريا (عمال مناجم ورصيف...) ذات أجور ضعيفة وتعيش أوضاعا اقتصادية واجتماعية متأزمة في الوقت الذي عرف فيه النمو الديمغرافي انفجارا. غير أنّ، ورغم التضييقات الاستعمارية، فقد انتشر التعليم نسبيا ببعض المستعمرات، وهو ما مكّن بروز نخب وطنية مثقفة تمرّست على العمل السياسي والنقابي وتأثّرت بالأفكار الليبرالية والاشتراكية .
ـ خيبة أمل شعوب المستعمرات بعد مشاركتها في المجهود الحربي إلى جانب القوى الاستعمارية: تنكّرت الدول الاستعمارية للتضحيات الجسام لشعوب المستعمرات التي كانت تتطلع إلى الحرية والاستقلال، وقد تبيّن المجنّدون التناقض الصارخ بين تمجيد "الوطنية" داخل "الوطن الأم" وانكارها لدى الشعوب المستعمرة وهو ما يفسّر دور بعضهم الفعّال في قيادة الكفاح المسلح.
ـ تجذر العمل الوطني: تجذّر العمل الوطني في المستعمرات أثناء الحرب العالمية الثانية وعلى إثرها، وبرز في مزيد تجذّر المطالب الوطنية وتطوّرها من المطالبة بالإصلاحات أو الحكم الذاتي إلى المطالبة بالاستقلال. واتسعت القاعدة الاجتماعية للعمل الوطني الذي تحوّل من عمل نخبوي إلى جماهيري شعبي

في المدن والأرياف واعتمد على قيادات كاريزمتية مثل الزعيم الهندي غاندي ومريده جواهر لال نهرو والفيتنامي هوشي منه والغاني كاومي نكروما والتونسي الحبيب بورقيبة. كما عملت القوى الوطنية على توحيد جهودها والتكتل في إطار جبهات (أحزاب ـ نقابات ـ جمعيات)، ونوّعت من أشكال نضالها من جهة حسب التوجهات الأيديولوجية التي تبنّتها (حركات ذات توجه ليبرالي أو حركات ذات توجه اشتراكي)، ومن جهة ثانية حسب طرق تحقيق الانعتاق بين طرق النضال السياسي والنقابي والنضال المسلح مثل حركة التحرير في الجزائر وانغولا والفيتنام حيث مني الجيش الفرنسي بهزيمة كبيرة في معركة "ديان بيان فو" في ماي 1954 كان لها دور في تنامي الحركات الثورية في باقي المستعمرات بآسيا وأفريقيا.

⟸مكّن تنامي الوعي الوطني وتجذّره بعد الحرب العالمية الثانية البلدان المستعمرة من تحقيق استقلالها وتكتّلها في أطر ومنظمات كان لها موقفها من النظام الدولي الجديد المتسم بظاهر الاستقطاب الثنائي.

III ـ موقف البلدان المستقلّة من النظام الدولي الجديد

1- **السعي إلى كسر نظام القطبية الثنائية**:

سعت الدول المستقلة بأفريقيا وآسيا إلى اثبات هويتها في عالم اتسم نظامه الدولي بالثنائية القطبية، وقد أمكن للبلدان المستقّلة حديثا تبليغ صوتها إلى العالم لأول مرّة خلال مؤتمر باندونغ الذي انعقد بجزيرة جاوة الاندونيسية في 15 ـ 24 افريل 1955، بحضور ممثل عن 29 دولة مستقلة من آسيا مثل أحمد سوكارنو (اندونيسيا) وجواهر لال نهرو (الهند) وشوان لاي (الصين) وهوشي منه (فيتنام)، ومن أفريقيا مثل جمال عبد الناصر (مصر) وبعض ممثلي حركات التحرر الوطني المغربية. ورغم التباين بين الموالين للرأسماليين والشيوعيين والحياديين، فإنهم اتفقوا على إدانة الاستعمار والعنصرية والتدخل في الشؤون الداخلية، مع التأكيد على التعاون بين الأمم. وعبّر هذا المؤتمر عن التضامن الأفروآسوي وشكّل ميلاد العالم الثالث ومهد لبروز كتلة عدم الانحياز. ذلك أن انعقاد ندوة بلغراد 1961 كان بدفع من الرئيس اليوغسلافي تيتو والهندي نهرو والمصري جمال عبد الناصر تمّ أثناءها بعث حركة عدم الانحياز، واتفقت الدول الـ25 المؤسسة لهذه الحركة على الحياد تجاه العملاقين ورفض العديد من زعمائها الانضمام إلى الاحلاف العسكرية الإقليمية الغربية منها والشرقية. وتهدف الدول المؤسسة لهذه الحركة إلى البروز كأطراف فاعلة بشكل تام في النظام العالمي.

2 ـ دعم حركات التحرر ومناهضة الاستعمار:

دعّمت بلدان العالم الثالث حركات التحرّر الوطني، إذ أعلنت البلدان التي حضرت مؤتمر باندونغ (أفريل 1955) مساندتها لحركات التحرّر بأفريقيا وآسيا وأكّدت في إعلانها لمقرّراته على حقّ الشعوب في تقرير مصيرها والدعوة إلى مساندة الدول المكافحة من أجل الاستقلال بكل الوسائل. كما دعّمت هذه البلدان مصر في 1956 وقد مثّل تأميم قناة السويس في 1956 وفشل العدوان الثلاثي على مصر أول انتصار للعالم الثالث.

3 ـ المطالبة بإقامة نظام اقتصادي عالمي عادل:

تعدّدت محاولات العالم الثالث في بعث أطر وهياكل دولية تساعده على مواجهة التخلف الاقتصادي والحدّ من تدهور طرفي التبادل بين الشمال والجنوب. فقد تحصّلت 77 دولة من العالم الثالث على موافقة الأمم المتحدة لبعث ندوة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية التي طرحت فكرة الحوار شمال – جنوب. وفي 1973 طالبت قمة حركة عدم الانحياز بالجزائر إلى "نظام اقتصادي عالمي جديد" يضع حدّا لتقسيم العالم إلى مناطق وفرة ومناطق فقر. كما تجمّعت بلدان العالم الثالث في منظمات لفرض تأثيرها على الساحة الدولية وحماية مصالحها من ذلك مثلا تأسيس منظمة البلدان المصدّرة للنفط للتنسيق بين الدول المنتجة للبترول فيما يتعلّق بحصص الإنتاج وتنظيم السوق.

خاتمة :

مثّلت الحرب العالمية الثانية منعرجا حاسما في تاريخ العلاقات الدولية، إذ أنّها أفرزت نظاما دوليا تأسّس في بدايته على القطبية الثنائية، غير أنّ استفادة بلدان آسيا وأفريقيا الخاضعة للاستعمار من هذه الظرفية الجديدة وتناقضاتها، مكّنها من الحصول على استقلالها، وعملت على البروز كطرف فاعل في هذا النظام الدولي ليتحوّل إلى نظام قائم على عوالم ثالث.

امتحان البكالوريا دورة المراقبة 2014 الشعبة : الآداب التاريخ الموضوع الثاني دراسة نصّ:
برنامج الحزب الحرّ الدستوري الجديد

التقديم

مقتطف من مقال صحفي ورد بافتتاحية جريدة "العمل" العدد الأول، بتاريخ 1 جوان 1934، بيّن المقال طبيعة الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتردية التي شهدتها البلاد، وأورد أهم مطالب الحزب الحر الدستور الجديد للنهوض بالأوضاع المختلفة، وموقف المتفوقين وسلط الحماية بتونس من ذلك. ويتنزّل هذا المقال في ظرفية تميزت بتأثير الأزمة الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد التونسية في الثلاثينات ودورها في تجذر مطالب الحركة الوطنية التونسية. فما هي مظاهر الأزمة الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد التونسية في العشرينات وماهي عواملها؟ وما هي طبيعة برنامج الحزب الحر الدستوري الجديد ؟ وما هو موقف مختلف الأطراف الفرنسية أو الخصوم من برنامج الحزب؟

I– ظروف انعقاد المؤتمر الوطني في 23 أوت 1946 و أهميته في تاريخ الحركة الوطنية

1- **ظروف انعقاده:**

- تراجع القوى الاستعمارية
- مناهضة العملاقين للاستعمار
- دعم منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لحركات التحرّر الوطني
- تأثير الحركة المنصفية في توحيد الوطنيين وتجاوز انقساماتهم.
- نشاط الوطنيين بالخارج ومساهمتهم في التعريف بالقضية التونسية

⟵ وجود توجه دولي مناهض للاستعمار القديم .

2 - **أهمية المؤتمر وقراراته**:

- **المؤتمر وقراراته**: هو مؤتمر ليلة القدر المنعقد في 23 أوت 1946 وحضرته كلّ القوى السياسية والاجتماعية الوطنية التي أجمعت على إلغاء نظام الحماية والمطالبة بالاستقلال

- **أهمية المؤتمر**: تحول جذري في المطالب الوطنية: من المطالبة بإصلاحات في نطاق الحماية إلى المطالبة بالاستقلال.

II– نضالات التونسيين لتحقيق قرارات المؤتمر وردود فعل سلط الحماية حتى سنة 1952.

1 - الفترة الأولى 1946– 1950:

- نشاط كثيف في الدّاخل والخارج لتحقيق مطلب الاستقلال (تكوين منظمات وطنية والتعريف بالقضية التونسية بالخارج)
- تراوحت ردود فعل سلط الحماية بين القمع (قمع المشاركين في مؤتمر ليلة القدر) والإصلاحات الشكلية (ماست و مونص)

2- الفترة الثانية 1950- 1951 :

- أجبرت نضالات التونسيين فرنسا على قبول مبدأ الحوار مع الوطنيين على أساس منح البلاد التونسية الحكم الذاتي (وعد روبار شومان في جويلية 1950).
- تشكل حكومة تفاوضية برئاسة محمد شنيق للسير بالبلاد التونسية تدريجيا نحو الحكم الذاتي.
- تراجع السّلط الفرنسية عن وعودها إثر صدور مذكرة 15 ديسمير 1951

3- الفترة الثالثة 1952:

– فشل تجربة الحوار والعودة إلى سياسة القمع (نفي حكومة شنيق إلى الجنوب التونسي، اعتقالات في صفوف الوطنيين ، حملات الترويع ....)

-لجوء الوطنيين إلى تدويل القضية التونسية عبر رفع شكوى إلى الأمم المتحدة في 14 جانفي 1952، اندلاع الثورة (الاضرابات ، المقاومة المسلحة) .

ملاحظة: يقبل التخطيط الذي لا يعتمد التحقيب في العنصر الثاني

خاتمة

وثيقة مصدرية هامة تضمّنت أهم المطالب السياسة والاقتصادية والاجتماعية للحزب الحر الدستوري الجديد في ظروف اتصفت بتردّي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للتونسيين. كما وأبرزت معارضة سلط الحماية والمتفوقين لهذه المطالب، والذي تجسده السياسة القمعية المعتمدة ضدّ الوطنيين. فكيف تطورت الحركة الوطنية بعد أحداث 9 أفريل 1938؟